

المركز الجامعي - تيسمسيلت

فرع علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر

تخصص النشاط البدني والرياضي المدرسي

## عنوان الدراسة:

تقويم أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات بالمرحلة

### الثانوية

دراسة ميدانية أجريت في مدارس ولاية تيارت

إشراف الأستاذ :

بن ساسي رضوان

إعداد الطلبة:

- زواوي خالد

- سفيان علي

السنة الجامعية

2017/2016

## شكر وتقدير

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستشده ونشكركه

على أن يسر لنا السبيل لإتمام هذا العمل، كما لا يفوتنا في هذا الصدك

أن نوجه أخلص تشكراتنا واحتراماتنا إلى الأستاذ المشرف "بن ساسي محمد"

على ما أسدى لنا من نصح وما قدمه لنا من توجيه .

كما لا ننسى ومن باب العرفان

أن نتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع الأساتذة

نظرا لما قدموه لنا من عطاء ومعرفة في مجال دراساتنا.

كما نخص بالشكر إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد

في إخراج هذه الثمرة وإلى كل من ساعدنا ولو بكلمة طيبة.



## الإهداء

"الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله"

أهدي ثمرة عملي إلى الغالية الحبيبة مصدر العطف والحنان، المدفوع والأمان

البهجة والسرور، سر وجودي وشعاع نور في درب حياتي

"أمي الغالية" حفظها الله.

إلى الغالي منبع أراقتي، سندي طوال حياتي قدوتني في الصبر والشجاعة، طيب

القلب والقناعة، تحمل مشاق الحياة والعيش بكرامة، إلى من تعجب من أجلنا ففسر الليالي

حتى ننام بأمان، معلمنا ومرسينا "أبي الغالي" أطال الله في عمره.

إلى كل من ساهم في هذه المذكرة،

إلى من وسعهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

أرجو من الله أن ينفعنا بهذه الدراسة وينفع بها غيرنا.

زواوي خالد

## الإهداء

إلى النور الذي أضاء دربي و حرمت النوم لأجلي و تعبته لراحتي

فإن أبا بني الداء فحفظها شفاء "أمي" الحبيبة.

إلى من لبس ثوب التعجب و ألبسني ثوب الراحة إلى مهدي وائي

و الذي لم يبخل في تعليمي بكل ما يستطيع "أبي" العزيز.

إلى كل أفراد عائلتي، إليكم جميعاً أهدي هذا العمل.

إلى رفقاء الدرب الذين كانوا بمثابة الأختوة، زملائي وأصدقائي الأعزاء،

فشكراً على دعمهم لي.

سفرات علي

كلمة شكر وتقدير

إهداء

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

أ ..... مقدمة

### الجانب التمهيدي

05 ..... إشكالية

06 ..... فرضيات

06 ..... أهداف البحث

06 ..... أهمية البحث

07 ..... تحديد المصطلحات و المفاهيم

08 ..... الدراسات السابقة والمشابهة

11 ..... التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة

### الجانب النظري

#### الفصل الأول: التقويم في التربية البدنية والرياضية

14 ..... تمهيد

15 ..... 1- لمحة تاريخية عن التقويم

15 ..... 2- المعنى اللغوي للتقويم

16 ..... 1-2- المدلول الاصطلاحي للتقويم

16 ..... 2-2- تعريف التقويم

17 ..... 3- التقويم في مجال التربية البدنية والرياضية

17 ..... 4- أهداف التقويم

18 ..... 5- أنواع التقويم

18 ..... 1-5- التقويم الذاتي

19 ..... 2-5- التقويم التكويني

20 ..... 3-5- التقويم التجميعي

21 ..... 4-5- التقويم التبعي

21 ..... 6- أهمية التقويم

22 ..... 7- سمات التقويم الجيد

22 ..... 1-7- التناسق مع الأهداف

22 ..... 2-7- الشمول

22 ..... 3-7- الاستمرارية

22 ..... 4-7- التكامل

23 ..... 5-7- التعاون

## الفهرس

23	6-7- أن يبنى التقويم على أساس علمي.....
23	7-7- أن يكون التقويم اقتصاديا.....
23	8-7- أن تكون الأدوات صالحة.....
24	8- كيفية استخدام التقويم.....
25	9- تطوير أدوات التقويم.....
26	10- مجالات استخدام التقويم.....
27	11- مراحل تقويم الدرس.....
27	12- جوانب عملية التقويم.....
28	12-1- تقويم التلاميذ.....
32	..... خلاصة

### الفصل الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية

33	..... تمهيد
34	1- أستاذ التربية البدنية.....
34	1-1- تعريف الأستاذ.....
34	2-1- شخصية الأستاذ (المدرس).....
34	3-1- المبادئ الأساسية لشخصية معلم التربية البدنية والرياضية.....
35	1-3-1- احترام الذات.....
35	2-3-1- احترام المهنة.....
35	3-3-1- احترام المتعلم.....
35	4-3-1- العلاقة الطيبة.....
36	2- خصائص مدرس التربية البدنية والرياضية.....
36	1-2- الخصائص المعرفية والعقلية.....
36	2-2- الخصائص الجسمية.....
37	3-2- الخصائص النفسية.....
37	4-2- الخصائص الخلقية والسلوكية.....
38	3- العلاقة بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلاميذ.....
39	4- كفاءات أستاذ التربية البدنية والرياضية.....
39	1-4- المهنية.....
39	2-4- الكفاءة الشخصية.....
40	5- دور ومهام مدرس التربية البدنية والرياضية.....
41	6- الأدوار المسندة لمدرس التربية البدنية حسب التشريعات الجزائرية.....
41	7- دور الأستاذ في الإصلاح التربوي الجديد.....
42	8- واجبات أستاذ التربية البدنية بالمدرسة.....
43	..... خلاصة

الفصل الثالث: أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية

45	تمهيد.....
46	1- التدريس في مادة التربية البدنية والرياضية.....
46	1-1- مفهوم التدريس في مادة التربية البدنية والرياضية.....
46	2-1- تعريف موضوع طرق التدريس لمادة التربية البدنية والرياضية.....
46	3-1- معنى نظرية التدريس لمادة التربية البدنية والرياضية.....
47	4-1- أهداف نظرية التدريس.....
47	5-1- أساليب التدريس.....
47	1-5-1- الأسلوب الأمري.....
48	2-5-1- أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس.....
48	3-5-1- أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران.....
49	6-1- مهارات التدريس.....
49	1-6-1- أسلوب تدريس الفريق.....
49	2-6-1- أسلوب التدريس المصغر.....
50	3-6-1- أسلوب الكفاءات التعليمية التدريسية.....
50	7-1- طرق تعليم المهارات الحركية.....
51	2- تعريف التدريس بالمقاربة بالكفاءات.....
52	1-2- أهداف التدريس بالمقاربة بالكفاءات.....
52	2-2- خصائص التدريس بالكفاءات.....
52	3-2- الكفاءة التدريسية.....
53	4-2- جوانب الكفاءة التدريسية.....
53	5-2- أساليب تقويم التدريس بالكفاءة التدريسية.....
53	6-2- تصنيفات الكفاءات التدريسية.....
55	7-2- أنواع الكفاءات التدريسية.....
55	8-2- خصائص برنامج الكفاءات التدريسية.....
55	3- درس التربية البدنية والرياضية.....
55	1-3- تعريف درس التربية البدنية والرياضية.....
56	2-3- محتوى درس التربية البدنية والرياضية.....
56	3-2-1- الجزء التمهيدي.....
57	3-2-1-1- الأخذ باليد.....
57	3-2-1-2- البداية في العمل.....
57	3-2-2- الجزء الرئيسي.....
58	3-2-3- الجزء الختامي.....
58	4- هدف درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر...
59	3-3- واجبات درس التربية البدنية والرياضية.....

59	.....4-3 أهداف درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.....
63	.....الخلاصة.....

### الجانب التطبيقي الفصل الأول: إجراءات البحث

65	.....تمهيد.....
66	.....1- منهج البحث.....
66	.....1-1- منهج البحث.....
66	.....2-2- متغيرات الدراسة.....
66	.....2- مجتمع وعينة البحث.....
66	.....1-2- عينة الدراسة.....
67	.....2-2- عينة البحث.....
67	.....3- مجالات البحث.....
67	.....1-3- المجال البشري.....
67	.....2-3- المجال الزمني.....
68	.....3-3- المجال المكاني.....
68	.....4- أدوات جمع البيانات.....
70	.....5- الدراسات الاستطلاعية.....
70	.....1-5- عرض ومناقشة نتائج استمارة أندرسون للدراسة الاستطلاعية.....
71	.....2-5- عرض ومناقشة نتائج استمارة المشاهدة بعد جمعها.....
71	.....6- الأسس العلمية للاختبارات.....
71	.....1-6- استمارة المشاهدة لأندرسون.....
73	.....2-6- الاستبيان الموجه إلى المدرسين.....
74	.....7- استنتاج الدراسة الاستطلاعية.....
74	.....8- الدراسة الأساسية.....
75	.....9- جلسات العمل مع فريق العمل والتوجيهات المقدمة له.....
75	.....10- الضبط الإجرائي للمتغيرات.....
75	.....11- الوسائل الإحصائية.....
77	.....الخلاصة.....



الفصل الثاني: عرض ومناقشة نتائج البحث

78	تمهيد
79	1- عرض وتحليل النتائج
79	1-1- عرض ومناقشة نتائج استمارة المشاهدة للتلاميذ خلال الدرس
81	1-2- عرض وتحليل استمارة المشاهدة بعد جمعها
82	1-3- عرض ومناقشة نتائج الاستمارة الموجهة إلى المدرسين
100	2- الاستنتاج العام
100	3- مقابلة النتائج بالفرضيات
101	4- التوصيات
103	5- الخاتمة

المراجع  
الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	التسلسل
67	توزيع عينة البحث على الدوائر الأربعة لولاية تيارت	01
70	المتوسط الحسابي للتكرارات والنسب المئوية لوقت الاشتراك والانحراف المعياري للمتوسط الحسابي الخاص بحقول المشاهدة لدى التلاميذ خلال الدروس أثناء التجربة الاستطلاعية	02
71	النسب المئوية والانحراف المعياري لحقول المشاهدة بعد جمعها	03
72	ثبات اختبار الملاحظة (المشاهدة) خلال الدروس	04
73	ثبات اختبار الملاحظة (المشاهدة) خلال الدروس	05
75	عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة على المدرسين	06
79	المتوسط الحسابي للتكرارات والنسب المئوية لوقت الاشتراك والانحراف المعياري الخاص بحقول المشاهدة لدى التلاميذ خلال الدرس	07
81	النسب المئوية والانحراف المعياري لحقول استمارة المشاهدة بعد جمعها	08
82	النسبة المئوية لقابلية التكيف والتصرف لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية	09
84	النسبة المئوية للقدرة على التخطيط لدى مدرس التربية البدنية والرياضية مع المقاربة بالكفاءات	10
86	النسبة المئوية للقدرة على التخطيط لدى مدرس التربية البدنية والرياضية	11
89	النسبة المئوية لأهم الممارسات التعليمية لدى مدرس التربية البدنية والرياضية	12
91	النسبة المئوية للنمو المهني لدى مدرس التربية البدنية والرياضية	13
93	النسبة المئوية لاستعمال الأساليب والوسائل لدى مدرس التربية البدنية والرياضية	14
95	النسبة المئوية لاستعمال عملية التقويم أثناء التدريس من طرف مدرسي التربية البدنية والرياضية	15
97	النسبة المئوية لطريقة معاملة التلاميذ من طرف مدرسي التربية البدنية والرياضية	16

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	التسلسل
80	الدائرة النسبية المئوية لحقول المشاهدة لدى التلاميذ	01
80	المنحنى البياني لحقول المراقبة	02
82	الدائرة النسبية المئوية لحقول المشاهدة بعد جمعها	03
84	الدائرة النسبية المئوية لمحور قابلية التكيف والتصرف	04
86	الدائرة النسبية المئوية لمحور المقاربة بالكفاءات	05
88	الدائرة النسبية المئوية لمحور التخطيط	06
90	الدائرة النسبية المئوية لمحور الممارسات التعليمية	07
93	الدائرة النسبية المئوية لمحور النمو المهني	08
95	الدائرة النسبية المئوية لمحور الأساليب والوسائل	09
97	الدائرة النسبية المئوية لمحور التقويم	10
99	الدائرة النسبية المئوية لمحور المعاملة مع التلميذ	11

## مقدمة:

التربية هيا تنمية الفرد من جميع جوانبه الشخصية ، لذا تولي الدول إهتماما بالغا للوسط التربوي ، بإعتباره من اهم الجمالات التي تساهم في رقي وإزدهار المجتمعات، وهو بمثابة الركيزة الاساسية التي يقوم عليها المجتمع الحديث لإعداد جيل قوي فكريا و بدنيا و إجتماعيا، ليساهم هذا الاخير بدوره في تطوير المجتمع و المضي به قدما نحو مستقبل افضل و تمثل التربية البدنية و الرياضية عاملا اساسيا في تكوين الفرد من الناحيتين الخلقية و البدنية ، وذلك نظرا لما تقوم به من التحفيز على التحلي بروح التفاهم و التسامح ، و ترسيخ مبدأ الإحترام والتعاون بين التلاميذ ، خاصة في مرحلة التعليم الثانوي وذلك لتميز هذه المرحلة بتغيرات نفسية و فيزيولوجية تطرا على الفرد ، و تحتل التربية البدنية و الرياضية دورا هاما اساسيا في الحياة اليومية ، و تولي المجتمعات المتقدمة هذا الجانب اهمية خاصة لإدراكها هذه الحقائق و إستعابها لها بأفق جديد يهدف الى تحقيق سعادة حقيقة للمواطنين و رعايتها في مراحل مبكرة، لقد اصبح بوسعنا الان ان نساهم في بناء الشخصية الناضجة المتكاملة للمواطن عن طريق إعداده و تنشئته وفق للخطط الرياضية الموضوعة على ضوء الاهداف المرحلية التعليمية لكي يتمكن من ان يكتسب الخصائص الاساسية اللازمة والتي تمكنه من تولي مسؤوليات المواطن الصالح ، وكذلك إشباع حاجاته الاساسية و الإجتماعية من اللعب و النشاط التربوي وتآلف و تأكيد الذات و غيرها و إتاحة الفرصة للتدريب و الكشف لتنمو لديه القدرة على الخلق و الإبداع و إذا كانت المدرسة التي تعتبر الاسرة الثانية في تنشئة و إعداد الأبناء بما يتلاءم مع قيم و إحتياجات المجتمع تماشيا مع نموه الإجتماعي ، فهي الاداة الاساسية لدفع عمليات التغير الإجتماعي و الإقتصادي ، و الثانوية جزء من المدرسة لها مسؤولية اكبر لكونها تمس شريحة هامة و حساسة في المجتمع الا وهي شريحة المراهقين التي تحتاج الى العناية و التوجيه و التفاهم ، وإكتساب المهارات التي تساعدهم على الإندماج و التفاعل مع المجتمع و معلم التربية البدنية و الرياضية الذي يعد عنصرا فعالا في المدرسة له دور في التقليل و التخفيف من ظغوطات و عراقيل المراهقين ، وكذا إرشادهم نحو الطريق الصحيح و السليم بما يخدم مصالحهم و مصالح المجتمع وذلك لما تحويه حصتهم من إمتيازات مقارنة بالمواد الاخرى .

ورغم كل هذا فقد حكم عليها مسبقا في كثير من الاحيان من خلال الانشطة الرياضية على انها لعبة و ترفيه ، او انها مضيعة للوقت ولا مجال حتى لإدراجها في المجال التربوي .

غير ان الدولة في السنوات الاخيرة تفتنت لهذا و اعطتها عناية فائقة على غرار المواد الاخرى

كان ولا بد من إعادة النظر في برنامج التعليمي و إستبداله بمنهاج يتماشى و طموحات المادة من جهة، والتطورات في ميادين علوم التربية و التدريس من جهة اخرى بما يضمن لها مسايرة المستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة، و المجتمع الجزائري بصفة خاصة.

و من بين التغيرات التي أحدثتها الوزارة هيا طريقة التدريس ، بحث من التدريس بالاهداف الإجرائية الى التدريس بالكفاءات و هو الإنتقال من منطقة التعليم و التلقين الى منطقة التعلم عن طريق الممارسة و الوقوف على مدلول المعارف و مدي اهميتها في الحيات اليومية للفرد ولذلك تجعل التلميذ محورا اساسيا له ، وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة و تنفيذ عملية التعلم .

وتقوم أهدافها على إختيار وضعيات تعليمية مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم الى حلها بإستعمال المعارف و الدوات المناسبة ، و تسخير المهارات الحركية الضرورية.

إن التدريس بصفة عامة و تدريس التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة ليس من الامور التي يستطيع كل واحد منا إتخاذها كمهنة الى بعد مقاومة لصعاب عدة ، و التحلي بالصبر و الأرادة و حب المهنة و الجري وراء قدرات نضرية و ميدانية، في هذا الصياغ تصرف الدولة اموالا باهضة من اجل تكوين مدرسين في مختلف المعاهد كي يتخرجوا كمدربين بغية التكفل بأداء مهنة التدريس في مختلف العلوم و الفنون و مهنة التربية البدنية و الرياضية ، وبهذا بعد التدريس احد المحاور المهمة في العملية التعليمية حيث يرتبط ببقية المحاور الاخرى إرتباطا وثيقا بهذه العملية كالمنهاج و الاهداف و مادة الدرس و الساحة و الادوات و الوسائل التعليمية و طرق التدريس و غيرها ، ويكون المدرس احد المحاور الاساسية للقيام بالعملية التدريسية .

إن عملية التدريس الناجحة تحدث نتيجة الإنسجام بين الهدف المطلوب ، وبين ما يحدث حقيقة و بصورة فعلية خلال حصة التربية البدنية الرياضية ، ولغرض التوصل الى حالة الإنسجام و التوافق هذه يجب على المدرس معرفة وإمتلاك القدرة على توجيه و إدراة عدد من العوامل التي يمكن ان تؤدي الى تعزيز حالة الإنسجام او إعاقتها .

وعلى ضوء هذه المعطيات نحاول من خلال بحثنا هذا طرح إشكالية تقويم اداء استاذ التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات ، وقد قسمنا بحثنا هذا الجانب التمهيدي بما فيه طرح الإشكالية و صياغة الفرضيات ، واهمية البحث و أهدافها مع تحديد بعض المصطلحات المتداولة في موضوع البحث و الدراسات السابقة ، اما الجانب النظري فيه ثلاث فصول:

الفصل الاول تناولنا فيه كل مايشمل من التقويم، انواعه و مكوناته في مجال التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية.

الفصل الثاني يحوتي على تعريف استاذ التربية البدنية و الرياضية و شخصيته و مبادئه الاساسية و خصائصه و كفاءاته و واجباته و علاقته بالتلميذ.

الفصل الثالث يحتوي طرق و اساليب التدريس و المقاربة بالكفاءات من تعريفات و نظريات في مجال التربية البدنية و الرياضية.

اما الجانب التطبيقي تطرقنا فيه الى الفصل المنهجي الذي يتمثل في تحديد المنهج المتبع و الدراسة الإستطلاعية ، تعريف المتغيرات والعينة و انواعها وتحديد المعادلة الإحصائية.

ثم تطرقنا الى تحليل نتائج الإستبيان و تحليل النتائج على ضوء الفرضيات، و الإستنتاج العام و الخاتمة ثم إستعراض بعض الاقتراحات و التوصيات، المراجع و الملاحق.

### 1- الإشكالية:

إن العملية التربوية مبنية أساسا على عمادين هامين وهما الأستاذ وما يقدمه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وحتى يقوم الأستاذ بدرسه على أكمل وجه وجب عليه أن يكون ملما بقواعد التدريس بالكفاءات بما لها من ثمار في العملية التربوية، وهذا ما يتطلبه التدريس الحديث للوصول الى الأهداف الخاصة والعامة للدرس ولنجاح ما يعرضه الأستاذ أثناء الحصة وجب عليه امتلاك المهارات التدريسية اللازمة.

إن إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة الثانوية أثناء فترة التكوين يرمي إلى تطوير عمله وتجديده بصورة تجعله قادرا على مواجهة مشكلات العمل ومسايرة كل جديد في المجال التربوي، كان من الضروري العمل على رفع مستوى الكفاية لديه، ذلك لان تحقيق الأهداف المرغوبة في تلك المرحلة مرهون بدرجة كبيرة بكفاية الأستاذ من ناحية الأداء الجيد.

ولأجل هذا فقد لمسنا في بعض الثانويات العديد من الممارسات التدريسية الإيجابية منها والسلبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية لدى آدائهم لبعض جوانب الأداء التدريسي على سبيل المثال لا للحصر ، كما أن بعض المقابلات مع بعض الأساتذة و المفتشين المشرفين على المادة بمرحلة الثانوية وذلك من أجل معرفة وجهات النظر حول الأداء التدريسي للأساتذة ومدى امتلاكهم للمهارات التدريسية اللازمة، اظهرت وجهات نظر متقاربة جدا ، إلا أن هذا يعتبر غير كاف في نظرنا لتشخيص ما هو حاصل فعلا والكشف عن مجريات تنفيذ العملية التدريسية داخل الساحات الفنية الرياضية وهذا مما شجعنا على القيام بالبحث بعنوان تقويم أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

ولتحقيق هذا الغرض شرعت الوزارة بتعديلات جديدة على البرامج المدرسية ، تعديلات تهدف إلى الطريقة الملائمة للتدريس والتي تتلاءم مع الواقع المدرسي، ومن هنا جاءت المقاربة ، وعليه يطرح الطالب الباحث التساؤل العام:

- هل التدريس بالمقاربة بالكفاءات يؤدي إلى الرفع من مستوى أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية ؟

وقد تم طرح التساؤلات الفرعية التالية :

- هل أساتذة التربية البدنية والرياضية لهم هيئة في التدريس بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات ؟

- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يستغل وقت الحصة بطريقة ملائمة في تحقيق جل أهدافه ؟

### 2- الفرضيات :

### 2-1- الفرضية العامة :

التدريس بالمقاربة بالكفاءات يؤدي إلى الرفع من مستوى أداء أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية .

### 2-2- الفرضيات الفرعية :

- إن أساتذة التربية البدنية والرياضية لهم الهيئة في التدريس بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات.
- أستاذ التربية البدنية والرياضية يستغل وقت الحصة بطريقة ملائمة في تحقيق جل أهدافه.

### 3- أهداف البحث :

#### الهدف العام :

معرفة طرق التدريس بالمقاربة بالكفاءات يؤدي إلى الرفع من مستوى أداء أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية .

#### الأهداف الفرعية:

- 1- التعرف على نظرة الأستاذ لطريقة تدريسه بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات .
- 2- إلقاء الضوء على درجة استثمار أستاذ التربية البدنية والرياضية لوقت الحصة بغية تحقيق أهدافه في ضوء المقاربة بالكفاءات .
- 3- معرفة مدى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية للطريقة الجديدة في التدريس (التدريس بالكفاءة).

### 4- أهمية البحث :

#### 1-4- الجانب النظري :

ويتمثل في إضافة المرجع العلمي المهم في المكتبة الجزائرية بوجه عام وللمختصين بوجه خاص ، و أخص بالذكر مدرسي التربية البدنية والرياضية وبسؤال الباحث لعدد من المدرسين حول ما يجب أن يكون عليه المدرس لتطوير كفاءته.

أشار معظمهم أن المراجع العلمية والدورات التكوينية الهادفة هي المصدر الأساسي للرفع من قدراته الأدائية خاصة عندما يتعلق الأمر بأمر جديد كالمقاربة بالكفاءات و بالتالي تسهل له عملية تخطيط و اختيار الوسائل والأساليب الناجعة لذلك ، لأننا نؤمن بأن المدرس هو العمود الفقري لنجاح أو فشل العملية التدريسية.

#### 2-4- الجانب الميداني :

يتمثل في عملية التقويم لأداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية خاصة مع التغييرات التي أحدثتها الوزارة في السنوات الأخيرة والمتمثلة في طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات وذلك من أجل الوصول إلى تقديرات موضوعية تساعد في الحكم على مستوى كفاءته وإبراز نقاط القوة والضعف في عمله التدريسي مع ذكر ما يجب أن يكون وذلك استناداً إلى عدد كبير من آراء العلماء والمفكرين التربويين والموجهين في هذا المجال ، وهذا للوصول إلى مدرس أفضل .

### 5- مصطلحات البحث :

#### 5-1- التقويم :

يرى ويلر (Wheeler) 1967 التقويم بأنه : "عملية تبدأ بمقدمات وتنتهي باستخلاصات عن العمل الذي نقوم به" ، هذه الاستخلاصات تتضمن من وجهة نظر ويلر وإصدار قرارات بالرجوع إلى بعض المحكات.

#### 5-2- أستاذ التربية البدنية والرياضية :

هو الشخص المعين من طرف وزارة التربية الوطنية والقائم على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية .

#### 5-3- الأداء :

هو جل ما يقوم به الشخص من مهام في حياته اليومية سواء كانت هذه المهام في المجال التربوي او الإجتماعي .

#### 5-4- التدريس :

التدريس هو عملية اتصال -Teaching as a communication- بين الأستاذ و التلميذ .  
الإتصال ليس لمجرد الإتصال إنما هي من أجل إيصال رسالة معينة من الأستاذ إلى التلميذ مثل مهارات معينة .

#### 5-5- الكفاءات :

هي مجموعة المعارف و المفاهيم والمهارات و الاتجاهات ، يكتسبها الطالب نتيجة إعداده في برنامج تعليمي معين، توجه سلوكه و ترتقي بأدائه إلى مستوى من التمكن ، تسمح له بممارسة مهنته بسهولة و يسر ومن دون عناء .

#### 5-6- الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث :



5-6-1- دراسة بن قناب الحاج :رسالة دكتوراه (جامعة الجزائر 2006)

- **موضوع الدراسة :** تقويم تدريس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط(كما يراها المدرسون-الموجه – التلاميذ).
  - **هدف الدراسة :** هو معرفة نظر المدرس، الموجه والتلميذ لطريقة تدريس مدرس التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة وكذا موجهو التربية البدنية والرياضية ، كما شملت الدراسة على مجموعة من التلاميذ .
  - **المنهج المستخدم :** استخدام الباحث المنهج المسحي .
  - **أدوات جمع البيانات :** قام بتوزيع استبيان على مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالتعبيم المتوسط و كذلك قاب اجراء مقابلات شخصية مع الموجهين بالاضافة إلى ذلك وزع استبيان على التلاميذ ، وطبق استمارة المشاهد لانديرسون .
  - **نتائج الدراسة :** طريقة تدريس مدرس التربية البدنية والرياضية تعود لمشاركة التلاميذ الحماسية خلال الدرس وهذا حسب وجهات نظر التلاميذ .
- إن طريقة تدريس مدرس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط لا تنمي قدرات التلاميذ ولا تحثهم على المشاركة الفعالة.
- إن مدرس التربية البدنية والرياضية بالتعبيم المتوسط لا يستعمل الاختبارات النظرية في تقييم الجانب المعرفي لدى تلامذته.

5-6-2- دراسة غادة خالد العيد 2006:

- **موضوع الدراسة :** تقويم أداء معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت ودراسة مقارنة التقويم الذاتي وتقويم الطلاب ، وتقويم رئيس القسم العملي .
- **هدف الدراسة :** معرفة الفروق بين التقويم الذاتي وتقويم كل من رئيس القسم العملي والطلاب لأداء المعلم .
- **عينة الدراسة:** تكونت من مجموعة من رؤساء الاقسام العلمية والمعلمين و طلاب المرحلة الثانوية.
- **المنهج المستخدم :** استخدم الباحث المنهج المسحي .
- **أدوات جمع البيانات :** قامت الباحثة باعداد استبانة من ثلاث صور الصياغة ومتشابهة في المضمون لتناسب التطبيق وذلك لقياس اداء المعلم في عدة جوانب كافية الشرح والتدريس –السمات الشخصية ، طرح الأسئلة والمناقشة داخل الفصل، تكونت الستبانة في صورتها النهائية من 52 عبارة وفق مقياس ليكرت (likert) الخماسي .
- **نتائج الدراسة :** أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي :

الجانب العملي والعلمي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقويم الطلاب وتقويم كل من المعلم ورئيس القسم العملي والتقويم الذاتي لأداء المعلم، وعدم اختلاف تقويم أداء المعلم باختلاف الجنس، الجنسية، سنوات الخبرة، كما بينت نتائج الدراسة أيضا اختلاف تقويم الطلاب لداء المعلم باختلاف الصنف.

### - 5-6-3- دراسة سعيد صالح أمين: 2003

- **موضوع الدراسة:** تقويم درس طرائق التدريس من وجهة طلبة قسم التربية البدنية والرياضية لمعهد المعلمين في سليمانية .
- **هدف الدراسة:** يهدف البحث إلى تقويم درس طرائق التدريس من وجهة طلبة قسم التربية البدنية والرياضية سنة الدراسة الثانية .
- **عينة الدراسة:** تتمثل في طلبة قسم الرياضية للسنة الدراسية 2004/2003 والبالغ عددهم 45 طالبا من أصل 60 طالبا .
- **المنهج المستخدم:** استخدم الباحث المنهج الوصفي لحل مشكلة البحث كونه يلائم طبيعة المشكلة المراد حلها .
- **أدوات جمع البيانات:** استخدام استمارة بيانية استبائية مقسمة إلى عدة محاور كما أنها تميزت بالوزن المنسج بين جميع محاورها .
- **نتائج الدراسة:** في ضوء هدف البحث من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها توصل الباحث إلى :
  - انعدام وجود كتاب منهجي يقف على فهم تفهم الطلبة لمادة الدرس .
  - إن مادة الدرس التي يطرحها المدرس تتناسب مع قدرات الطلبة البدنية و المهارية.
  - عدم استعمال الوسائل السمعية البصرية لشرح الدرس .
  - صعوبة إيصال المعلومة النظرية من قبل المدرس.

### - 5-6-4- دراسة بن قناب الحاج: جامعة مستغانم 1998

- **موضوع الدراسة:** تقويم تدريس متربصي التربية البدنية والرياضية كما يراها الموجهون والطلبة المتربصون و التلاميذ .
- **هدف الدراسة:** تهدف إلى مدى صلاحية الكيفية التي يدرس بها الطلبة المتربصون .
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة البحث من 53 طالبا متربصا من مجموع 64 طالبا أي بنسبة 82.81% و 53 تلميذا أجريت عليهم المشاهدة خلال درس التربية البدنية والرياضية و 11 إستاذ للتربية البدنية والرياضية يسهرون على توجيه هؤلاء الطلبة المتربصين و 795 تلميذا وزعت عليهم الاستمارة الاستبائية.
- **المنهج المستخدم:** استعمال الباحث للأدوات التالية :
  - المقابلات الشخصية .
  - استمارة اندرسون للمشاهدة والتقييم .
  - استمارة موجهة الى الموجهتين .
  - استمارة موجهة إلى الطلبة المتربصين .

- استمارة موجهة إلى التلاميذ .
- **نتائج الدراسة :** أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي :
- نسبة الوقت الضائع كبيرة خلال الدرس .
- نسبة الوقت الحركي قليلة خلال الدرس .
- عدم استفادة التلاميذ من الطالب المتربص سواء من الناحية البدنية أو النظرية .
- الكيفية التي يدرس بها الطالب المتربص تفوق المشاركة الحماسية للتلاميذ خلال الدرس.

### 5-6-5- دراسة عبد مرزوق : لافال كندا 1990

- **موضوع الدراسة :** فعالية تدريس معلمي التربية البدنية و الرياضية المتربصي كما يراها الموجهون و التلاميذ على تحديد انماط السلوك التدريسي لدى المعلمين ، واجريت الدراسة على عينة البحث المتكون من ثلاث فئات وهي معلمي التربية البدنية و الرياضية المتربصين و التلاميذ و المجهون.
- **المنهج المستخدم :** استخدم الباحث المنهج الوصفي
- **أدوات جمع البيانات :**
- استجابات الشبه المنظم .
- اسلوب الوقائع النقدية و التقرير اليومي للمدرس.
- استمارة استبائية.
- **نتائج الدراسة :** ان انماط السلوك التدريسي لدى المدرسين تفوق المشاركة الحماسية للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي.

### 5-6-6- دراسة حمادي 1996 :

هدفت الدراسة الى تحديد المهارات اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين انفسهم و الموجهين القائمين على توجيههم ، في دولة قطر اعد الباحث اسنيانا مكون من عدة محاور و يشمل 91 عبارة ذات المهارات التدريسية التي يجب ان يمتلكها المعلم حيث طلب من افراد العينة 278 ملعما و معلمة و 93 موجهها إبداء رأيهم في كل عبارة من خلال المقياس الخماسي لليكرت، وكان من اهم نتائج الدراسة ان كافة المهارات التدريسية التي تتضمنها الادوات هامة للمعلمين من جهة نظر المعلمين انفسهم ووجهة نظر المشرفين "الموجهين" الذين يشرفون عليها .

### 5-6-7- دراسة عبويني 1990 :

الدراسة بعنوان "المشكلات الادارية التي يواجهها معلمو و معلمات التربية الرياضية في المدارس الثانوية و تطلعاتهم المستقبلية للتغلب عليها" ، بان معلمي التربية الرياضية يواجه صعوبات مختلفة ومشكلات متعددة اثناء قيامهم باداء اعمالهم التعليمية ، وهذه المشكلات تسبب لهم الارهاق و الاحباط و بالتالي تاتر على درجة عطائهم و فعاليتهم في التعليم و التدريس ، وتتولد لديهم اتجاهات سلبية نحو العملية التعليمية بشكل عام، واطهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات إدارية يعاني منها معلمو و معلمات التربية الرياضية في المدارس الثانوية ذات حدة عالية جدا و من هذه المشكلات:

- عدم توفر ملاعب و الادوات و الاجهزة الضرورية لممارسة بعض الرياضات بنسبة 69%.
- إفتقار المدارس الى الاجهزة و الادوات الحديثة في تدريس التربية الرياضية بنسبة 66%.
- قلة الدورات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية و خاصة المعلمين الجدد.
- قلة الحصص التطبيقية التي يقوم بها مشرف التربية الرياضية لصقل وتعزيز قدرات و مهارات المعلمين، الي جانب أثرها في نموهم المهني .
- عدم وضوح أهداف و غايات و منهاج التربية البدنية و الرياضية .
- وجود حاجات ملحة لدى المعلمين تتمثل في تحسين العلاقة بين المعلمين ومديري مدارسهم، وذلك لما لهذه العلاقة من اثر إيجابي في دعم النشاط الرياضي داخل و خارج المؤسسة .

### 5-6-8- دراسة عبد الله 1996 :

هدفت هذه الدراسة الى بناء نموذج مقترح لتقويم نتائج التعليمية للتلاميذ في مادة الرياضية ، وذلك عن طريق تحديد الاهمية النسبية لكل عنصر من مجالات التقويم التي يعتمدها المعلم في تقويم النشاطات التعليمية للتلميذ.

واضارت النتائج الى إعطاء وزن نسبي للمجال النفس الحركي اعلى من الوزظن النسبي لكل المجالين المعرفي و الانفعاليين و اوصت الدراسة الى ضرورت تبني وزن النسبي الموحد لكل ماجالات التقويم في التربية و الاعتماد على ماجاءت به نتيجة الدراسة وهي : المجال المعرفي (30) درجة ، المجال النفس حركي (40) درجة ، وأعداد دليل للطالب يحتوي على الجوانب المعرفية التي وردت في المنهاج ، وإعداد دليل خاص يساعد معلمي التربية الرياضية في اساليب التقويم و الاختبار و المقياس في التربية الرياضية .

### 6-التعليق على الدراسات السابقة و المرتبطة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية و الاجنبية، نجد ان هذه الدراسات تناولت تقويم الطلبة لأداء المعلم او تقويم الاولياء الامور لأدائهم تبعاً لتحصيل ابنائهم ، وقد استفاد الباحث من مراجعة الادب التربوي المتضمن لدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة و بناء الاداة المستخدمة إضافة الى إستخدام المنهج العلمي المناسب و المعالجات الاحصائية اللازمة، وحسب معرفة الباحث و اطلاعه لم يجد اية دراسة تربوية ميدانية تناولت تقويم مستوى أداء استاذ التربية الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي خاصة في ضوء البرنامج الجديد وهو المقاربة بالكفاءات ، لمعرفة نقاط القوة و الضعف عندهم و مدي فعاليته في التدريس مما شجع الباحث بإجراء دراسة بعنوان "تقويم اداء مدرس التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات"، وذلك بالاستعانة بادوات بحث مختلفة، استمارة اندرسون للمشاهدة و التقييم للتلميذ خلال الدرس ، استبيان من طرف الباحث معتمدا على هذه الدراسات السابقة كذلك موجه الى المدرسون و تصميم بطاقة مقابلة شخصية مع المفتشين.

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بانها تنوعت من حيث أدوات جمع بيانات بحيث تناولت كل جانب يمكن من وراءه الوقوف على مستوى المدرس او تظهر من ورائه الفعالية الادائية لمدرس التربية البدنية و الرياضية.

وكانت هذه الادوات تحدد كل المجالات الادائية التي يقوم بها المدرس كما اعطت فرصة لكل الجهات المعنية بدرجة مباشرة على إعطاء وجوهات نظر و ليس هذا فقط بل حتى أنها أعطت الفرصة للمدرس لتقييم أدائه.

وكخلاصة في القول فإن من خلال الدراسات السابقة و المرتبطة بالبحث تمكن الباحث من الاستفادة بحيث شكلت الإطار النظري لموضوع الدراسة الحالية كما تم الاستفادة من الاجراءات المستخدمة في تلك البحوث كالمنهجية وختيار العينات و ادوات البحث و كيفية بنائها و كذلك الاسلوب الاحصائي المستخدم.

**تمهيد:**

من ضرورة المدارس الحديثة التقويم التربوي ، حيث تعنى المدارس الحديثة في الوقت الحاضر بالتقويم وتعدّه جزءاً أساسياً من العملة التعليمية ، نتائج التقويم هي التي توجه المدرس نحو اختيار اهداف التربية معينة و نحو تحقيقها على مستويات معينة ، لذلك يعتبر التقويم عملية ضرورية للمدرس و المتعلم ، بالنسبة للمدرس يعتبر من ضروريات حياته المهنية فبواسطته يستطيع ان يقوم قدراته و كفاءاته التدريسية و يساعد ذلك على تحقيق الاهداف التربوية للمرحلة التعليمية التي يقوم بالتدريس فيها.

اما بالنسبة للمتعلم يعتبر التقويم ضرورياً لأنه عندما يقوم تحصيل المتعلم يمكن للمدرس معرفة مدى قرانه، و يقام بين هذا المستوي و مبادره من مجهود، و في هذا ما يحفزّه الى المزيد من التحصيل الذي يتفق و درجة طموحه، و عليه سنتناول في هذا الفصل الاسس و القواعد التي يبني عليها التقويم و كذا انواعه و ادواته و مجالاته و اهمية في مجال التربية البدنية و الرياضية.

عن طريق العملية التقويمية و اساليبها المتبعة و كيفية القياس بها يمكن الكشف عن مدى تحقيق الاهداف و الوقوف على إمكانات و الطرق و الاساليب المنتجة خلال عملية التدريس و التوصل الى نقاط الضعف حتى يمكن تفاديها و العمل على تثبيت نقاط القوة وبالتالي رفع و تحقيق الهدف من العملية التدريسية .

**1- لمحة تاريخية عن التقويم:**

ترجع البداية الحقيقية للاهتمام بالتقويم في العصر الحديث إلى عام 1900م عندما لفت "ثورندايك" إلى ضرورة الاهتمام بأساليب الفنية المناسبة لتقويم التغيرات التي تحدث في سلوك المتعلم كما الح لأول مرة بضرورة استخدام أهداف و أغراض البرامج التربوية في التقويم، وقد أحدثت أفكار (thorndike) في مستهل القرن التاسع عشر تأثيرا كبيرا على الوسائل و الطرق الفنية في التقويم، حيث بدأ الاهتمام بفحص البرامج التربوية القائمة و مراجعتها بغرض تصحيحها وفق التطورات السائدة وإعداد البرامج التي يمكن الاعتماد عليها وذلك من خلال التعاون مع العديد من المؤسسات التربوية.

و قام تيلور(tylor) بإجراء دراسة عام 1930م استغرقت ثماني سنوات شملت التلاميذ في ثلاثين ثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية حيث قام بتقديرات إنجازات التلاميذ على العديد من الاختبارات و المقاييس و الاستبيانات و قوائم المراجعة ، و سجلات الطلاب اليومية و قد ذكر في النهاية بضرورة الاهتمام بتقويم النتائج التحصيلية للتلاميذ في موضوعات الدراسة المختلفة .

وقد قام كرونباخ (Cronback) سنة 1963م وصفا للمفهوم الجديد للتقويم مؤداه "إن عملية التقويم يمكن أن توصف بأنها عملية الحصول على المعلومات للاستفادة منها في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالبرنامج التربوي".<sup>1</sup>

**2- المعنى اللغوي للتقويم:**

يثير مصطلح التقويم أكثر من معنى ، ويرجع هذا التنوع في مصطلح التقويم إلى أمور عدة ، ربما من أهمها حداثة هذا المصطلح في التربية البدنية و الرياضية من جانب ، ثم من كثرت مجالات المعرفة و اتجاهات الباحثين و تناولهم لهذا الموضوع من جانب آخر، وقد وردت كلمة التقويم ومشتقاتها في القرآن الكريم في مواضع كثيرة و نجد استخدام هذه الكلمة أكثر من مرة منها على سبيل المثال، قوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله....."<sup>2</sup>، وكما جاء في قوله تعالى: " لقد خلقنا الإنسان في احسن تقويم"<sup>3</sup>، وجاء عمر ابن الخطاب -رضي الله عنه- "انه عندما تولى امر المسلمين خطب فيهم قائلاً: من وجد فيكم من إعوجاج فليقومه بسيفه، فرد احد السامعين والله يا عمر لو علمنا فيك إعوجاجا لقومناك سيوفنا"<sup>4</sup>.

وقد لاحظ نصر الدين رضوان: ان التعدد و التنوع في تفسير التقويم ، لا يختصر فقط على لغتنا العربية و إنما يتعداها إلى اللغات الاجنبية ، فقد توجد في اللغة الإنجليزية على سبيل المثال، بعض الكلمات التي تربط ضمنا او صراحة لكلمة التقويم و هي :

(Apparaisement)، متابعة (Follow)، مراقبة(Monitoring)،  
تقدير (apperciatiom)،تقييم(valuation)،تقويم(Evaluation).

<sup>1</sup>-محمد نصر الدين رضوان والأخرون: مقدمة التقويم في التربية البدنية، القاهرة، 1994، ص46.

<sup>2</sup>-القرآن الكريم: سورة النساء، الآية 135.

<sup>3</sup>-القرآن الكريم:سورة التين، الآية 4.

<sup>4</sup>-خالد محمد خالد والأخرون: خلفاء الرسول، الطبعة 2، دار الكتاب العربي، بيروت، 1974، ص24.

وقد ورد في قاموس-ويستر- ،وقاموس-اوكسفورد-، ان كلمة التقويم (Evaluation) جاءت من كلمة (Evaluate)، بمعنى تحديد قيمة ، او كم الشيء ، ولتعبير عن هذه القيمة عدديا ، و أن أصل الكلمة جاء من (Value)بمعنى القيمة<sup>1</sup>.

## 2-1- المدلول الاصطلاحي للتقويم:

تعددت مفاهيم التقويم ، نتيجة تنوع ميادين و مجالات تطبيقاته ، فالفلسفة و اهداف و إستراتيجيات العمل والإمكانيات و الوسائل المستعملة كلها عوامل تخلف من مجال الى اخر، وهذا مما ادى الى ظهور مفاهيم متعددة لمصطلح التقويم، وهذا التعدد يرجع الى اسباب يأتي في مقدمتها مايلي:

أ- تعدد مجالات و أنشطة التقويم، مقل التقويم في البرامج الإجتماعية و التربوية و التعليم والبحث العلمي.

ب- تعدد موضوعات التقويم في المجال الواحد.

ج- ظهور اشكال و انماط مختلفة للتقويم مثل: التقويم التكويني، التقويم التجميعي، التقويم الذاتي، و التقويم الموضوعي.

## 2-2- تعريف التقويم:

تنوعت وسائل التقويم كان الحكم دقيقا، يرى فؤاد ابو حطم سيد عثمان: ان التقويم التربوي و النفسي يمكن تعريفه بأنه " عملية إصدارتكم على قيمة الاشياء او الاشخاص او الموضوعات و هو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير او المستويات لتقدير هذه القيمة كما يشمل معنى التحسن او التطور او التعديل الذي يعتمد على هذه الاحكام"<sup>2</sup>.

بينما يعرف محمد حسن علاوي ناصر رضوان : التقويم التربوي الرياضي بأنه " عملية تقدير شامل لكل القوى و طاقات الفرد فهي عملية الجرد لمحتويات الفرد"<sup>3</sup>.

وترى ليلي فرحات ان تقويم الرياضي " هو عملية الهدف منها تقدير قيمة الاشياء بإتخدام وساءل القياس المناسبة لجميع البيانات و إصدار الاحكام"<sup>4</sup>.

ويشير ناصر رضوان و كمال عبد الحميد: إن التقويم " عملية التحقيق من صحة ابعاد قرار معين او إنتقاء معلومات و تجميع و تحليل و تفسير بيانات بغرض الحكم على قرارات او إنتقاء افضلها و انسبها للموقف".

ويقول الدكتور ابو الفتوح رضوان في كتابه المدرس في المدرسة و المجتمع إن التقويم ينير لنا طريقة التعليم بدونه لانعرف مدى التقدم الذي أحرزته المدرسة و الذي حققه المدرس و التلميذ ،

<sup>1</sup>نصر رضوان وكامل عبد الحميد: مقدمة التقويم في التربية البدنية، ص46.

<sup>2</sup>فؤاد أبو حطب ولأخرون: التقويم النفسي، مكتبة أنجلوا المصرية، القاهرة 1993 ص78.

<sup>3</sup>محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين: اختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1986 ص65.

<sup>4</sup>ليلي سيد فرحات: القياس والاختبار في التربية الرياضية، الطبعة3، مركز الكتاب للنشر، القاهرة2005، ص112.



سواء في الفصل او خارجه و بدونه لانعرف اسباب ماتقابل من توفيق او صعوبات و بدونه كذلك لانستطيع العمل"<sup>1</sup>.

كما يرد عنه قول جرين و اخرين في كتابهم " القياس و التقويم" ليفهم عادة انه مصطلح شامل و واسع المعنى تدرج تحته جميع انواع الاختبارات التحصيل و ما بين الاستعدادات و الميول و المقاييس الشخصية ولا يفصل هذه الانواع بعضها عن بعض فاصل بكلها تدخل تحت مفهوم واحد هو التقويم"<sup>2</sup>.

و يستخلص الباحث من كل هذه التعاريف بان تحديد معنى التقويم هو: " العملية التي يقوم بها الفرد او الجماعة لمعرفة مايتضمنه اي عمل من الاعمال من نقاط القوة و الضعف و من عوامل النجاح او الفشل في تحقيق غاياته المنشودة منه وذلك بغستعمال كل انواع القياس على احسن وجه ممكن .

### 3-التقويم فى مجال التربية البدنية و الرياضية:

إذا اريد لعملية التربية ان تودى وظيفتها باقصى ما نريد من الفعالية، فمن الضروري للشخص الذي يتولى مثل هذه العملية ان يعرف كيف يتحصل على المعلومات التي تتعلق بمدى تقدم تلامي و مستوى تحصيلهم، ويمكن القول ان التعليم الفعال و التدريس الفعال توجهه معرفة بقدره التلاميذ، ومقرونة بتقويم متكرر بمدى التقدم الذي يحرزونه، بجانب تنفيذ البرنامج التعليمي المقرر يجب تقويم مدى تحصيل المتعلم.

### 4-اهداف التقويم:

إن عملية التقويم التربوي يهدف الى مساعدة المدرس على معرفة مدى نجاحه في أداء مهمته و كذلك مدى إستفادة التلاميذ من الدرس بالإضافة الى التحقق من نجاح برامج التربية البدنية و الرياضية بالمدرسة، كما يهدف كذلك الى اثر البرامج على تغير السلوك و إكتساب مهارات حركية عديدة، اما عملية التقويم في المجال التدريبي فهي تساعد في حملة التوجيه في التدريب.

ومن المؤكد جدا ان التقويم يساعد و يقدم خدمات جليلة لكل من الفرد الرياضي او المدرس او التلميذ فهو يكشف له مدى التقديم الذي خلص اليه من خلال عملية الاداء وذلك كإستنتاج نواحي الضعف و القوة ، و ثم بذل المجهود الاكبر للوصول الى المستوى المناسب الذي يرتضيه لنفسه، ويمكن حصر اهداف اساسا في المجال الرياضي فيما يلي<sup>3</sup>:

- يعتبر التقويم اساسا لوضع التخطيط السليم في المستقبل.
- يعتبر التقويم مؤشرا لكافة طرق التدريب ومدى مناسبتها لتحقيق الاهداف المرجوة.
- يعتبر التقويم مؤشرا لتحديد مدى ملائمة وحدات التدريب مع إمكانيات اللاعبين.

<sup>1</sup>-أبو الفتوح رضوان: المدرس في المدرسة والمجتمع: مكتبة أنجلوا المصرية، القاهرة 1965.

<sup>2</sup>-جرين ولأخرون: القياس والتقويم في التربية الحديثة،ترجمة وهيب سمعان والأخرون،القاهرة1965،ص23.

<sup>3</sup>-ليلي سيد فرحات: القياس والاختبار في التربية الرياضية، مصدر سابق ذكره ص41.

- يعتبر التقويم مرشدا للمدرب لتعديل و تطوير الخطة التدريبية وفقا لقرار التنفيذي.
- يساعد التقويم المدرس و المدرب في معرفة المستوى الحقيقي للمعلم و مدى مناسبة التدريب لإمكانياتهم و قدراتهم وكذلك تجاوبهم.
- يساعد التقويم المدرس و المدرب في معرفة نقاط الضعف و الصعوبات التي تواجهها العملية التدريبية.
- يساعد التقويم في الكشف عن حاجات و قدرات التلميذ كما يساعد في توجيههم للنشاط المناسب او المراكز الملائمة لقدراتهم داخل النشاط الواحد.
- يساعد التقويم في تقبل إمكانيات التلاميذ و تحديد الواجبات المناسبة له مما يزيد من دافعية التلاميذ للإرتفاع بمستوى ادائهم.
- يساعد التقويم على التنظيم السليم للعمل الإداري الذي لايفصل عن العمل الفني.

### 5- انواع التقويم:

هنالك عدة انواع من التقويم، سنتناول البعض منها فيما يلي:

### 5-1-التقويم الذاتي:

حيث يلجأ الفرد الى المقاييس الذاتية وحدها في عملية التقويم و يمكن تسمية التقويم المتمركز حول الذات"أي احكام الفرد بقدر إرتباطها بذاتها" وهو يعتمد في هذه الاحوال على المعايير الذاتية مثل : المقابلة الشخصية ، الألفة، المكانة الإجتماعية، فقد تكون احكام الفرد في صورة قرارات سريعة لايسبقها فحص كاف لمختلف جوانب الموضوع فتكون أراء.

وفي المجال التربوي المدرسي قد يكون تقويم المدرس لنفسه او التلميذ لنفسه اسلوبا من اساليب التقويم الذاتي، تدعو اليه التربية الحديثة في كل مراحل التعليم، وله ميزات ننجزها فيما يلي:

تنشق فكرته من القيم الديمقراطية التي تقضي بان يتحمل التلاميذ مسؤولية العمل نحو اهداف يفهمونها و يعتبرونها جديرة باهتمامهم.

أ- وسيلة لإكتشاف الفرد لأخطائه و نقاط ضعفه و هذا يؤدي بدوره الى تعديل في سلوكه والى سيره في الإتجاه الصحيح.

ب- يجعل الفرد اكثر تسامحا نحو اخطاء الاخرين لأنه بخبراته قد ادرك لكل فرد اخطائه و ليس من الحكمة إستخدام هذه الاخطاء للتشهير او تأنيث او التهكم.

ج- يعود الفرد على تفهم دوافع سلوكه و يساعده على تحسين جوانب ضعفه مما يولد بالشعور بالطمأنينة و الثقة بالنفس.

وهناك وسائل متنوعة للتقويم الذاتي تساعد على تقويم الفرد و من ذلك:

أ- إحتفاظه بعينات من عمله او يسجل فيها أوجه النشاط الذي قام به.

ب- مقارنة مجهوده الحالي بمجهوده السابق.

ج- تسجيل النتائج التي أمكنه الوصول إليها و الضعف الذي أمكنه التغلب .

ومن أنواع التقويم الذاتي في المجال التربوي المدرسي :

### - تقويم التلميذ لنفسه:

ونستطيع ان نعود التلميذ على ذلك بكتابة تقارير عن نفسه و عن الغرض من نشاطه و الخطة التي يسير عليها في دراسته و في حياته الخاصة و المشكلات التي إعترضته، و النواحي التي إستفاد منها، و الدراسة التي قام بها، و مقدار ميله او بعده عنها، وتكمن في ان يوجه التلميذ الى نفسه اسئلة مناسبة و يستعين بالإجابة عنها على تقويم نفسه.

### - تقويم المدرس لنفسه:

يتلقى المدرس مناهاجا دراسيا لتدريس تلميذه ، وهو بحاجة الى ان يكون قادرا على تقييم إمكانياته و لما كان للمدرسين نقاط قوتهم و ضعفهم فيجب ان يقوم كل منهم بتقويم ذاته في جميع مجالات عمله ليعمل على تحسين أدائه و إليكم بعض الاسئلة التي يستطيع المدرس إستخدامها في هذا المجال:

(1) إلى اي حد نستطيع التعرف عن مشكلات التلميذ؟

(2) إلى اي حد يقوم التلاميذ بدور إيجابي في المناقشة و توجيه الاسئلة؟

(3) إلى اي حد ترى انك راض عن مهمتك؟

(4) إلى اي حد يقبل التلاميذ على حل الواجبات التي تكلفهم إياها؟

(5) إلى اي حد يحقق تدريسيك الاهداف العامة من التربية؟

(6) إلى اي حد يحقق تدريسيك الاهداف العامة لمادتك؟

(7) إلى اي حد تجد التلاميذ راضين عن اسلوب تدريسيك؟

### 2-5- التقويم التكويني:

يعتبر سكريفن (Scriven) 1967 م اول من إقترح التقويم التكويني في مجال تطوير المناهج الدراسية و هو يرى ان هذا النمط من انماط التقويم ينظم جميع البيانات المختلفة و الملائمة اثناء بناء المناهج و البرامج الجديدة او تجريبها و ذلك على اساس ان اي تعديلات من المناهج او البرامج يجب ان تتم وفقا لهذه البيانات<sup>1</sup>.

Scriven. M : The Methodologie of Evaluation in Rolph thler etal.AERA.Monograph series on Curriculum  
-1 evaluation, I natal,Skie 3 RAND MC NALLY,1967,p560

ويرى بلوم (Bloom) 1981م ان التقويم التكويني مقيد القائمين على إعداد البرامج و المناهج التعليمية، كما أنه مفيد بالنسبة للتدريس و التعليم و ذلك بغرض تحسين هذه العمليات او وسائل مستخدمة فيها<sup>1</sup>.

يستخدم التقويم التكويني خلال تقويم الوحدة الدراسية كجزء مكمل عملية التعليم و التعلم ومن معتقد ان هذا النمط من الانماط من التقويم يخصص له نمط خارج الوقت المخصص لدروس و لكن المتبع هو استخدام هذا النمط التقويمي خلال العملية التعليمية لذاتها كجزء من التدريب على الموضوعات الدراسية المختلفة و ليس كجزء منفصل عنها.

وتكمن قوة التقويم التكويني بمد القائمين به لمعلومات التغذية الراجعة و التي تلعب دورا رئيسيا بالنسبة للتعليم، ولعل اهم مايميز التقويم التكويني انه يعمل دائما في ظل مبدا ملائمة النظم و البرامج، فهو يعمل دائما في ظل مبدا ملائمة الناس لحاجات النظم و البرامج فهو يعمل دائما على توفير البيانات التي تفيد في جعل العمليات المختلفة اكثر كفاءة على انه يهتم بالعمل على توفير الوسائل و الطرق لازمة لتحسين العمليات اكثر من إهتمامه بإصدار الاحكام التقويمية على النتائج.

### **3-5- التقويم التجميعي ( التحصيلي):**

إن غالب ما يستخدم التقويم التجميعي في نهاية الزمن المخصص لتدريس وحدة دراسية او مقرر دراسي في نهاية الفصل او العام الدراسي او في نهاية برنامج تدريبي او برنامج تعليمي معين ، وهو يتقرر كنمط تقويمي لتحقيق اغراض محددة قد تكون للتحقق من مدى فعالية البرنامج او المنهاج او التقويم التقدم ، كما يغلب استخدام التقويم التجميعي في مدارس التعليم العام حيث يتم تطبيق إختيارات الورق و القلم في نهاية تدريس الوحدة او البرنامج الدراسي المعين.

"إن تلم الممارسة التربوية التي يقوم بها المدرس او جهاز خاص المكلف على التلاميذ في نهاية تعليم معين قصد الحكم على نتائجها او إصدار أحكام نهائية على فعالية عملية تعليمية منه حيث تحقيقها للأهداف المحددة مقرر دراسي او جزء منه خلال فترة دراسية"

ويوضح ذلك (Barlow) في قوله " انه يحكم على مجموعة اعمال نهائية<sup>2</sup>"

ويمتاز التقويم التجميعي بأنه يعكس مستويات تحصيل التلاميذ بمقارنة كل فرد منهم بالفرد الاخر و غالبا ما يستعمل في نظم التعليم المختلفة بوضع التلاميذ في الصفوف الدراسية الملائمة لما له وفقا لنظام التعليمي القائم دلالات خاصة بذلك ، ولعل من اهم خصائص التقويم التجميعي هو ان الاحكام التقويمية تتناول التلميذ و المدرس و المنهج او البرامج في ضوء مدى فعالية العملية التعليمية بعد الإنتهاء منها بالفعل ، ولكن يؤخذ على التقويم التجميعي انه يصعب الإستفادة منه بطريقة مباشرة بمعلومات التغذية الراجعة في مجال التعليم و التعلم، و إنطلاقا من المفاهيم السابقة فإن اهداف التقويم التجميعي تتجلى فيما يلي:

أ- يمكن قياس مستوى الفرد و نتائج النهائية التي وصل إليها عند إنهاء فترة تكوينية معينة.

<sup>1</sup> Bloom, Bos, Madans : **Evaluation to Improve learning**, MC.GRAW-Hill Nieu York, 1981p60.

<sup>2</sup> Barlow.M : **Formater et evaeur ses objectifs en formation**.Ed.social Coll. You, 1987p169.

ب- يمكن قياس الفوارق بين فعل عناصر التعليم من اهداف و محتويات و طرق و مدى ملائمتها لبلوغ الاهداف المرجوة.

ج- يعطي المدرس الفروق الموجودة بين لاهداف المرجوة و الاهداف المحققة و التي لم تتحقق.

د- معرفة الى اي حد تم تحقيق الاهداف التي حددت لها الفترة التكوينية .

#### 4-5- التقويم التتبعي:

لاتقتصر إجراءات تقويم البرامج و المناهج على الإنتهاء من عملية التقويم التجميعي و يرجع ذلك الى وجود مجموعة من العوامل و المتغيرات التي قد تطراء على البيئة و المجتمع التي تتم فيه هذه البرامج و المناهج حيث ان هناك بعض التغيرات التي تطراً على حاجات الافراد كالوسائل التكنولوجية المستخدمة و السلوك الاستهلاكي لبعض الادوات و الاجهزة و إنتقال بعض الافراد الذين يقومون بعملية التقويم الى غير ذلك من التغيرات الجديدة.

ويطلق على نمط التقويم الذي يتبع تقويم البرامج و المناهج عبر مراحل مختلفة إسم التقويم التتبعي او التقويم الطولي وهو نمط تقويمي يأتي مع التقويم التجميعي ضمن إستراتيجيات التقويم اللاحق و التي ينظمها التقويم النهائي للنظم، وذلك لغرض الوقوم على مستوى الكفاية التي يصل اليها المتعلم.

#### 6- أهمية التقويم:

للتقويم أهمية كبيرة يمكن حصرها في النقاط التالية:

- التقويم يحدد قيمة الاهداف التعليمية و التدريبية و التوضيحية .
- تحديد أهمية الطريقة المستخدمة و مدى تحقيقها للأهداف التعليمية.
- إكتشاف نواحي القوة والضعف و عملية تنفيذ المنهج لمساعدة القائم بالتدريس على معرفة الطرائق التدريسية و المدرب على معرفة الطرائق التدريبية.
- تحديد كون عناصر المنهج (الاهداف ،المحتوى، الطريقة) تراعي قدرات اللاعبين و التلاميذ و إمكانياتهم و إستعداداتهم الخاصة.
- تحديد كون عناصر المنهج تراعي مستويات النمو الذي وصل له اللاعبون لأن كل مرحلة من مراحل النمو لها أهدافها الخاصة.
- تحديد مستوى اللاعبين و مدى إستفادتهم من ماتعلمون.
- يعد التقويم وسيلة تساعد على فعالية التعلم وإستشارة اللاعبين نحوه.

- إن التقويم يلقي الضوء على الكثير من الجوانب الأساسية التي تتعلق بالمنهج التدريبي إن كان أو المنهج التعليمي<sup>1</sup>.
- تحديد كون المنهج يساعد على حل المشاكل و تحقيق الحاجات الخاصة بالوصول الى المستويات العليا أم لا<sup>2</sup>.

### 7- سمات التقويم الجيد:

من أهم سمات التقويم الجيد مايلي:

#### 7-1- التناسق مع الاهداف:

من الضروري ان تسير عملية التقويم مع مفهوم المنهج و فلسفته و أهدافه فإذا كان المنهج يهدف الى مساعدة التلميذ في كل جوانب النمو إذا كان يهدف الى تدريب التلميذ على التفكير و حل المشكلات عليه ان يتجه نحو قياس ثم تقويم هذه النواحي.

#### 7-2- الشمول:

يجب ان يكون التقويم شاملا للشخص او الموضوع الذي نقومه فإذا أردنا ان نقوم أثر منهج التلاميذ فمعنى ذلك ان نقوم مدة نموهم في كافة الجوانب العقلية و الجسمية و الإجتماعية و الفنية و الثقافية و الدينية ، و إذا أردنا ان نقوم المنهج نفسه فيجب ان يشمل التقويم أهداف المقرر الدراسي و الكتاب و طرق التدريس و الوسائل التعليمية و الانشطة، و إذا اردن ان نقوم المدرس" فإن تقويمه يتضمن طريقتة التدريسية، جوانبه الشخصية، علاقته بالتلاميذ والإدارة و اولياء الامور... الخ، أي ان التقويم ينصب في أي مجال يتناوله<sup>3</sup>

#### 7-3- الإستمرارية:

ينبغي ان يسير التقويم جنبا الى جنب مع التعليم من بدايته الى نهايته، فيبدأ من تحديد الاهداف ووضع الخطط و يستمر مع التنفيذ ممتدا الى جميع اوجه النشاط المختلفة في المدرسة و إلى اعمال المدرسين حتى يمكن تحديد النواحي: نواحي القوة والضعف في الجوانب المراد تقويمها، و بالتالي يكون هناك متسع من الوقت للعمل على تلاقي نواحي الضعف و التغلب على الصعوبات<sup>4</sup>.

#### 7-4- التكامل:

وحيث أن الوسائل المختلفة و المتنوعة للتقويم تعمل لغرض واحد فإن تكامل فيما بينهما صورة واحة و دقيقة عن الموضوع او الفرد المراد تقويمه وهذا عكس ما كان يتم في الماضي إذ كانت النظرة الى الموضوعات او المشكلات نظرة جزئية أي من جانب واحد و عندما يحدث تكامل و

<sup>1</sup>- قاسم المندلوي: الاختبار والقياس والتقويم في التربية الرياضية. جامعة بغداد، العراق 1992 ص24.

<sup>2</sup>- بسطوسي أحمد وقيس

<sup>3</sup>- مروان عبد الحميد ابراهيم والأخرون: الاختبارات والقياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، طبعة1، دار الفكر للطباعة الاردن

1990 ص112.

<sup>4</sup>- عبد القادر كراجة: القياس والتقويم في علم النفس، الطبعة1، دار البازوري العلمية، 1997 ص59.

تنسيق بين الوسائل التقويم المستخدمة فإنها تعطينا في النهاية صورة واضحة عن مدى نمو التلاميذ من جميع النواحي.

### 7-5- التعاون:

يجب ان لاينفرد بالتقويم شخص واحد ، فالتقويم ليس وفقا على المدير او المجه بل شراكة بين المدرس و المدرس الاول و المدير الموجه بل يمد الى التلاميذ انفسهم و كذلك تقويم التلميذ مثلا يجب ان يشترك فيه التلميذ و المدرس و الاباء من افراد المجتمع المحيط بالمدرسة<sup>1</sup>، و أما تقويم الكتاب فمن الضروري ايضا ان يشترك فيه التلميذ و المدرسين و الموجهين و أولياء الامور و رجال علم التربية و علم النفس.

### 7-6- ان يبني التقويم على اساس علمي:

اي يجب ان تكون الادوات التي تستخدم في التقويم صادقة و شابة و موضوعية قدر الإمكان لان الغرض منها بيانات دقيقة و معلومات صادقة عن الحالة او الموضوع المراد قياسه او تقويمه، وان تكون متنوعة و هذا يستلزم اكبر عدد ممكن من الوسائل من الإختبارات و المقابلات و الملاحظات و الإستبيانات و دراسات الحالات... الخ<sup>2</sup>.

فعند استخدام الإختبارات مثلا يطلب إستخدام كافة الإختبارات التحريرية و الشفوية و الموضوعية و القدرات، و بالنسبة لاستخدام طريقة الملاحظة يتطلب القيام بها في اوقات مختلفة و في مجالات وبعدها افراد حتي نكون على ثقة من المعلومات التي نتحصل عليها .

### 7-7- ان يكون التقويم إقتصاديًا:

بمعنى ان يكون اقتصاديا في الوقت و الجهد و التكاليف و بالنسبة للوقت يجب الا يضع المدرس جزء من وقته في إعداد و إجراء و تصحيح و رصد نتائج الغختبارات المتتالية و الواجبات المنزلية التي تبعدهم عن الاستذكار او الاطلاع الخارجي او النشاط الإجتماعي او الرياضي فيصاب التلميذ بالملل و كره الدراسة و ينفر منه و هذا كله يؤثر على تعليمه و تربيته "اما بالنسبة للتكاليف فمن الواجب الا تكون هناك مغالاة على الانفاق في عملية التقويم حتى لا تكون عبئا على المزانة المخصصة للتعليم كذلك له اثر على الاستمرارية في التقويم"<sup>3</sup>.

### 7-8- ان تكون الادوات صالحة:

بمعنى ان التقويم الصحيح يتوقف على صلاح ادوات التقويم، وان تقيس مايقصد منه بمعنى ان لاتقيس القدرة على التمرين إذا وضعناها لتقيس شدة الحمل اثناء اداء التمرين مثلا و ان تقيس كل ناحية على حدة علاقة القياس بالتقويم: القياس – الإختبار- التقويم.

<sup>1</sup>- محمد نصر الدين رضوان، كمال عبد المجيد اسماعيل، مقدمة التقويم في التربية الرياضية، القاهرة، 1997 ص56.

<sup>2</sup>- أميرة أحمد جاد المولى: تقويم النشاط الرياضي في جامعة عين الشمس، دراسة مقارنة بين الكليات العلمية والنظرية، رسالة ماجستير جامعة حلوان 1980 ص31.

<sup>3</sup>- محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، الجزء الأول، القاهرة، 1995 ص46.

وقد تستخدم هذه المصطلحات في بعض الاحيان بشكل مترادف دون إدراك واضح لفروق بينهما فقد يستخدم مصطلح القياس مرادف لمصطلح التقويم فيقولون عن المدرس الذي يطبق إختبارات ما لقياس التحصيل ان هذا المدرس يقوم بالتقويم التحصيل، ومن ناحية اخرى قد يرى البعض ان مصطلح التقويم يقصد به استخدام بعض الطرق الخاصة في إصدار الاحكام على الظواهر المختلفة دون الإعتدال في ذلك على القياس، ولعل اكثر المظاهر الخلط بين المصطلحين إنتشارا هو استخدام التقويم على انه الاوصاف الكيفية و استخدام القياس على انه الاوصاف الكمية لهذا السلوك<sup>1</sup>.

ويعتبر مصطلح الإختبار اكثر المصطلحات الثلاثة تحديدا حيث نحصل بناء على إجابات الفرد عن تلك الاسئلة على نتائج في شكل قيم عددية عن الصفات المقاسة لدى الافراد الذين وزعت عليهم الاسئلة<sup>2</sup>.

اما القياس فهو مصطلح اكثر إتساعا من الإختبار فقياس بعض الصفات و الخصائص يمكن عن طريق استخدام بعض الإختبارات او بدونها، وقد يستخدم القياس خصائص و سمات معينة بعض اساليب القياس الخاصة كالملاحظة و مقايسة التقدير او اي الوسائل الاخرى يمكن ان تعطينا المعلومات في شكل بيانات كمية هذا من جهة ، ومن جهة اخرى قد يشير بمصطلح القياس للإجراءات التي تتبع في الحصول على تلك البيانات، اما بالنسبة لمصطلح التقويم فهو يمتد الى ما أبعد و اشمل من الإختبار و القياس ، وفي هذا الصدد فقد يستخدم التقويم في المجالات مثل تقويم المناهج و طريق التدريس و المدرس و ادائه و التلميذ، وهو في هذه يتطلب الحصول على بيانات يتم جمعها عن طريق استخدام الإختبارات و المقاييس المتقنة وعن طريق الملاحظات العلمية و المقابلات الشخصية او الإستفتاءات<sup>3</sup>.

إن مصطلح التقويم يتجاوز في مفهومه مصطلح القياس فهو اعم و اشمل ، فالبيانات التي يتم الحصول عليها من العمليات المختلفة المذكورة آفن تعتبر مدخلات بالنسبة لنظم التقويم لهذا السبب يمكن النظر الى القياس على انه من متطلبات التقويم او مرحلة من مراحل التقويم .

## **8- كيفية استخدام التقويم:**

إن التقويم عملية منظمة لها اسسها و مبدئها و طرقها و أدواتها فهي تبدأ بوضع الاحداث ثم تحديد المستويات الراهنة، فالتقويم في التربية البدنية و الرياضية لا يختصر على جانب واحد من جوانب شخصية الفرد، لأن ذلك لعم و اشمل من كونها تعبر عن نتيجة الإختبار او قياسا واحد يقيس او يختبر جانب واحد من جوانب الفرد متعددة الابعاد.

إن التقويم اهم و اشمل من الادوات الاخرى ، كالإختبار و القياس لأنه عملية تسعى الى التحقق من مستوى اي ظاهرة و علاقة ذلك المستوى المحصل بالمستوى الاخر (معيار التقدم) ، وذلك من أجل إصدار حكم او قرار على الظاهرة او تقديرها.

<sup>1</sup> - محمد محمد الحماحي: تقويم أداء مدرسي التربية البدنية والرياضية، المجلد الأول، جامعة طانطا، مصر، 1983 ص17.

<sup>2</sup> - حسن محمد اسماعيل: التقويم كمدخل تطوير التعليم، المركز القومي للبحوث التربوية، القاهرة 1985 ص19.

<sup>3</sup> - زكي محمد حسن: تقويم وإعداد مدرسي المستويات المختلفة في كرة الطائرة، جامعة مينا، مصر، 1986 ص36.



**9- تطوير أدوات التقويم:**

لقد صار في متناول أيدي العلماء حالياً أدوات مذهلة للقياس في إمكانيتها وفعاليتها ، و مقارنة بأدوات التقويم القديمة و التي تعد بدائية التكوين و الفعالية، و للتقويم حالياً أدوات عدة مثل:

- الإختبار.
- المقاييس.
- الملاحظة الشخصية.
- الإستفتاءات.
- التقارير.
- مقاييس التقدير المدرجة.
- التسجيلات القصصية.
- إختبار المقال.
- تحليل الوثائق.
- المقابلة الشخصية ... الخ.

إن التقويم الحديث يفخر بأن له في هذا المضمار ميزتين كبيرتين هما:

- أ- تعدد أدوات التقديم بما يضمن:
- إيجاد الوسيلة المناسبة لكل موقف، من مواقف التعليم وهي مواقف مختلفة و متعددة.
- إمكانية إستخدام أكثر من أدوات في تقويم الحالة التعليمية.
- ب- إرتفاع معدلات الصدق و الثبات و الموضوعية في مختلف أدوات التقويم وهذا يجعلها أكثر قدرة على التقويم و التنبؤ<sup>1</sup>.

وقد عمل علماء التربية البدنية و الرياضية على إنشاء او بناء المئات من الإختبارات و المقاييس و الإستفتاءات و غيرها من أدوات التقويم التي تحقق الأبعاد السابقة، سواء من حيث التعدد ، أو النقل العلمي، فاصبح لدينا الآن العشرات بل المئات من الإختبارات و المقاييس التي تقيس مختلف النشاط البدني و التدريسي .

<sup>1</sup> - محمد صبحي حسانين: التقويم والقياس في التربية البدنية، مصدر سبق ذكره، ص50.

**10- مجالات استخدام التقويم:**

يستخدم التقويم في عدة مجالات و خاصة في مجال التعليم، و الذي يتضمن تحديد مستويات التلاميذ و سلوكياتهم ، و كذا تدريس المدرسين و معدلات تقدمهم في جميع الخبرات، ولا يقتصر على هذا فقط بل يتعدى الى تقويم الطريقة و المنهج و بكل مايتعلق بالعملية، و بكل مايؤثر من جوانب اخرى .

فالتقويم يساعدنا على تقدير فاعلية التدريس و اثره، ويجعلنا نراجع المناهج التعليمية و المواد الدراسية و لوسائل التعليمية مما يدفعنا الى المراجعة او التعديل او الرفض باعتبارها غير نافعة.

إن التقويم في مجال التربية البدنية والرياضية يتطابق مع المفاهيم حيث انه يتضمن إصدار الاحكام على برامج و طرق و اساليب التعليم و التدريب و الإمكانيات و كل مايتعلق بالتعليم و التدريب على المهارات الحركية و مايؤثر فيها ، وعلى الرغم من تعدد اوجه النشاطات الرياضية الى ان التقويم قد طرقها جميعا متخذاً المنهج العلمي طريقة الى الوصول الى الحلول.

أما (بيوتشر) فانه يقول عن التقويم والقياس في مجال التربية البدنية والرياضية "إن استخدام التقويم والقياس يبدو حتميا اذا ما اردنا ان نتعرف على فائدة او فعالية البرامج التي تدرس وما يتم عن طريقها ، واذا اردنا التحقق من ان هذه البرامج تحقق فعلا الغراض الموضوعية من اجلها فالقياس و التقويم امور تساعد على التعرف على مواطن الضعف في الافراد و في البرامج كما ناهنا تبين قيمة التعليمات ومدى التقييم"<sup>1</sup>.

ومن هنا يتبين لنا ان التقويم له أهمية كبيرة ، يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- أ- التقويم يحدد قيمة الأهداف التعليمية التدريسية و يوضحها .
- ب- تحديد أهمية الطريقة المستخدمة ومدى تحقيقها للأهداف التعليمية والتدريسية.
- ج- تحديد الصعوبات التي تواجه المنهج .
- د- تحديد مستوى المدرسين ومدى استفادتهم مما تعلموه.
- هـ- تحديد ان كون عناصر المنهج تراعي مستويات النمو الذي وصل إليه المدربون ، أم أن كل مرحلة من مراحل العمر أو النمو الذي لها أهداف خاصة.
- و- تحديد ان كون عناصر المنهج (الأهداف ، المحتوى ، الطريقة) تراعي قدرات التلاميذ و إمكانياتهم واستعداداتهم اتلخاصة أم لا .
- ز- ومما تقدم نصل الى التقويم الى المستوى المنشود ، وعند ذلك يمكن اعادة النظر في المنهج المعد للتدريب او التعليم بقصد إجراء تغييرات فيه قصد الوصول بالمنهج الى الصورة الحقيقية المراد الوصول إليها .

<sup>1</sup> - قاسم المنديلاوي والآخرين: الاختبارات والقياس في التربية البدنية، مصدر سبق ذكره، ص48.

**11- مراحل تقويم الدرس :**

تتم عملية التدريس بثلاث مراحل أساسية تلخص فيما يلي :

- أ- ملاحظة المقوم لعمليات التدريس والموضوعات المراد تقويمها .
- ب- تفسير البيانات المحصل عليها من جراء عملية الملاحظة والقياس .
- ج- تكوين حكم حول قيمة موضوع أو عملية التدريس، وعلى أساس المعايير وبعدها يزود المدرس بتوجيهات من طرفالمقوم بعد مناقشة الأخطاء المرتكبة وتقدير النتائج للجهات المعنية .

وفي الأخير " يبقى التقويم التربوي عملية متكاملة ، وشاملة ومستمرة سواء كانت تستهدف المدرس أو التلميذ ،وبواسطة نتأكد من مدى تحقيقنا للاهداف التربوية بما فيها تكوين المدرسين باللمعاهد و استمرار عملية التقويم في المدارس"<sup>1</sup>.

**12- جوانب عملية التقويم :**

بعض الأنشطة التعليمية والتربوية لا تنال أهتمام الكافي من حيث برامج التقويم بسبب صعوباتها مثلا : الرسم ، الحركة ، القراءة والمواقف الإجتماعية وكشف الطموحات ، و البعض يرى أن هذه الأنشطة لا تدخل ضمن المعايير المهمة في ملاحظة تقدم التلميذ ، وهذا يعني أن الاهداف التي يتم تحديدها في هذه المجالات هي مجرد عرض منسق ، أو غير قابلة لقياسات الدقيقة و المحددة ، والسعي إلى تحقيقها و التقدم حولها يكون مستحيلا ويصعب تحديده.

برامج التربية الرياضية الحالية في مراحل التعليم تركز على مفاهيم البدائل ، الإختيارات المرونة والتنوع والاختلافات ، حيث كان في السابق يهتم المدرب بكيفية قفز التلميذ وحاليا يهتم بطرق متنوعة لقفز مع التحكم الجيد لجسم، واصبحت عملية النمو في تطوير أنماط الحركة الاساسية أكثر من المنتج النهائي، والتركيز تغير من التكيف على الإنتاج فقط إلى التركيز على العملية ، هذا التغيير في المنهج أدى إلى التغيير في دور التقويم و استمرار الحاجة إلى كل من تقويم العملية والإنتاج.

كما ان التقويم في التربية الرياضية يخصتر فقط على فكرة تصنيف التلاميذ و تربيتهم من حيث الأداء المهاري، إن التاكيد المركز على الذاتية في اساليب التعلم يستلزم اساليب تقويم يمكن تطبيقها دائما و ذاتيا لكي نقدم تغذية مباشرة للتلميذ و ايضا التربية الرياضية مسؤولة عن تربية التلميذ ككل، لذا جهودنا يجب ان تشمل مجالات التنمية الحركية، الوجدانية، الإدراكية، وجزء من المشكلة التي تواجهنا عند جعل الحركة شمولية ، هو قلة اساليب التقويم الفعالة في التربية البدنية.

و من الاهمية ان نوسع جهودنا لتنمية اساليب تقويمية مستمرة و نتعلم استخدام التقويم بفاعلية أكثر من تركيز جهودنا على الاداء الحركي الذي نعرف كيف نقيس فيه باحسن الطرق، و يحذرنا في ذلك محمود عبد الحليم بقوله " إن قياس مانعرف كيفية قياسه ليس هو البديل الذي يغني عن قياسه" و

<sup>1</sup> - محمد مقداد والآخرين: قراءة في التقويم التربوي، مطبعة عمار فرحي، باتنة 1993،ص32.

المدرسون في حاجة الى ان يكرسوا وقتا اطول للاساليب التقويمية التي تقدم لهم البصيرة عن برامجهم و سلوكهم التدريسي، وهذا يقضي ان تكون عملية التقويم منصبة على ثلاثة جوانب رئيسية:

- تقويم التلاميذ (تقدم التلاميذ).
- أداء المدرس ( الإجراءات التعليمية).
- فعالية البرنامج.

تقيم التلاميذ يمكن ان يكون رسميا او غير رسمي و يمكن ان ينصب على تقدم المجموعة ، و تقيم المدرس يمكن ان يستخدم لتحسين الإجراءات التعليمية او لضمان توفر البيان من اجل قياس فعالية المدرس، و برنامج التقييم يتناول بالنقد كل البرنامج او بعض مناطق البرامج المختار و ما الجوانب الفعالة التي يتطلب الاحتفاظ بها و تأكيدها و ما الجوانب الغير فعالة التي تتطلب التحسين او التصحيح.

## 12-1- تقويم التلاميذ:

هناك نواعان من التقويم يلائمان التلاميذ:

- تقييم شكل الأداء الصحيح المستخدم في النشاط و الذي سيكون محل التركيز في عملية التقويم أكثر من النتائج المتحصل عليها (تقييم الإجراءات).
- تقييم النتائج وهو يركز على مخرجات الاداء في صورتها القابلة للقياس و نتائج عما يقوم به لتلميذ من سلوك حركي (تقييم النتائج) مثل ذلك: أداء التلاميذ لمهارة اساسية في إحدى الانشطة الرياضية، تقويم الاداء يركز فيه على كيفية الاداء او وصف نموذج الحركة التي تمت (أداء حركة)، اما تقويم النتائج يهتم بالمسافة التي وصلت اليها الكرة او الزمن او الوزن الذي يتنافس عليه التلاميذ لتحقيق الفوز او المركز.
- هناك إحتمال قوي ان يجد المدرسون انفسهم في منطقة بين وجهتي نظر وفقا لإهتماماتهم و التركيز على جانب النتائج و جانب الاداء - و من المناسب التفكير في النتائج و الإجراءات المقابل لها- لتحقيق الاهداف التربوية و التعليمية.
- مشكلات موضوعية لتقييم التلاميذ.
- إمكانية إستنباط او إبتكار نظام للتسجيل الفعال ولا يستهلك الوقت .
- عدد المرات او التكرارات المراد مشاهدتها او قياسها قبل إعتبارها محل ثقة في التقويم.
- مقدار الوقت المنقضي لفصل دراسي او خارجه و الذي تطلب التقييم الجاد.
- كثرت عدد التلاميذ في الفصل الدراسي الواحد و الذي قد يتجاوز (300)تلميذ على مدار الاسبوع.

- كيف يمكن للمدرس تقييم هذا العدد و تسجيل عناصره المتماثلة؟.

- تقييم الاداء:

هناك اسلوبان لتقييم الاداء:

الاول: ينصب فيها التقييم على توصيف الخطوات الدخلية التي تربط ما بين تنمية المهارات المحددة وهي اقل المراحل (المحاكاة) التي يبدا التلاميذ فيها الحركة و بين المرحلة الاخير التي تعتبر مرحلة النضج و التي يميز فيها التلميذ المهارة بدرجة عالية الى حد معين يتناسب مع عمره و هذا يتطلب من المدرس معرفة تامة و دقيقة بالمراحل المختلفة حتى يتمكن من تحديد حركة التلميذ و تصنيف النماذج و ملاحظة الاداء، ويعتبر الفيديو اكثر الوسائل فعالية لرؤية مهارة حركية أكثر من مرة و بسرعة مختلفة و يجد ذلك في إمدادان بمعلومات معيارية يستعان بها عند إجراء الإختبار وتحديد المقارنات اللازمة للتقرير بأن هناك خلل في نمو التلميذ أم لا من نصف دراسي لآخر<sup>1</sup>.

الثاني : وشمّل جداول التقييم أي قوائم المراجعة التي تحتوي على معايير مرنة يراجع ضوءها اداء التلاميذ و حدة عادة بثلاث نقاط او إثنين و كل نقطة من هذه النقاط يمكن ان ترتب الى ثلاث مراتب او تدريجات.

مثال: تقديرات الاداء على التوالي في مقياس من ثلاث نقاط(أداء تام، أداء جزئي، عدم الثقة) يمكن إعطائها درجات (3،2،1)، و قائمة تسجيل يجب ان تتضمن بطريقة تسمح بوجود ثلاث مستويات للاداء و يقوم بوضع دائرة حول الرقم المناسب .

- تقييم النتائج:

- يتعلق ب : الى اي مدى الدقة، عدد المرات ، السرعة، وليس له علاقة بالطريقة التي تؤدي بها الحركة او المهارة ، نقطة التركيز تدور حول نتائج الاداء- ومعرفة مستويات البدء و مراقبة التقدم في المهارة المؤداة و النماذج السلوكية هناك ثلاث مناهج مفيدة في ذلك<sup>2</sup>.

- الجداول:

قوائم المراجعة: وهي تستخدم كنظام لإعداد تقارير تقدم للولدين، تشمل على قائمة بأسماء التلاميذ في الفصل و المهارات المقررة في اعلى الورقة لتقرير مستوى الاداء بالفصل الدراسي و من الذي سوف يحتاج للمساعدة ، و من المهم ان تكون المهارات محددة لتتابع الحركات التي يجب ان يفعلها التلميذ لمساعدة المدرس على تغيير أداء التدريس لحاجات محددة.

قوائم التسجيل القصصية: تحتوي على أسماء التلاميذ وبها فراغ لكتابة التعليقات عن سلوك التلميذ و تستخدم لتقييم تقدم التلميذ، عادة تستخدم هذه القوائم للمقارنة بعد فترات طويلة من البداية حتى النهاية للحصول على مؤشرات واضحة في سلوكياته و العكس، و من الافضل الإستعانة لإيضاح التعليقات و تفرغها بعد ذلك في الأوراق ، وهذا يساعد المدرس في حفظ اسماء و سلوك التلاميذ و يزيد التلاميذ من شدة الإهتمام بهم .

- تقييم التلاميذ لأنفسهم :

<sup>1</sup>- نصر رضوان وكمال عبد الحميد: مقدمة التقويم في التربية البدنية، ص46.  
<sup>2</sup>- أبو الفتوح رضوان: المدرس في المدرسة والمجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1965.

التلاميذ في السنوات المتوسطة قادرون على ان يقوموا انفسهم و ذلك من خلال قوائم تعطى لهم موضح بها اهداف و محددات الاداء، ويكون هذا الاسلوب اكثر ايجابية إذا قام التلاميذ بتقييم بعضهم البعض او في مجموعات ( تلميذان او ثلاثة ) و في ذلك توفير لوقت التدريس ، وعن القدرة على التقييم الذاتي و الرغبة في قيام الاخرين زميلهم هي نتائج مهمة لأية أفعال.

#### - الإختبارات المعيارية:

مفيدة لقياس النتائج المقابلة للتقييم ، في الإختبارات يجلس اعداد كبيرة و يمكن ان تستخدم للمقارنة، ومعظم الإختبارات تحتاج لتوحيد تطبيق عملية الإختبارات و المشكلة الوحيدة في هذه الإختبارات هي عدم المرونة و حاجتها لمعدات المتخصصة .

- يجب عمل الإختبارات على الاقل مرتين في السنة فإن الإختبارات في اول السنة ضرورية لتحديد التلاميذ الضعاف و مايجب ان يأخذ البرنامج في الإعتبار، و الإختبارات في نهاية السنة يعطي معلومات عما حققه البرنامج و التلاميذ.

- وكون الإختبارات مشكلة للمدرس الذي يعمل بمفرده فإنه من الصعب على التلاميذ مراقبة بعضهم البعض و اخذ قياسات يعتمد عليها و مسجل نتائج الإختبارات من الاهمية يحتوي على الحالة الصحيحة للتلميذ و جزء عن التقدم احرزه التلميذ و يحمل ايضا نتائج لياقة التلميذ البدنية و تفسيراً لنتائج في ضوء المستويات و المعايير القومية و مقارنة بالنتائج في الفصل و المدرسة و سبل تنمية و تطوير مستويات الاداء للتلاميذ.

#### - مجالات النشاط:

عادة يركز برنامج التربية البدنية حول تجارب الحركة من خلال الحركات و المهارات الاساسية و الجمباز و أنشطة الالعاب و العاب القوى تضاف السباحة الى التعبير الحركي و الرقص ، تهتم دراسة الحركات و المهارات الاساسية بتنظيم حركات الانسان الاساسية في حياتهم اليومية و تطويرها ، وهي مرتبطة بالأنشطة الأخرى مثل: الجمباز و العاب القوى في برنامج التعليم البدني ، مثلاً: الجمباز ينبع من إهتمام التلميذ بتحكم بيئته و التوازن و الوصول بسلام الى الارض من الاماكن العالية، و الالعاب تبمع من فرصة التلميذ بالسيطرة على الكرات و كيفية التعامل مع الادوات و استخدام الاجهزة و غيرها في حالات التنافس ، ايضا مسابقات العاب القوى تنبع من تحدي التلميذ لنقل جسمه و مواجهة عوامل البيئة و إختبار القوى المسيطرة على لادوات في الصورة و تحدي ذاتي و مع الاخرين، و عملية التقويم تتركز على الجوانب الفريدة لكل نوع من أنشطة برنامج التربية المحددة في برنامج الدراسي لكل مرحلة دراسية<sup>1</sup>.

#### - عناصر الحركة:

- كيف يتحرك الجسم : بما في ذلك الوقت، الوزن، المكان، السريران.
- ماذا يفعل الجسم: بما في ذلك افعال الجسم ، افعال اجزاء الجسم، نشاطات الجسم، اشكال الجسم.

<sup>1</sup> - فؤاد أبو حطب والآخرين: التقويم النفسي، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة 1993، ص78.

- اين يتحرك الجسم: بما في ذلك المساحات، الإتجاهات، المستويات، الطرق، المنبسطات، الإمتدادات.

- علاقات الجسم: بما في ذلك اجزاء الجسم، الافراد، الجماعات، الاشياء.

إذا تم التركيز على العناصر السابقة في تحليل الحركة فإن نوعا معيناً من التقويم هو المناسب، كما ان جوانب الحركة هذه يمكن مراعاتها في بيئة الالعب و العاب القوى او الجمباز ، ولكن في هذه الحالة فيركز التقويم الحركة مقابل الخصائص الفريدة لحركات الالعب و العاب القوى و الجمباز.

### - جوانب التعلم:

يوضح جبويت، هارو، كارثوول و بلوم ان هناك ثلاث مجالات يمكن من خلالها في عملية التقويم<sup>1</sup>:

- المهارة في الحركة
- المجال الوجداني
- المجال الحركي
- المعرفة بالحركة
- المشاعر إتجاه الحركة
- المجال الإدراكي

فالتلاميذ يتحركون بالفكر و المشاعر، وعادة تتوجه ادوات التقويم نحو مجالات التعلم الثلاثة -تدخل المجالات الثلاثة يشير الى ان عمليات التقويم يمكن ان تبدأ في اي وقت و بصفة خاصة ان اهدف التربية البدنية في المراحل التعليمية متشابكة و التي حددها باوبت في ثلاثة اهداف:

- يكون التلميذ قادرا على التحرك بمهارة و فعالية في حالات الحركة المخططة و غير المخططة .
- يكون التلميذ حساسا لكيفية الشعور بحركته و حركات الاخرين.
- يمتلك التلميذ معرفة بالحركة و المبادئ التي تحكمها و يفهم ان المعرفة يمكن تطبيقها على حركته و حركات الاخرين .

هناك الكثر من ادوات التقويم التي إستخدمها في العديد من المواقف ولكن لسوء الحظ فإن الادوات التي توافق مع فلسفة التربية البدنية، بصفة خاصة في المراحل الاولي نادرا للغاية و لذلك يجب تطور ادوات جديدة.

<sup>1</sup>- محمد رضا البغدادى:الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المنهج وطرق التدريس، دار المعارف، القاهرة 1983ص116.

**الخلاصة:**

من خلال مارأيناه في هذا البحث يرى الباحث انه عن طريق التقويم و اساليبه و كيفية إستخدامه في البحوث التربوية عامة و في مجال التربية البدنية و الرياضية خاصة يمكن الكشف عن مدى تحقيق الاهداف المسطرة و الوقوف على الامكانيات و الاساليب و الطرق المستخدمة لكي نتغلب على نقاط الضعف و نحاول تفاديها و العمل على تثبيت نقاط القوة، وبالتالي الرفع من تحقيق الهدف من العملية التدريسية.

و أثناء عملية التقويم يجب إستخدام ادوات متنوعة ففي تقويم التلاميذ ينبغي ان نستعين خلال اداء العملية بأكثر من وسيلة، فلا تقتصر على الاختبارات التحصيلية بل يجب إستخدام ادوات اخرى كاسلوب الملاحظة مثلا.

و اثناء عملية التقويم يجب إستخدام أدوات متنوعة ، ففي تقويم التلاميذ ينبغي ان نستعين خلال اداء العملية بأكثر من وسيلة ، فلا نقتصر على الإختبارات التحصيلية بل يجب إستخدام ادوات اخرى كاسلوب الملاحظة مثلا.



**تمهيد:**

يعتبر درس التربية البدنية و الرياضية الهيكل الرسمي لتحقيق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية و الرياضية ، الموزع خلال العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المنهاج ككل ، و أن تنفيذ الدرس يعتبر أهم واجبات الأستاذ ، حيث أن للقيادة الرشيدة دور في إستجابة التلاميذ لمحتوى الحصة و ما تحويه من مؤشرات للكفاءة .

يعتبر الأداء مرتبطا بالفكر التعليمي قاعدة البناء التربوي ، و مبعث التكوين العلمي و الثقافي لكل جيل من أجيال المتعلمين و الدارسين و من يقتصد التعرف على حضارة كل بلد فلا بد له من الوقوف على طبيعة و شكل النظام التعليمي التربوي السائد فيه ، و الوسائل و الدعم المتاح له و أن المدارس هي نهضت بالدور الأساسي في عملية البناء الحضاري ، و إنها كانت و لا تزال منطلق و قاعدة التطوير في البناء المعرفي للإنسان و أن كل عوامل التقدم في عملية الإنتاجية - المادية منها و الفكرية - إنما حصلت بفعل تطوير الأداء و الوسائل التعليمية و التي كان إرتقاؤها سببا في إرتقاء النواتج العقلية و بالمقابل الإلقاء سبل و مهارات التفكير و العمل ، و انعكاس ذلك على تطوير الناتج الإنساني بكل مفرداته و أشكاله .

و فيما يعتبر التعليم المبكر ضمن التعليم الأساسي قاعدة الرسوخ المعرفي فإن مرحلة الطفولة تعتبر الأرضية الممهدة لكل أنواع التعليم ، و إن من عوائق الكفاءة في التعليم قصور لغة التدريس و التي تعرض أبرز المهارات التعليمية ، و قصور المعلم فيها يتتبع قصور مهارته في توصيل المادة الدراسية للمعلم و إفهامه لها على نح جيد و سليم يسهم في تطوير و تنمية ممتلكاته المعرفية إلى جانب ما يسهم به أدائه و تعامله في الحصة من دور في بناء شخصية التلميذ ، مهاراته و قدراته .

**1 - أستاذ التربية البدنية والرياضية :****1-1- تعريف الأستاذ :**

يرى بلوم Bloom أن المدرس هو الذي يتكيف في هذه الحالات البيداغوجية الثلاثة العاطفية ، النفسية و المعرفية و منها يستطيع الوصول إلى ستة أصناف منها المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التقديم ، التحويل ، الشرح و التوسع ، وبهذا المعنى فإن المدرس هو ذلك الشخص الذي يكرس نفسه مهنيا لتعليم الآخرين و مساعدتهم ، و أن يشارك في التطوير الثقافي و يهتم بتربية الأطفال و تحقيق الأهداف التربوية الذي يصبو إليها .

أما إسحاق محمد فيعرف المدرس أنه مصدر توثيق العلاقة التفاعلية بينه و بين التلاميذ فإحساسه بهم يثري حياة كل منهم ، فالمدرس لديه القدرة الكبيرة على كشف نقاط القوة و الضعف عند التلاميذ مما يساعدهم على التعامل معه بطريقة مستمرة قائمة على فهم سلوك التلميذ و الوقوف على أسباب صرفه .

و يقول إبراهيم ناصر " المدرس إنسان مرشد و موجّه ، على أنه يسير بدقة لسفينة التعليم ، و كلما كان أكثر وعيا و إدراكا لخبرات الطلبة الماضية و آمالهم و رغباتهم و اهتماماتهم الرئيسية كان أكثر فهما للقوى التي تعد نفوسهم به " .

**1-2- شخصية الأستاذ ( المدرس ) :**

إن المدرس كباقي الأفراد كان طفلا يعيش في كنف أبويه ثم أرسل إلى المدرسة ، ثم التحق بأحد أهم معاهد إعداد المعلمين ، ثم تخرج و أصبح يمارس مهنة التعليم مع غيره من المعلمين تحت إشراف هيئات معنية ، ، و قد يكون متزوجا و له أولاد و قد يكون أعزبا يعيش بمفرده إلى غير ذلك من الامور الأخرى ، والمدرس في هذه المراحل يتأثر بالآخرين الذين يتعامل معهم و الجو الذي يعيش فيه ، فهو يتأثر بأبويه و علاقتهما به<sup>1</sup>.

فالأستاذ الذي يميل منذ صغره على الإنتقام يجد في تلاميذه مجالا لإستعمال الإنتقام ، يظهر في الضرب و القسوة و سوء المعاملة معهم ، أما المدرس الذي يكون كارها لمهنة التعليم فقط تظهر كراهيته لها ضد التلاميذ أنفسهم فتفقده إترانه أثناء قيامه بعمله .

علاق الأستاذ بتلاميذه وتبادل المحبة معهم مقدار إخلاصه في عمله ونجاحه فيه، ويتوقف إلى حد كبير على كيانه النفسي وما هو محمل به من أثر الماضي الحاضر، فهذه كلها عوامل خارجة عن ارادته ولكنها تتحكم في عمله إلى حد بعيد، وتكون عناصر الشخصية وتؤثر في سلوكه نحو تلاميذه، وبالجملة تؤدي إلى نجاح المدرس في عمله أو فشله فيه<sup>2</sup>.

**1-3- المبادئ الأساسية لشخصية معلم التربية البدنية والرياضية:**

هناك أربع مبادئ هامة وأساسية يجب على معلم التربية الرياضية أن يلتزم العمل بها وذلك ان أراد أن ينجح في عمله وحياته وهي:

<sup>1</sup> - يحيوي محمد، تقدير الذات عند أستاذ التربية البدنية والرياضية، رسال ماجستير التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الاجتماعية، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر 2001 ص38،34-40.

<sup>2</sup> - محمد عطية الأبراشي: علم النفس التربوي، الدار القومية للطباعة، القاهرة، ط4 ص2-37.

**1-3-1 احترام الذات:**

أستاذ التربية الرياضية لا بد أن يؤمن أن مهمة التدريس من أشرف المهن، ويضع في اعتباره أنه ليس ناقلاً للمعرفة والمعلومات ومعلم للمهارات فقط، ولكنه مربّي، رائد لعمله المهني، ويضع في مجتمعه ويحمل كل القيم والمثل والمفاهيم، وبالتالي فاحترام الذات ضرورة هامة لمعلم التربية الرياضية، هذا ما يجعله يعرف مكانته من العملية التربوية ويعرف حقوقه وواجباته نحو نفسه ونحو التلاميذ وزملائه في المدرسة والمجتمع، وبالتالي يحدد الإطار العام الذي يمكنه من أداء دوره وواجباته على أكمل وجه<sup>1</sup>.

**1-3-2 احترام المهنة:**

احترام المهنة من احترام الذات، وعلى أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون إيمانه قوي بعمله في مهنة شريفة مقدسة، وإيمانه القوي يركز على احترامه لنفسه، وإن احترام المهنة لا يتأكد إلا إذا ما كان ملماً بمبادئه العلمية وبكل أبعاده العلمية التعليمية، ويكون قادراً على أن يتعامل مع تلاميذه وينفعل معهم بكل احترام وتقدير<sup>2</sup>.

**1-3-3 احترام المتعلم:**

المتعلم هو المحور الهام في العملية التعليمية تتوقف عليه نجاح هذه العملية، فنمو عنصر متصل بالمعلم اتصال جيد فيتعاملان وينشأ بينهما ارتباط وثيق ومستمر، كما تنشأ بينهم علاقة ودية طيبة مبنية على احترام المتعلم وشخصيته وأحاسيسه ومشاعره وعواطفه وما يحمله من قيم ومواقف و اتجاهات فلا يجب أن ينظر المدرس إلى تلاميذه بأنهم أداة استلام للمعرفة بل هم أفراد لهم ميولهم، اهتماماتهم، رغباتهم و طموحاتهم .

فاحترام المدرس لتلاميذه ضرورة حتمية لنجاح العملية التعليمية و هذا بدون شك امتداداً لاحترام المدرس لذاته و المهنة .

**1-3-4 العلاقات الطيبة :**

إحترام المدرس لكل كما ذكرناه سابقاً يتطور و يحدث له نمو داخل إطار تكوين و بناء علاقات طيبة مع كل الأفراد المكونين للعملية التعليمية ، فيجب على المعلم أن يبني جسراً من العلاقات الطيبة مع كل زملائه في المدرسة و في المهنة مع جميع تلاميذه و مع جماعة المجتمع الذي يعيش فيه مع المتعلم نفسه.

لذلك فإن المعلم في التربية الرياضية يتمتع بثقة تلاميذه و حبهم له و لماده ، وهذا يستوجب منه أن يتعامل معهم بحسن التصرف ، و يعاملهم بميزات العمل و المساواة و يغرس بينهم فضائل التعاون و جماعية العمل و يتحدث معهم بأسلوب مهذب و يتحكم في تصرفاته تجاه تلاميذ عند الغضب<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - محمد سعيد زغلول، مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا إعداد معلم التربية البدنية والرياضية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر 2001 ص31.

<sup>2</sup> - محمد سعيد زغلول، مصطفى السايح محمد، مرجع سابق، ص31-32.

<sup>3</sup> - محمد سعيد زغلول، مصطفى السايح محمد، مرجع سابق، ص32.

**2- خصائص مدرس التربية البدنية و الرياضية :****2-1- الخصائص المعرفية و العقلية :**

إن المدرس الجيد هو الذي يكون ملما بمادته من كل الجوانب ، تكون له ثقافة عامة واسعة و مستوى خاص في التحصيل العلمي ، هذا المستوى لا يمكن الوصول إليه دون ذكاء حتى يستطيع الإجابة عن استفسارات التلاميذ ، فتعلم المعلم يجب أن يستمر طول حياته و متابعة تقدم طريقة التدريس المناسبة و على المعلم كذلك الإلمام بقواعد التدريس المناسبة ، فليست معرفة المعلم بالمادة و لا بنفسية التلميذ حتى يتمكن من توصيل المعلومات للذهن و يستوعبها التلميذ جيدا ، فليست معرفة المعلم بالمادة و لا بنفسية التلميذ كافية لنجاحه في مهمته ، لكن لا بد أن يعرف طريقة التطبيق ، لهذه المعرفة أصول و قواعد تدريس في معاهد المعلمين <sup>1</sup>.

إن الأساتذة سواء منهم في المدارس الأولية أو في المدارس العليا يجب ان يكون على نصيب من العلم و الذكاء ، و على هذا فالخصائص المعرفية و العقلية مطلوبة هي الإعداد الأكاديمي و المهني . لا يسمح لأحد بممارسة مهنة التعليم ما لم يعد إعدادا أكاديميا خاصا بها فحيث أنها تتطلب من القائمين به التخصص الدقيق في المادة العلمية و الإلمام التام بأساليب و طرق تدريسها ، كما ينبغي أن يكون خبيراً بالأسس النفسية و الإجتماعية و التي تهتم بحاجات التلميذ <sup>2</sup>.

**- اتساع المعرفة و الاهتمام :**

و يتجلى ذلك في تنوع اهتمامات المدرس إلى جانب مادة تخصصه في الجوانب الإجتماعية ، الأدبية و العلمية بالإضافة على إطلاعه الواسع بالميادين الأخرى ذات علاقة بمجال تخصصه .

**- خصائص متعلقة بأساليب التدريس :**

إن التدريس في التربية البدنية و الرياضية يخضع لنفس معايير التدريس في المواد الأخرى فهو يحتاج إلى إعداد متكامل في المادة الدراسية و اكتساب النواحي التربوية و الخبرات الفنية ، التي تساعد على مواجهة مشاكل التلميذ .

**- المعلومات المتوفرة للمدرس عن طلابه :**

يتطلب أن يكون المدرس مدركا للنزعة الإستقلالية لتلاميذ المراهقين و تفسير سلوكهم و معرفة ظروفهم الثقافية ، الإقتصادية و الإجتماعية <sup>3</sup>.

**2-2- الخصائص الجسمية :**

لا يستطيع الأستاذ القيام بعمله على اكمل وجه إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية وهي :

- تمتعه بلياقة بدنية كافية تمكن من القيام بأي حركة أثناء عمله .
- المظهر المقبول و اللياقة الصحية العامة و الخلو من العيوب التي تتعارض مع طبيعة مهنته.
- أن يكون دائم النشاط فالمعلم الكسول يهمل عمله و لا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه.
- أن يكون دائم النشاط و بحسن التمتع حين عرض التمارين .

<sup>1</sup>- سعدي لفته وصباح باقي: تحليل التفاعل اللفظي بين المعلم والتلاميذ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مركز البحوث التربوية والنفسية، 1976 ص10-15.

<sup>2</sup>- محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير درس التربية البدنية، دار الفكر العربي، 1994 ص24.

<sup>3</sup>- صموئيل معاريوس، الصحة النفسية والعمل المدرسي، مكتبة النهضة المصرية، ط2، 1988 ص85.

- أن يكون خاليا من العاهات الجسدية كالصم و البكم لأنه لا يستطيع إيصال رسالته للتلاميذ أثناء الدرس<sup>1</sup>.
- أن يكون حسن الملبس نظيفا و منظما ، فالمعلم نموذج لتلاميذه ، إهماله لنفسه يجعله موضوع سخرية و عدم احترامهم له<sup>2</sup>.

يقول محمد بن زيدان حمدان " إن تمتع المعلم بحالة صحية سليمة و بخصائص جسمية متكاملة و سلامة حواسه يساعد على إنتاج سلوك هادف و على إنجاز مسؤولياته بصيغة واقعية معبرة دون تحريف أو تشويه يذكر<sup>3</sup> .

### 2-3- الخصائص النفسية :

يرى سعدي لفته و صباح باقي سنة 1976 بأن الحالة النفسية للمعلم حيث استراحته ، انبساطه ، تهيجه ، قلقه أو طبيته تؤثر على حالة التلاميذ و تنعكس عليهم . إن البحوث و الدراسات التي أجراها كل من ميلرود و لارد أثبتت بأن هناك علاقة ارتباط بين قلق المعلم و اضطرابه النفسي و بين انخفاض المستوى الدراسي للتلاميذ و بالتالي يؤدي إلى انخفاض قدرة التلاميذ على الابتكار و الإبداع.

و حسب مصطفى فهمي سنة 1987 فإن إدراك المدرس للأهمية الإجتماعية و الأنسانية لعمله مصدر الرضى ، الطمأنينة و الراحة النفسية ، فالمدرس الذي لا يشعر بأنه يقوم بعمل نافع يجعله يشعر باحترام ذاته فإنه تسيطر عليه فكرة تجعله لا يحب عمله و بذلك جده كثير الشكوى و التذمر و قد تؤدي به هذه المشاعر إلى القسوة على التلاميذ و ذلك كوسيلة للتفريغ بصفة لاشعورية عن المشاكل الخاصة ، و كأنه ينتقم منهم ، و يضيف مصطفى فهمي قائلا : " المدرس الناجح هو الذي يسعى لمعرفة نفسية كل تلميذ قصد مساعدته و الأخذ بيده " .

أما المدرس الذي يعالج العدوان بالعدوان كإصدار الأوامر قصد مضايقة التلميذ أو تسليط العقوبة ، فهذا دليل على عدم نضج هذا الأستاذ من الناحية الوجدانية أو العاطفية ، ومن ثم فإن محافظة الأستاذ على اتزانه ، وقاره الشخصي و شعوره بعدم التهديد و التردد و تحكمه بعواطفه و مشاعره و بلوغه أدائه و قراراته .

### 2-4- الخصائص الخلقية و السلوكية :

لكي يؤثر الأستاذ تأثيرا إيجابيا في تدريس مادته على تلاميذه و في معاملاته مع المحيط يجب أن تتوفر في خصائص تبرزه في أوساط تلاميذه و هي :

- العطف و اللين مع التلاميذ : فلا يجب أن يكون قاسيا عليهم لكي لا ينفروا منه و يفقد لجوءهم إليه و التالي التأثير على الدرس و على الأهداف التي يعمل من أجلها .
- الصبر و طول البال و تحمل معرفة سيكولوجيتهم إلا إذا كان الأستاذ صبوراً في معاملاته ، فالقلق دليل على الإخفاق فمعاملاته للتلاميذ لا تحتاج إلى السياسة و المعالجة .
- الأمل و الثقة بالنفس : فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل بنجاحه في مهمته و أن يكون بعيد التصورات و الآفاق في تخليه للتلاميذ .
- الحزم و الصلابة : فقد يكون ضيق الخلق ، قليل التصرف ، سريع الغضب فيفقد إشرافه على التلاميذ و احترامهم له .

<sup>1</sup>- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعرفة، 1984 ص160.

<sup>2</sup>- عبد الله رشدان، نسيم جفيني، مدخل إلى التربية البدنية والرياضية والتعليم، دار الشروق لنشر والتوزيع، عمان، ط1 ص196.

<sup>3</sup>- محمد زيدان حمدان، تقييم وتوجيه المدرس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986، ص126.

- يجب ان يكون مبدعا في عمله لدرجة أن يستطيع إدخال الفن في درسه .
- يجب أن يتقبل أفكار تلاميذه و الأشخاص الذين من حوله من أساتذة و عمال .
- أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه و زملائه غير متكلف في جميع الجوانب حتى لا تكشف سلوكياته الحقيقية و يعرف الجميع تكلفه .
- الميول المهنية الواضحة نحو التدريس .
- أن لا تختلف شخصيته داخل القسم كثيرا عن شخصيته خارج القسم<sup>1</sup>.

### **3 - العلاقة بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و التلاميذ :**

في هذه المرحلة يشعر التلميذ خاصة المراهق بمتطلبات نفسية جديدة تختلف عن متطلبات مرحلة الطفولة ، و يبدأ في هذه الحالة برفض المراقبة و التوجيه و الرغبة في إثبات الذات و يتعرف على المراهق في هذه المرحلة إلى عدة اضطرابات نفسية و مشكلات سلوكية التي تؤثر في النمو النفسي ، و ذلك نتيجة نموه الجسدي و العقلي .

و عليه يجب لفت انتباه الأساتذة إلى التركيز على الإنعكاسات النفسية للتطبيقات التربوية ، و أخذها بعين و سلوكياتهم و أخلاقهم ، لما لذلك من انعكاسات على شخصيات التلاميذ<sup>2</sup>.

ويستوجب على كل أستاذ التربية البدنية التطرق الى ذكر تعريف كل ما يحدث للأطفال من تغيرات سواء كانت فيزيولوجية أو بسلوكية ، و ذلك حتى يتمكن من معرفة متطلبات التلميذ الأساسية ، وكذا كيفية التعامل معه حتى يكون الجو السائد بين الأستاذ و التلميذ جوا إيجابيا ، و بالتالي يستطيع أداء الواجب التربوي على أحسن وجه ، يطرأ على المراهق في هذه المرحلة عدة اضطرابات نفسية و مشكلات سلوكية التي تؤثر في النمو النفسي ، و ذلك نتيجة نموه الجسدي و العقلي .

و عليه يجب لفت إنتباه الأساتذة إلى التركيز على الأنعكاسات النفسية للتطبيقات التربوية ، و أخذها بعين الإعتبار و سلوكياتهم و أخلاقهم ، لما لذلك من إنعكاسات على شخصيات التلاميذ .

و يستوجب على كل أستاذ التربية البدنية التطرق إلى ذكر تعريف كل ما يحدث للأطفال من تغيرات سواء أكانت فيزيولوجية أو بسلوكية ، و ذلك حتى يتمكن من معرفة متطلبات التلميذ الأساسية ، و كذا كيفية التعامل معه حتى يكون الجو السائد بين الأستاذ و التلميذ جوا إيجابيا ، و بالتالي يستطيع أداء الواجب التربوي على أحسن وجه .

نوع التعامل مع الغير و اكتشاف بعض المفاهيم الخاصة بالعلاقات الإنسانية ، كما يتعرض

فالعلاقة بين الأستاذ و التلاميذ تلعب دورا هاما و أساسيا في فهم شخصياتهم ، إذا يعتبر التلاميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية واستعداداته و انفعالاته ، إن هو أظهر روح الإستبشار و التفتح و الإستعداد بكل جد و حزم .

و الأستاذ الذي يتصف بأنه شديد الميل و السيطرة أو يضطرهم إلى سلوك الغش و الكذب ، فإن تلاميذه يكونون جبناء و يميلون إلى الإنحراف ، مما يسبب التسرب المدرسي و هناك ثلاثة أنواع من العلاقات بين الأستاذ و التلميذ :

**أولا :** أن يكون الأستاذ ديكتاتوريا إن صحّ التعبير ، بحيث لا يترك المجال لأي تلميذ من تلاميذه أن يقوم بتصرفات قصد المزاح مثلا مع زملائه خلال حصة التربية البدنية ، أو اتخاذ أي قرار .

<sup>1</sup>- صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، القاهرة ، ط1، 1984، ص162.

<sup>2</sup>- بو فلجة غياث، أهداف التربية البدنية وطرق تحقيقها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص67.

ثانيا : النوع الثاني من العلاقة هو نقيض الأول تماما ، بحيث يتمتع التلميذ بالحرية التامة دون إستطاعة الأستاذ فعل شيء .

ثالثا : و هذا النوع مبني أساسا على الديمقراطية بحيث تسود هذه العلاقة التفاهم و التجاوب الجيد<sup>1</sup> .  
و خلاصة القول أنها أحسن العلاقات ، حيث أنها تقوي الصلة بين الأستاذ و التلميذ و فيها تتبخر كل أنواع الحقد و الكراهية و تغمرها المحبة و التعاون .

#### 4- كفاءات أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

##### 4-1- المهنية :

يشير تعبير الكفاءات المهنية Professional comentencie إلى القدرات و القابليات التي تتيح للفرد الإستمرار في اداء مهام و أنشطة تخصصه المهني بنجاح و اقتدار في أقل زمن ممكن و بأقل قدر من الجهد و التكاليف ، و في تقدير المؤتمر الإعداد المهني الشهير باسم جاكسون ميل Jackson milly أصدر توصية الأهتمام بالكفاءات المهنية مشيرا إلى أنها تشكل غالبية ما يفكر فيه المهنيون في التربية البدنية و الرياضية و التي تتمثل في :

- \_ تقدير الإسهامات و الادوار التي تقدمها المدرسة للمجتمع .
- \_ معرفة المزيد عن تنظيمات المجتمع و المدرسة .
- \_ فهم أبعاد العملية التعليمية و كيف يمكن تحسينها .
- \_ المعرفة و المهارة في استخدام مصادر و مواد التدريس و الوسائل التعليمية .
- \_ المهارة في استخدام التدريس المناسب و طرق القيادة الملائمة .
- \_ المقدرة على تقديم حصائل التعليم و خبراته .
- \_ المهارة على جعل الحياة الإجتماعية المدرسة تمثل خبرة ديمقراطية حقيقية .
- \_ الإتفاق على القواعد التي تدخل في نطاق المسؤولية القيادية<sup>2</sup> .

##### 4-2- الكفاءات الشخصية :

بالإضافة إلى الكفاءات المهنية يجب أن يتصف المهني الرياضي بنوع آخر من الكفاءات هي الكفاءات الشخصية ، و هي أحد الجوانب الأساسية في عملية الإعداد المهني :

فلقد أصدر مؤتمر جاكسون ميل قائمة بالصفات و الكفاءات الشخصية التي أوصى بها و يمكن إيجازها على النحو التالي :

- \_ الإيمان بقيمة التدريس و القيادة .
- \_ الإحترام و تقدير الأفراد .

<sup>1</sup> مذكرة تخرج بوجراة عبد الله، قندز علي، علالي الزبير، ظاهرة تغيب التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، دالي ابراهيم ، الجزائر، 1991، ص18.

<sup>2</sup> أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية، الإعداد المهني والنظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، مصر، 1996، ص138.

- \_ الإهتمام الشخصي برعاية الآخرين .
- \_ فهم الأطفال و الشباب الكبار و تقديرهم كمواطنين .
- \_ التفهم الإجتماعي و السلوك الراقى .
- \_ معايشة المجتمع .
- \_ الإهتمام و الإستعداد و التدريس و القيادة .
- \_ إستخدام فعال و طلق اللغة القومية .
- \_ روح مرحة تتسم بالدعابة .
- \_ الطاقة و الحماس بالقدر الذي يكفل قيادة رشيدة<sup>1</sup>.

## **5 - دور و مهام مدرس التربية البدنية و الرياضية :**

إن دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثناء حصته لا يتوقف عند إيصال المعلومات الكافية حول تعلم تقنيات و كيفية تحسينها ، ولا عن طريق المهارات الحركية و لا عن الغعداد البدني فقط ، بل يتعدى دوره ذلك بحيث يجب أن يكون على دراية تامة بما يحيط بمجاله ، فعليه أن يوفر الجو الملائم للقيام بمهامه على أحسن وجه ، و أن يقسم المسؤوليات أن يعلم بحالة كل تلميذ النفسية ، الإجتماعية و الإقتصادية ، و عليه مراقبة سلوكهم ، مردودهم و قدراتهم ، مع الأخذ بعين الإعتبار فروقهم الفردية<sup>2</sup>.

و يمكننا تلخيص أبعاد دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في الوظائف الأساسية التالية :

### **1- التصور :**

- تصور مخطط التكوين لكل المستويات الدراسية التي أسندت إليه .
- تحديد و ضبط الأهداف التربوية على شكل قدرات و كفاءات يمكن تطويرها عند التلاميذ .
- تحديد المعارف المراد تدريسها للتلاميذ مع إعداد المهام التي يجب إنجازها أو تحقيقها .
- كما يقوم ببرمجة أشكال و محتويات التعليم ( التمارين ، الوضعيات البيداغوجية )

### **2- مهمة تنظيم التعليم :**

- تكمن في تعليم التلميذ لعمل معين و تحضير مساحات القيام بالتمارين و تحضير الحصص و المخططات الأسبوعية و الفصلية .
- إنتقاء طرق التكوين ( تعليم عن طريق الملاحظة ، عن طريق التجريب ، التقليد ، التدريب ، التوثيق و البحث ) .
- إختيار نماذج أو أنماط التكوين ( تعلم جماعي ، فردي ، متميز ، مشخص ) .
- برمجة حصص في المدى و المجال .

<sup>1</sup>- أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص139.

<sup>2</sup>- مذكرة تخرج شهادة ليسانس لبندي الهادي، عزيز بوعلام، دور مدرس التربية البدنية والرياضية في توجيه التلاميذ المتفوقين، نحو ممارسة رياضة النخبة، حالة ألعاب القوى، معهد التربية البدنية، سيدي عبد الله، الجزائر، 2005، ص18.



**3- مهمة القيادة :**

- الإشراف على حصص التعليم .
- قولبة تدخله البيداغوجي .
- تكيف الأهداف و الوسائل .
- التصحيح المساعدة و التحفيز .

**4- مهمة التنظيم :**

أستاذ التربية البدنية هو العمود الفقري لأي لعبة و هو المثل الأعلى لكل تلميذ ، ونحن نعلم أن الحب إستعداد فطري لدى التلاميذ ، فهو محبب لنفوسهم و غالبا ما ينتقل هذا الحب إلى الأستاذ نفسه<sup>1</sup>.

**5- التقويم :**

يقوم بتحليل و تقويم نتائج أداء تلاميذه و إعدادهم ، كما يقوم بفحص عام لعمله يسمح له بالتحسن الدائم لمكتسبات التلاميذ في كل المستويات ( المعرفية ، الحركية ، الإجتماعية ..... ) و على الأستاذ القيام بـ :

- اختيار وسائل التقويم حسب الأهداف و المحتويات ( المقاييس ) .
- إبلاغ التلاميذ بكيفيات أو وضعيات التقويم من أجل فعالية التعليم .
- إطلاع التلاميذ على صيغ التقويم لتنشيط تعليم تفاوضي<sup>2</sup>.

**6- الأدوار المسندة لمدرس التربية البدنية حسب التشريعات الجزائرية :**

و حسب تعليمات 95 \_ 09 الصادر في 1995 المعلق بتنظيم التربية البدنية و الرياضية في بلادنا ، فالأدوار المسندة لمدرس التربية البدنية و الرياضية هي :

- معرفة و تحديد مستوى التلاميذ .
- تحديد الأهداف البيداغوجية المراد تحقيقها على المدى القصير و المتوسط .
- إعداد مخطط للعمل .
- تنظيم الحصص التربوية .
- تقويم الحصص التربوية و إعداد حصيلة العمل في كل دورة عملية<sup>3</sup>.

**7- دور الأستاذ في ظل الإصلاح التربوي الجديد :**

حسب تعليمات القانون رقم 04 \_ 10 الصادر في 14 أوت 2004 المتعلق بالتربية البدنية و الرياضية في بلادنا ، و حسب اللجنة الوطنية للمناهج التابعة لوزارة التربية الوطنية فالأدوار المسندة للأستاذ حسب نصوص الكفاءات و التعليمات الدراسية هي :

التركيز على تناسق العمليات و تجنيدها في مختلف المواقف التي تستدعيها هاته التعليمات نفسها لتحقيق الكفاءات القاعدية التي تعتبر المدخل الأولي لإكتساب كفاءات أشمل منها ( كفاءات مرحلية ، كفاءات ختامية ) و ذلك من خلال وحدة تعليمية في مختلف النشاطات .

<sup>1</sup> - عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي وتطبيقاته، دار الكتاب الجامعية، مصر، ص74-48.

<sup>2</sup> - مناهج التربية البدنية والرياضية، مديرية التعليم الأساسي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط1، ص65.

<sup>3</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الأمر 09-95، سنة 1995، العدد 72.

وهذا يدعو المعلم للتمرن على كيفية بناء و اختيار المضامين التي تفي بالغرض و أن يضع في الحسبان أن يتوجه من خلال قيامه بمهمته إلى التلميذ كوحدة موجودة و متكاملة غير قابلة للتجزئة .  
و يسلك منهجية مبنية على تكاملية المواد التعليمية حتى تصب كلها في نفس السياق ، و تحمل في طبيعتها معنى يدرکه كل من التلاميذ و الأولياء و الأطراف التي لها علاقة بالمدرسة<sup>1</sup>.

## 8- واجبات أستاذ التربية البدنية بالمدرسة :

يلعب أستاذ التربية البدنية و الرياضية دورا هاما بالمدرسة و لا يقتصر هذا على حصص التربية الرياضية فقط بل ينطلق إلى أكثر من ذلك و في مجالات مختلفة بالمدرسة ، و لذلك كان واجبا علينا أن نوضح أهم واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالمدرسة من خلال تحديد أهدافها و وضع برامجها.

- يجب أن يكون على علم بميزانية التربية الرياضية بالمدرسة .
- الإشتراك في مجلس الآباء و محاولة استغلاله لهذه الفرصة في توضيح أهمية التربية الرياضية للآباء.
- الإشراف على تنظيم و إدارة المعسكرات .
- تدريب الفرق الرياضية بالمدرسة .
- العمل على نشر الوعي الرياضي بالمدرسى من خلال أماكن الإعلانات .
- الإشراف على مكتب التربية الرياضية ، و العمل على نظافته و مراعاة المكاتب ، الكراسي و السجلات .... إلخ
- يجب على أستاذ التربية الرياضية الإهتمام بالنشاط الداخلي الذي يتم داخل المدرسة ، حيث يعمل على إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة التي يميلون لها .
- القيام بتدريس التربية الرياضية من ألعاب ، إعداد بدني ، تمرينات علاجية و ألعاب شبه رياضية ... إلخ<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الوحدة الوطنية المخصصة للتربية البدنية والرياضية، 2004، ص2.

<sup>2</sup>- محمد سعد زغول، مصطفى السايح، مرجع سابق، ص20.

**الخلاصة :**

إن موضوع كيفية التدريس هو ضمن برنامج الإعداد المهني لمدرس التربية البدنية و الرياضية حيث ان معرفة المدرس للأسس الفلسفية و التربية لمهنة التدريس و تطبيقاتها في ضوء نظريات التعلم تساعد فيما يقوم به من تجارب لتطبيق طرائق التدريس الأكثر ملاءمة للظروف و يحتم هذا المدرس ان يكون ملما لأصول التدريس و قواعدها متدربا على فنونها بحيث يمكنه أن يختار منها ما يلائم درسه و يناسب خصائص و مميزات تلامذته و أن لا يتقيد بكيفية معينة في كل المواقف و في كل الصفوف و على مدار السنة .

و أهداف و أغراض يميل إليها و السبب في كل هذه العناية التي ولاها العلماء و الفلاسفة للتربية البدنية و الرياضية هو مساهمة هذه الأخيرة و أثرها في التربية العامة حيث يرى البعض أنها جزء من التربية العامة و لا يمكن التخلي عنها ، فلها أثر بالغ في الإعداد الكلي للفرد من الناحية البدنية ، العقلية ، النفسية و حتى الخلقية .

و من هنا نجد أن الأداء التربوي للمدرس يلعب دورا كبيرا لتسيير الحصة بشكل جيد حيث يمكنه التحكم بجميع جوانب الدرس مهما تكن هناك من عوائق فلا يكون أداء جيدا للمدرس إلا إذا توفرت فيه مجموعة من الشروط من بينها :

\_ التكوين الجيد على المستوى الجامعي .

\_ الخبرة الطويلة في مجال التعليم .

\_ التطبيق الجيد و المعرفي للمقاربة الجديدة .

**تمهيد :**

مما لا شك فيه أن التدريس فن من الفنون ليس بوسع أيّا كان القيام به حيث أن عملية تدريس درس التربية البدنية و الرياضية للتلاميذ في المدارس بمراحلها المختلفة هو موضوع شيق يأسعد على تنمية روح المنافسة و هو عبارة عن موقف يتم فيه التفاعل بين التلميذ و الأستاذ ، بالتالي لا يستثنى أستاذ التربية البدنية و الرياضية حيث تقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ حيث يعتبر حيز الزاوية في انجاز العملية التربوية فعلاقة الأستاذ بالتلميذ تلعب دورا أساسيا في بناء شخصية التلميذ لدرجة أنه يمكن اعتبارها المفتاح الموصل إلى نجاح العملية التربوية أو فشلها كما يعتبر التلميذ المرآة العاكسة لحالة الأستاذ المزاجية و استعداداته و انفعالاته و بالتالي فإن عملية التدريس عملية تحتاج إلى قدرات و ذوق رفيعين يجب أن يعرف الأستاذ كيف يتعاطاهما و يتعامل معهما فهو يتعامل مع العقول على اختلاف قدراتها و طاقاتها .

**1- التدريس في مادة التربية البدنية و الرياضية :****1-1- مفهوم التدريس في مادة التربية البدنية و الرياضية :**

إن عملية التدريس هي عبارة عن سلسلة من العلاقات التي تنشأ بين المعلم و التلميذ ، و إن هذه العلاقات تساعده على التطور بصفته فردا مشاركا في النشاط و يمتلك مستوى معين من المهارة .

و يعرف " عباس أحمد السامرائي " : التدريس بأنه الطريقة التي تؤدي بالتلميذ إلى فهم العملية التعليمية " .

و يعرفه أيضا بأنه : " إيصال التلميذ إلى الإستجابة الفعلية لعملية التعلم " 1 .

و منه يمكن تلخيص مفهوم التدريس بأنه : عملية ناجحة تحدث نتيجة الإنسجام بين الهدف المطلوب و بين ما يحدث ممن فاعل حقيقي اتجاه المادة المتعلمة ، و بعبارة أخرى هي التواصل المستمر بين المعلم و التلميذ لتحقيق الهدف .

**1-2- تعريف موضوع التدريس لمادة التربية الرياضية :**

يشتمل مفهوم طرق تدريس مادة التربية الرياضية على تخطيط ، تحضير ، قيادة ، تنظيم و تنفيذ حصة التربية الرياضية كما يشتمل على تحديد الأهداف و الواجبات المحددة لها .

إن نظرية التدريس هي إحدى أقسام علم التربية و نظرية التدريس عني بعملية التدريس بوجه عام بصرف النظر عن نوع المادة أو المرحلة التعليمية ( ابتدائي ، متوسط ، ثانوي .... إلخ ) و من ثم يختلف مضمون نظرية التدريس العامة عن طرق تدريس مادة التربية الرياضية أو طرق تدريس مادة اللغة العربية أو الرياضيات و ذلك لأن طرق التدريس الخاصة تبحث عن كيفية توصيل المادة و تدريسها للتلاميذ .

و التفرقة بين نظرية التدريس و طرق تدريس مادة محددة لا تعني أن هنالك انفصالا بين الإثنين بل توجد في حقيقة الأمر مجموعة كبيرة و متنوعة من الروابط المتبادلة بينهما .

**1-3- معنى نظرية التدريس لمادة التربية الرياضية :**

إن نظرية التدريس تبحث في أهداف و واجبات مضمون الحصة الدراسية و كذلك في أسس و تنظيم و وسائل و طرق التدريس و حيث أن نظرية التدريس تعني بعملية التدريس بوجه عام و لا تعني بطرق تدريس مادة محددة فمن الممكن استخلاص أسس عامة لعملية التدريس تنطبق على طرق التدريس للمواد المختلفة و معرفة هذه الأسس العامة لعملية التدريس الضرورية لكل معلم ناجح بصرف النظر عن المادة التي يقوم بتدريسها .

1- عباس أحمد السمراني، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1991، ص115.

### 1-4- أهداف نظرية التدريس :

و نظرية التدريس ترمي إلى تحقيق هدفين أساسيين :

1- تحقيق الوحدة بين عملية التعلم و عملية التربية .

2- الهدف الثاني هو تحقيق الوحدة بين المعرفة النظرية و التطبيق العملي أي بين النظرية و الممارسة<sup>1</sup>.

### 1-5- أساليب التدريس :

إن التدريس في مجال التربية البدنية و الرياضية تتنوع أساليبه باختلاف المواقف التعليمية و لكل أسلوب مميزاته و خصائصه و مواقف استعماله :

### 1-5-1- الأسلوب الأمرى :

إن أساس هذا الأسلوب هو العلاقة المباشرة بين التنبهات المدرس و استجابة الطالب فإشارة الأمر حسب النموذج الذي يقدمه المدرس و بذلك يتخذ المدرس جميع القرارات عن المكان و الأوضاع الحركية و الوقت و البدء و الإيقاع و وقت إنهاء الفترة المخصصة للتعلم و الراحة .

في عملية التعيين هناك شخصان معنيان باتخاذ القرار هما المدرس و المتعلم ، و الأسلوب الأمرى هو أول أسلوب في سلسلة التدريس و يتميز بأن المدرس هو الذي يتخذ جميع القرارات ، في بنية هذا الأسلوب من تخطيط و تنفيذ و تقويم ، و دور المتعلم من ناحية أخرى هو أن يؤدي و يتابع و يطيع .

و هو أسلوب يتميز باستغلال أكبر قدر ممكن من الوقت المخصص للدرس ، كما يساهم في التطور البدني نتيجة تكرار الحركة خلال الأداء المهاري .

و يستخدم هذا الأسلوب المتعلمين الصغار أو الفعاليات<sup>2</sup>.

### - أهداف الأسلوب الأمرى :

عند قيام المدرس بإتخاذ قرارات يقوم المتعلم بالإلتزام بهذه القرارات و نتيجة لذلك الوصول إلى الأهداف التالية :

- الإستجابة المباشرة لمثير .

- أداء جميع التلاميذ في وقت واحد .

- تدعيم روح الجماعة .

- الكفاية في استخدام الوقت .

<sup>1</sup>- ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهم، طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2008 ص45-47.

<sup>2</sup>- عفاف عبد الكريم، مرجع سابق، ص90.

**1-5-2- أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس :**

يكون دور المدرس في هذا الأسلوب هو اتخاذ جميع قرارات التخطيط و التقويم أما قرارات التنفيذ فتحول إلى المتعلم ، و بذلك يكون دور المتعلم في هذا الأسلوب هو أداء العمل المقدم له من المدرس ، و كذلك اتخاذ القرارات الممنوحة له أثناء الأداء .

" فالمدرس في هذا الأسلوب يجب أن يعتاد ألا يعطي الأوامر لكل حركة أو عمل أو نشاط كما يجب عليه أن يعطي الفرصة للمتعلم كيف يتخذ هذه القرارات " <sup>1</sup>.

و يتميز هذا الأسلوب باستخدامه مع مجموعة كبيرة من الطلاب كما أنه يساعد على إظهار المهارات الفردية و الإبداع ، و يعلم المتعلمين كيفية إتخاذ القرارات الصحيحة .

**- أهداف أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس :**

إن الصفة المميزة لهذا الأسلوب هي بداية الإستقلالية في ممارسة بعض الأعمال ، حيث يحقق الأهداف التالية :

- أن يتعلم المتعلم إتخاذ القرارات الممنوحة له .
- يستطيع المتعلم تحقيق بعض الأعمال المبدعة .
- تعلم كيفية التعامل مع الإحباط و الفشل و كذلك تعلم متعة النجاح أو الفوز .

**1-5-3- أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران :**

لكي تعد العلاقة الجديدة في الملعب أو الميدان بين المدرس و المتعلم يحول للمتعلم قرارات أكثر ، و هذه القرارات تختص أساسا بالتقييم لتعطي تغذية راجعة مباشرة ، فكلما عرف المتعلم بسرعة كيف يؤدي تكون فرصة أكثر للأداء الصحيح و يحتاج هذا الأسلوب إلى تنظيم الفصل بحيث نتيح فرصة التغذية و الراجعة المباشرة ، و ينظم الفصل في أزواج و يكلف كل فرد بدور خاص ، بحيث يقوم أحدهم بالأداء و يسمى ( الطالب المؤدي ) و الآخر بالملاحظ ( الطالب الملاحظ ) و يكون الدور المؤدي هو نفسه ، كما في أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس متضمنا التعامل فقط مع الزميل أما دور الملاحظ فيكون بإعطاء تغذية راجعة للمؤدي و هو الذي يتصل بالدرس ، ويكون دور المدرس هو ملاحظة كل من المؤدي و التلميذ الملاحظ فيتخذ التلميذ الملاحظ قرارات التغذية الراجعة <sup>2</sup>.

في هذا النوع من الأساليب تحول قرارات التغذية الراجعة من المدرس إلى التلميذ الملاحظ و قرارات التنفيذ يقوم بها التلميذ المؤدي .

و يتميز هذا الأسلوب بأنه يفتح المجال أمام كل تلميذ أن يتولى مهام الممارسة و التطبيق و كذا يفتح المجال لتعلم كيفية إعطاء التربية الراجعة و إضافة إلى ذلك لا يستغرق وقت طويل في التعلم .

<sup>1</sup>- عفاف عبد الكريم، مرجع سابق، ص98.

<sup>2</sup>- عفاف عبد الكريم، مرجع سابق، ص111.

## - أهداف أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران :

يمكن تلخيص

أهداف هذا الأسلوب فيما يلي :

- الإنشغال في عملية إجتماعية تناسب أسلوب و إعطاء إستقبال تغذية راجعة مع التلميذ .
- تنمية الصبر و التسامح و الإحترام المطلوب في هذه العملية .
- تنمية الرابطة الإجتماعية التي تستمر إلى ما بعد العمل .

## 1-6-6- مهارات التدريس :

تماشياً مع متطلبات العصر و التقدم الحضاري فقد أضاف التطور العلمي الكثير من الأساليب الجديدة التي يمكن الإستفادة منها في تهيئة المجالات المختلفة للطلاب في كليات التربية البدنية حتى يتم إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة في مهارات التدريس و منها :

## 1-6-6-1- أسلوب تدريس الفريق :

يعد تدريس الفريق أحد الأساليب التكنولوجية التي أسهمت بنصيب وافر في عملية إعداد المعلم و تربيته على إكتساب المهارات التدريسية كما أنها تعمل على زيادة خبرة المعلمين أثناء الخدمة حيث أن إشتراك المعلم الجديد في فريق التدريس يثري خبرته و يزيد من ثقته بنفسه و تقوم فكرة التدريس بطريقة الفرق على أساس أن التدريس الذي يقوم به المعلم عادة ما يكون وحده ذات نتائج محدودة ، بينما العمل الجماعي في الغالب يكون له نتائج أكثر عمقا و شمولاً " جهود عدة معلمين أفضل من جهد معلم واحد".

و يبني أسلوب تدري الفرق في إعداد الطلاب التدريب الميداني على أساس انتظامهم في صورة مجموعة عمل مكونة من أربعة أو خمس طلاب يشتركون معا في تخطيط لدرس واحد و نفيذه و تقويم أدائهم و ذلك تحت توجيهات مشرف التدريب الذي يقوم بعمل حلقات مناقشة بعد تنفيذ كل درس .

## 1-6-6-2- أسلوب التدريس المصغر :

إن تطبيق هذا الأسلوب في الميدان التربوي اتجه إلى تدريب الطالب على مهارات مهمة التدريس حيث ان الإمام بها يؤدي إلى خلق أستاذ جيد مما يساعد على بناء أستاذ المستقبل و تحسين عملية التدريس .

التدريس المصغر عبارة عن موقف تدريسي حقيقي صغير في جميع عناصره و يعطي الفرصة ، تظهر محددات التدريس المصغر فيما يلي :

- يختار المتدرب مهارة واحدة فقط ليتدرب عليها و يطورها .
- يحدد المتدرب الهدف بدقة و يكون قابلاً للقياس .



- لا يزيد زمن التدريس عن 10 دقائق .
- يطبق المتدرب على تلاميذ المدارس مع مراعاة تجانسهم في المستوى .
- لا يزيد عدد التلاميذ في التدريس المصغر .
- يمكن إعادة ما سبق و تكرار هذه الدورة حتى يصل المتدرب إلى المستوى الكافي من اكتساب المهارة بعد عرض التسجيلات أو بطاقة الملاحظات التي قام بها زملاء المتدرب ( تسجيل التغذية الراجعة ) .

### **1-6-3- أسلوب الكفاءات التعليمية التدريسية :**

إن المتدرب الذي يمتلك الكفاءة التعليمية هو الذي يستطيع تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من خلال إعداد و تخطيط و تنفيذ المواقف التعليمية و تقوم فكرة إعداد المتدرب من خلال الكفاية التعليمية على افتراض أساس يتمثل في اكتساب تلك الكفاية يمر بمراحل تتابعية و هي :

- مرحلة البعد المعرفي .
  - مرحلة البعد العلمي .
  - مرحلة التغذية الرجعية .
- هذه المراحل تتابعية بأنه لا يجوز أن نقدم مرحلة على أخرى .
- من خصائص برنامج الكفايات التعليمية ما يلي :
- يتكون البرنامج من مجموعة من المهارات التدريسية المتدرجة .
- يوفر البرنامج لكل متدرب فرصا تعليمية بعد الانتهاء من كافة المهارات المطلوبة و اللازمة لأداء الأستاذ الناجح .

- يعتمد البرنامج على وسائل تكنولوجيا التعليم .
  - يقوم البرنامج على تكامل البعد المعرفي للكفاءات و البعد العلمي لها .
  - يمتاز البرنامج بالفردية في عمليات التعليم و التعلم...<sup>1</sup>
- ### **1-7- طرق تعليم المهارات الحركية:** و هي كالتالي :

**أ- الطريقة الجزئية :** تجزأ المهارة إلى أجزاء صغيرة كل جزء على حدة و يتم تعليم كل حركة أو جزء منفصلا عن الآخر و يتم الانتقال من الجزء الذي تم تعلمه إلى الجزء الثاني حتى ينتهي المعلم من تعليم جميع الأجزاء و تستخدم هذه الطريقة في المهارات الصعبة التي لا يستطيع التلاميذ أداءها عندئذ يجزئها المدرس إلى أجزاء صغيرة و تساعد هذه الطريقة على فهم و إتقان كل جزء

<sup>1</sup> - محمد سعد زغلول، مكارم حلمي أبو هرجة، هاني سعيد عبد المنعم، مرجع سابق.

على حدا كما تساعد التلاميذ على التقدم حسب قدراتهم الذاتية و من نواقص هذه الطريقة أنها تحتاج إلى وقت طويل في التعلم و خالية من عوامل التسويق حيث لا تشبع رغبة التلاميذ في التعليم الذاتي.

**ب- الطريقة الكلية :** عكس الطريقة الجزئية و فيها تعرض الحركة و المهارات كوحدة واحدة غير مجزأة و يؤدي المعلم نموذج المهارة ثم يعقب ذلك أداء التلميذ و هذه الطريقة محببة إلى التلاميذ لأنها تساعدهم على أخذ تصور كلي عن المهارة فيحاولون الوصول إلى تحقيق هدفها في أقصى وقت كما تساعدهم في إشباع رغبتهم في المخاطرة و المجازفة و من نواقصها أنها لا تراعي الفروق الفردية كذلك لا يستطيع التلاميذ معرفة تفاصيل الحركة خصوصا إذا تم تأديتها بسرعة كبيرة .

**ج- الطريقة الجزئية الكلية :** خليط من الطريقة الأولى و الثانية حيث يتم تقسيم المهارة إلى وحدات و هذه الطريقة تراعي الفروق الفردية في القدرات الحركية كما تقلل من الوقت الضائع في التعلم كذلك تحدد أهدافا واضحة أمام التلاميذو يصبحون إيجابيين في الأداء و من نواقصها أنها تحتاج من المعلم إلى الدقة في تقسيم الحركة إلى وحدات سليمة .

**د- طريقة المحاولة و الخطأ :** يحاول التلميذ في هذا الطريقة أداء المهارة حسب قدراته الحركية و على المعلم القيام بدور الموجه و المرشد في إعطاء النقاط التعليمية و التصحيحية و تساعد التلميذ على اكتشاف أخطائه و محاولة تسجيل هذه الطرق في التعليم نجد أن المعلم لا بد و أن يختار الطريقة المناسبة التي تتفق مع أهدافه و قدرات تلاميذه كذلك مع الإمكانيات الموفرة بالمدرسة و المهام إذن الوصول إلى الهدف و أقصر وقت<sup>1</sup>.

## 2- تعريف التدريس بالمقاربة بالكفاءات:

تعتبر المقاربة بالكفاءات أو المدخل بالكفاءات امتداد للمقاربة بالأهداف و تمحيصا لإطارها المنهجي و العلمي و تعني الانتقال من منطق التعليم و التلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة و الوقوف على مدلول المعارف ، و مدى أهميتها و لزوميتها في الحياة اليومية و بذلك فهي تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها ، و تعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة و تنفيذ عملية التعلم ، و تقوم أهدافها على اختيار وضعيات تعليمية مسقاة من الحياة في صيغة مشكلات ، ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف و الأدوات الفكرية و بتسخير المهارات الحركية الضرورية .

بذلك يصبح حل المشكلات ( الوضعيات / المشكلة ) الأسلوب المعتمد للتعلم الفعال ، إذ يتيح الفرصة للمتعلم لبناء معارفه بإدماج المعطيات و الحلول في مكتسباته و تعليماته ، كما أنها تحدد أدوارا متكاملة لكل من المعلم و المتعلم .

**فالمعلم :** منشط ، منظم ، مشجع و محفز

**المتعلم :** شريك مسؤول عن التعلم ذاته ، بحيث يبادر و يساهم في تحديد مساره التعليمي عن طريق الممارسة الفعالة خلال حل المشكلات المطروحة أمامه .

<sup>1</sup> - ناهد محمود سعد، نبيلي رمزي فهيم، طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2008، ص 79-80.

## 2-1- أهداف التدريس بالمقاربة بالكفاءات :

- إن هذه المقاربة كتصور ة منهج لتنظيم العملية تعمل على تحقيق جملة من الأهداف فنذكر منها :
- إفساح المجال أمام المتعلم لإبراز ما لديه من طاقات و قدرات كامنة .
  - بلورة المتعلم لاستعداداته و توجيهها في الاتجاهات التي تناسب ما تسير له الفطرة .
  - تدريب التلميذ على كفاءات التفكير المتشعب و الربط بين المعارف في المجال الواحد و الاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل مشكلة و مناقشة قضية و مواجهة وضعية .
  - تجسيد الكفاءات التنوع التي يكتسبها المتعلم من تعلمه في سياقات واقعية .
  - زيادة قدرة المتعلم على إدراك تكامل المعرفة و التبصر بالتداخل و الاندماج بين الحقول و شروط المعرفة المختلفة .
  - استخدام المتعلم لأدوات منهجية و مصادر تعليمية متعددة مناسبة للمعرفة التي يدرسها و شروط اكتسابها .
  - القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور و الظواهر المختلفة التي تحيط بها .
  - توعية المتعلم بدور العلم و التعليم التي تعتبر الواقع و تحسين نوعية الحياة .
  - ربط التعلم بالواقع و الحياة<sup>1</sup>.

## 2-2- خصائص التدريس بالكفاءات:

تتلخص فيما يلي :

- 1- يفيد التعليم ، تشجيع الاستقلالية و المبادرة لدى التلاميذ مع مع إبلاء غاية خاصة بالفروق الفردية بين التلاميذ .
- 2- قياس الأداء بتقويم الأداء و السلوكيات بدلا من المعارف المعرفية و النظرية<sup>2</sup>.
- 3- إعطاء حرية أو مسح للمعلم في تنظيم أنشطة التعلم و تقويم الأداء .
- 4- دمج المعلومات لتنمية كفاءات أو حل إشكاليات في وضعيات مختلفة .
- 5- توظيف المعلومات و تحويلها لمواجهة مختلف مواقف الحياة بكفاءة ( استغلال الموارد المكتسبة)<sup>3</sup>.

## 2-3- الكفاءات التدريسية :

تعرف الكفاءة التدريسية بأنها سلوك إنساني موجه ، تنعكس آثاره مباشرة على مستقبل الفرد الأمر الذي يحتم على الجهات المختصة إنجازها من خلال أسس عملية موضوعية تمكنه من تحقيق دوره .

<sup>1</sup> حاجي فريد، بيداغوجية التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية، ط1، الجزائر، 2005، ص22-23.  
<sup>2</sup> عيد الرحمن عبد السلام، حامل طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، الناهج للنشر والتوزيع.  
<sup>3</sup> محمد الصالح حثروبي، مدخل إلى التدريس الكفاءات، دار الهدى عين مليلة، الجزائر، 2002.

كما تعرف بأنها : " محمل تصرفات و سلوك المعلم و التي تشمل المعارف و الاتجاهات و المهارات أثناء الموقف التعليمي ، و يتسم هذا السلوك بمستوى عالي من الأداء و الدقة<sup>1</sup>.

## 4-2- جوانب الكفاءة التدريسية :

- الشخصية .
- الإهتمام بتخليط الدرس .
- مراعاة أسس التعليم الجيد .
- القدرة على النمو المهني .

## 5-2- أساليب تقويم التدريس بالكفاءات التدريسية :

1- أساليب عامة : يتمثل في :

أ - أسلوب التعويض :

فيه يعرض الطالب المعلم عدم نجاحه في كفاءة تدريسية تفوقه في اكتساب أخرى من مجموعة الكفاءات التدريسية المطلوبة و بهذا فإن نجاح الطالب المعلم بواسطة هذا الأسلوب هو عام و لكن نسبي ، لا يعبر عن تحصيله لمجموع الكفاءات المقررة بل لعدد منها .

ب - أسلوب موحد :

و فيه على الطالب المعلم أن ينجح في جميع الكفاءات التدريسية المعينة دون استثناء .

2- أساليب خاصة : و يتمثل في :

- أسلوب الدرس من حيث الإعداد ، التنفيذ ، الإخراج .
- يحدد المشرف الكفاءات الوظيفية التي سيقوم عليها الطالب المعلم<sup>2</sup>.
- يحدد المشرف الفترات التي سوف يقوم فيها بعملية التقويم ( أسابيع ، وحدات تعليمية ) .

## 6-2- تصنيفات الكفاءات التدريسية :

نشير إلى عرض لتصنيفات الكفاءات التدريسية في بعض المؤسسات التربوية منها :

1- تصنيف جمعية مربى المعلمين الأمريكيين :

قامت هذه الجمعية بتصنيف و نشر المهمات التدريسية التي يتوقع القيام بها ضمن وثيقة تربوية احتوت على 13 نقطة هي :

- معرفة الفلسفة التربوية للمرحلة التعليمية .

- معرفة الأهداف التربوية و التعليمية للمرحلة .

<sup>1</sup>- مصطفى السايح محمد، مرجع سابق، 2001، ص81.

<sup>2</sup>- كوثر حسين، اتجاهات حديثة في المنهاج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، 1997، ص87.

- معرفة مبادئ و نظريات التعليم .
- معرفة استعدادات و ميول التلاميذ المرحلية .
- معرفة كيفية تخطيط و تطوير المنهاج .
- استخدام استراتيجيات تحضير الدرس .
- استخدام استراتيجيات تنفيذ الدرس .
- استخدام استراتيجيات الإشراف .
- معرفة استخدام التحليل و التقويم .
- معرفة كيفية التكامل المناسب مع التلاميذ و أفراد المجتمع المدرسي .
- معرفة حل مشكلات و صناعات القرارات الوظيفية .
- امتلاك الشخصية المساعدة على التعليم<sup>1</sup> .

## 2- تصنيف مكتب التربية بولاية كاليفورنيا :

تقوم الكفاءات الشخصية الوظيفية التي تشهدها باستمرار أنظمة التربية المحلية في كلية المعلمين لكاليفورنيا بالقائمة التالية :

### 1- الكفاءات الشخصية :

- ✓ الإتزان العاطفي .
- ✓ التأدب و اللياقة .
- ✓ الصوت الواضح .
- ✓ المعرفة للثقافة التخصصية .
- ✓ الصحة و الحيوية .
- ✓ الحماس و المثابرة .
- ✓ المظهر الجيد المناسب للعمل .

### 2- الكفاءات الوظيفية :

- تحضير الدري يوميا .
- مراعاة رغبات التلاميذ للتعلم .
- المهارة في الأداء .
- مراعاة الفروق الفردية .
- الابتكار في الدرس .
- استخدام طرق تدريس مناسبة .
- السيطرة و القيادة الديمقراطية .

<sup>1</sup>- كوثر حسين ، مرجع سابق، ص88-89.

**7-2- أنواع الكفاءات التدريسية :****1- الكفاءة المعرفية :**

عبارة عن مجموعة من العمليات ، المعلومات ، القدرات العقلية و المهارات الضرورية لأداء الفرد لمهامه في شتى المجالات و الأنشطة المتصلة بهذه المهام .

**2- الكفاءة الوجدانية :**

عبارة عن استعدادات الفرد ، ميوله ، اتجاهاته ، قيمه و سلوكه الوجداني ، هذه تغطي جوانب كثيرة مثل حساسية الفرد ، تقبله لنفسه و اتجاهه نحو المهنة<sup>1</sup>.

**3- الكفاءة الأدائية :**

هي كفاءات الأداء التي يظهرها الفرد و تتضمن المهارات الحركية و المواد المتصلة بالتكوين البدني و الحركي .

**4- الكفاءة الإنتاجية :**

تعني أثر أداء الفرد في عمله و البرامج التي تركز على الكفاءات الإنتاجية تعد لتخرج مؤهلا كفاً ، و الكفاءة تشير إلى نجاح المتخصص في أداء عمله .

**8-2- خصائص برنامج الكفاءات التدريسية :**

- يحتوي البرنامج على مجموعة من المهارات التدريسية المتدرجة .
- يعتمد البرنامج على إستخدام أساليب وسائل تكنولوجيا التعليم .
- يحتوي البرنامج على جانب معرفي مفصل للمهارات التدريسية .
- تكامل كل من المرحلتين المعرفي و التطبيقي للبرنامج .
- مجمل البرنامج داخله خصوصية التعليم الفردي<sup>2</sup>.

**3- درس التربية البدنية و الرياضية :****1-3- تعريف درس التربية البدنية و الرياضية :**

يعد درس التربية البدنية و الرياضية مادة مثل باقي المواد الأكاديمية شأنه كباقي المواد الأخرى ، إلا أن اختلافه عن المواد الأخرى كونه يمرن و يمد التلميذ بخبرات و مهارات حركية

<sup>1</sup>- مصطفى السايح محمد، مرجع سابق، ص83-84.

<sup>2</sup>- مصطفى السايح محمد، مرجع سابق، ص85.

و كذا العديد من المعارف و المعلومات التي تغطي جوانب صحية ، نفسية و اجتماعية ، كما يمدهم أيضا بمعلومات عملية كتكوين جسم الإنسان ، و يتم تحت إشراف تربوي من طرف المربين المكونين لهذا الغرض .

عرفت التربية البدنية و الرياضية بتوجيهها لنمو قوام جسم الإنسان عن طريق تمارين بدنية مختلفة باتخاذ تدابير أمنية و صحية ، مع إشراك وسائل تربوية تنمي الجوانب الإجتماعية ، النفسية و الخفية.

هذا يعني أن درس التربية البدنية و الرياضية كمادة تحقق بواسطتها الأهداف على مستوى المدرسة ، لتضمن نمو شامل و متزن في شتى الأدوار الدراسية فتعطي فرصة للمنافسة و واكتشاف المواهب و أنها ليست حصة لتغطية مساحة زمنية<sup>1</sup>.

كما تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية وحدة أساسية لها دور أساسي في النشاطات و يكون موضوعها مختارا حسب أهداف خاصة<sup>2</sup>.

بما أن درس التربية البدنية و الرياضية أصغر وحدة في المنهاج الدراسي ، فهو يعتمد على أساليب ، طرق ، أهداف و محتوى مدعمة بالمنهاج الخاصة<sup>3</sup>.

### 3-2-2- محتوى درس التربية البدنية و الرياضية :

يعد درس التربية البدنية و الرياضية أصغر وحدة في البرنامج الدراسي داخل المؤسسة التربوية و التي تحقق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية و الرياضية خلال العام الدراسي و نجاح الخطة الدراسية خلال الموسم متوقف على حسن تحضير ، إعداد و تنفيذ الدرس<sup>4</sup>.

إن التفسير الجديد المعمول به عامة في معظم المدارس الحديثة هو الذي يقسم الدرس إلى ثلاث أجزاء رئيسية ( تمهيدي ، رئيسي ، ختامي ) حيث يحتوي على التمرينات المتباينة و الأنشطة الرياضية المنظمة فيزيولوجيا نفسيا و كيفية تربوية ( كل جزء متصل بالأجزاء الأخرى اصلا مباشرا)<sup>5</sup>.

### 3-2-1- الجزء التمهيدي :

هدفه التحضير البدني و الفيزيولوجي و النفسي لدى التلاميذ من خلال تنشيط الدورة الدموية و تسخين العضلات و تحضير الجهاز العصبي لدى التلاميذ في آن واحد مع مراعاة حالة الجو

1- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق ص94.  
2- مذكرة زياش نبيل، عروش لمين، عمري بوعلام، الاتصال التعليمي ودوره في إثراء التربية البدنية والرياضية، مذكرة ليسانس، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2005، ص30.  
3- محمد محسن حمص، المرشد في تدريس التربية البدنية والرياضية، مصر، 1997، ص49.  
4- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، مرجع سابق ، ص11.  
5- محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بين النظرية والتطبيق، منشأة المعارف، مصر، 1996، ص102.

الخارجي مع التركيز على سهولة و بساطة النشاط المؤدي و مدته التي تتراوح بين 05 – 10 دقائق و يجب على المدارس استغلالها و هذا متوقف على صفة المدرسة<sup>1</sup>.

### **3-2-1-1- الأخذ باليد :**

و تشمل على الإجراءات الإدارية الاصطفاف و تسجيل الحضور ، الإحماء و التمارين .

أ - الإجراءات الإدارية : اصطفاء التلاميذ في الميدان و يراعي في ذلك عامل الأمانة و السلامة و كذلك النظام و عدم الإندفاع أو المزاج الفردي الذي يؤدي إلى إصابة أحد التلاميذ<sup>2</sup>.

ب - الإصطفاف و تسجيل الحضور : و يراعي في ذلك عنصر التنظيم و استخدام طرق سهلة لتوفير الوقت و ذلك باستخدام الأرقام المسلسلة أو وقوف التلاميذ علامات مرقمة أو نداء المدارس على التلاميذ بالأسماء .

### **3-2-1-2- البداية في العمل :**

الإحماء : البدء بالتدفئة إلى هيئة الجهاز الدوري و العضلي ، الأربطة ، المفاصل و التعليمات البيوميكانيكية للتقليل من وقوع الإصابات و القلصات العضلية .

التمرينات : يعتبر واجهة الدرس لذا يجب أن تتسم بالتسويق و الإثارة و المنافسة و بفضل استخدام الجري و الوثب ، الألعاب الجماعية المشوقة الترويحية أو التمهيدية لنوع النشاط ( تعليمي ، تطبيقي ) ، إضافة إلى التمرينات النظامية خائصة في الدروس الأولى ( صنف ، انتشار ) ، و أيضا تمرينات شاملة المحوى أو ألعاب بسيطة مع إمكانية استخدام الأجهزة<sup>3</sup>.

### **3-2-2- الجزء الرئيسي :**

مدته تتراوح ما بين 20 – 25 دقيقة ، و فيه يتم تدريس المهارات و التمارينات البدنية ، و تحسين الصفات البدنية ( القوة ، السرعة ، التحمل ، المرونة و الرشاقة ) و تنمية المهارات الحركية و تعليم تقنيات جديدة و تطوير الإمكانيات الحركية<sup>4</sup>.

و يحتوي هذا الجزء على :

\_\_ استخدام وسائل فنية في التدريس .

\_\_ تشجيع المناقشة حول النشاط المؤدي .

\_\_ تأطير القواعد الخاصة بالنشاط .

1- حسين السيد أبو عبده، أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية، مكتبة الإشعاع، مصر، 2002، ص145.  
2- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، ص124.  
3- أمين أنور الخولي، محمد المحامي، أسس بناء برنامج التربية البدنية، دار الفكر العربي، مصر، 1990، ص124.  
4- عفاف عبد الكريم، التدريس للمتعلم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1994، ص332.



أ - **النشاط التعليمي** : حيث يقوم الأستاذ بتقديم نموذج للمهارات المتعلمة و تطبيقها ، يمكن الاستعانة بالتلاميذ المتفوقين في ذلك بتحليل المهارة و طرق شرحها و تقييمها و طرق تدريسها و استغلال جميع الوقت بعناية .

ب - **النشاط التطبيقي** : تنظيم و تقسيم التلاميذ إلى مجموعات أو ورشات لتسهيل التحكم و المراقبة و استغلال الوسائل و الأجهزة المتوفرة مع التركيز على الأداء الصحيح من خلال التكرار و تحفيز التلاميذ على التطبيق أثناء الدرس و خارجه .

هنا يجب على الأستاذ مراقبة التلاميذ و وضعهم تحت عمل معين لأدائه إلى جانب ملاحظاتهم و توجيههم و تصحيح الأخطاء المرتكبة من خلال تقسيمها إلى مجموعات ، و ذلك لتطبيق المهارات المكتسبة في المباريات التنافسية مع القيام الأستاذ بعملية تقويم من أجل تحقيق الهدف المطلوب و تحديد إيجابيات و سلبيات أداء التلاميذ . ومنهم الأنسب في اختيار المهارات و التمرينات التي تعطي التلاميذ التنوع في الأنشطة من سباحة و جمباز و بعض تمرينات التوافق و اللياقة و ألعاب القوى و ألعاب جماعية<sup>1</sup>.

### **3-2-3- الجزء الختامي :**

مدته حوالي 05 دقائق ، وفيه يقوم الأستاذ بتلخيص مصغر للدرس و التحدث عن الدرس القادم ، يهدف هذا الجزء إلى تهدئة الجسم و الأجهزة الحيوية ( العودة إلى الحالة الطبيعية ) ، تحفيز العودة للدرس باستخدام تمرينات مهدئة ألعاب مريحة و ينتهي هذا الجزء بأداء التحية أو ترديد بعض الشعارات الرياضية مع تشجيع التلاميذ لتحسين الأداء و بعد ذلك الإغتسال و الإنصراف<sup>2</sup>.

### **4- هدف درس التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر :**

تسعى التربية البدنية و الرياضية كمادة تعليمية في مرحلة التعليم الثانوي إلى تأكيد المكتسبات الحركية و السلوكيات النفسية و الإجتماعية بالمداولة في مرحلة التعليم الأساسي بشقيه الابتدائي و المتوسط .

و هذا بتوفير أنشطة رياضية متنوعة و تربية تدعي إلى بلورة شخصية الطفل وتوازنه ,وتقديره للجهود ومدى أهميته ، إضاعة على تامين حياته و المحافظة عليها والتطلع إلى عالم المسؤولية لا تحمله في طياته من وعي و إرجاء خدمة لصالح العام ، المبني على حب العالم الخارجي .

و ترمي التربية البدنية في مرحلة التعليم الثانوي إلى :

- تحسين أداء الصبغات البدنية و عناصر التنفيذ .
- الرفع من المردود البدني و تحسين النتائج الرياضية .
- إعداد خطط و مشاريع تضمن الفوز و تحقيق الهدف .

<sup>1</sup>- أمين أنور الخولي، محمد المحامي، مرجع سابق، ص 233.

<sup>2</sup>- دروس البيداغوجية التطبيقية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الشلف، 2006.

- الرفع من الرصيد المعرفي العام و الخاص المتعلق بالأنشطة الرياضية و أهدافها و مميزاتها.
- الإندماج الفعلي البناء ضمن الجماعة و السهر على خدمة الصالح العام .
- التطلع إلى العالم الخارجي و حب المعرفة و البحث عنها .
- الإعتزاز بالنفس و حب تحقيق الفوز و الانتصار النزيه<sup>1</sup>.

#### **2-4- واجبات درس التربية و الرياضية :**

لدرس التربية البدنية و الرياضية واجبات أهمها :

- مساعدة التلاميذ على الحفاظ بالقوام البدني ، الصحة و البناء المدني السليم .
- المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية ، خلق أسس صحيحة لممارستها في الداخل و الخارج .
- تنمية الصفات البدنية : القوة ، السرعة ، المرونة ، التحمل و الرشاقة .
- التحكم في الجسم في حالتي السكون و الراحة .
- معرفة أسس الحركة البدنية : أصولها و منشأها البيولوجي ، الفيزيولوجي ، البيوميكانيكي أن اكتساب معارف و معلومات حول الجسم في حد ذاته .
- تقوية الصفات المعنوية و السمات الإدارية و تسوية السلوك .
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي<sup>2</sup>.
- تعويد الجسم على الممارسة المنتظمة للنشاط الرياضي .

#### **2-4- أهداف درس التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي :**

لكل حصة في التربية البدنية و الرياضية هدف خاص بها يجب أن يتحقق ، أما الهدف الرئيسي من درس التربية البدنية و الرياضية هو مساعدة التلميذ في تنمية متكاملة و متزنة ، بما أن نمو التلميذ يكون تبعاً لثلاث جوانب : " الأنا " معرفة الذات ، عالم الآخرين ( التفاعل المتبادل) ، حقيقة الأشياء ( التكيف ) .

فإذا قلّ الاتصال بين هذه الجوانب يحدث اختلالاً في شخصية التلميذ<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مصفوفة كفاءات التعليم الثانوي، 2004، ص2.

<sup>2</sup>- محمد عوض بيسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص94-95.

<sup>3</sup>- محمد محمد الشحات، كيف تكون معلماً ناجحاً في التربية الرياضية، مكتبة العلم والإيمان، مصر، 1999، ص95.

بوجود موازنة بين هذه الجوانب السالفة الذكر نستطيع تكوين قوام متزن للتلميذ و المجتمع لذا نراعي هذه الجوانب و متطلباتها أثناء رسم هدف حصة التربية البدنية و الرياضية<sup>1</sup>.

و لذلك درس التربية البدنية و الرياضية يجب أن :

- يؤثر على الفرد بأكمله ( كل الجوانب في الفرد ) .
- المساهمة في شخصية متزنة بالمساعدة على النمو البدني ، الفكري و الأخلاقي .
- إعداده للإندماج في المجتمع .
- تعويد التلميذ على النظام و الممارسة المنتظمة<sup>2</sup>.

### أ - الأهداف التربوية لدرس التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر :

تطلب الأهداف التربوية لدرس التربية البدنية الرياضية وقتنا طويلا لتحقيقها ، أي أهداف طويلة الأمد ، قد يدوم لعدة سنين و تتميز بالعمومية و الشمولية مثل :

- تربية النشء على الإيمان بالله تعالى و طاعته و الدفاع عن وطنه .
- اكتساب الفرد عادات و مهارات فتساعد على القيام بمسؤوليات معينة بناء على اتجاهات و قيم جديدة .
- تربية الفرد بحيث يقبل على المعرفة و يستفيد منها و يبحث فيها .

و نظرا لطول أمدها تعد استراتيجيات ، في توجيه العملية العلمية التربوية بكاملها<sup>3</sup>.

الجانب التربوي في درس التربية البدنية و الرياضية يخطط له و يوجه بطريقة واعية لأن واجب المدرس ليس تلقين المعارف ، بل طريقة الإستفادة بها ، هذا لا يكفي لذا يجب أن تزرع في نفوس التلاميذ صفات خلقية سامية متوافقة مع سير المجتمع مثل : الشجاعة ، الأمانة ، حرية الرأي ، الانضباط و مساعدة الزملاء ( الروح الجماعية ) .

و أهم شيء رفع الإحساس بالمسؤولية لذا التلاميذ اتجاه دراسته و نتائجها و كل القضايا التي تهتم بالمجتمع .

يتم تحقيق هذه الأهداف التربوية ، بإنشاء علاقة وطيدة بين المعلم و المتعلم ، يكون المعلم هو قائدها باختياره طريقة تواصل صحيحة و مدى تبسيطه للمعارف المراد توصيلها ، بمراعاة الصفات النفسية و القدرات العقلية المرتبطة بالمستوى العمري للتلميذ<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>- ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فصيم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2004 ص30.

<sup>2</sup>- محمد محمد الشحات، مرجع سابق، ص65.

<sup>3</sup>- محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بين النظرية والتطبيق، منشأة المعارف، مصر، 1996.

<sup>4</sup>- ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهيم، مرجع سابق ص 65-67.

**ب - أهداف معرفية :**

تتضمن أهداف تؤكد على معطيات عقلية ذهنية ، فهو يعي نمو عقلي و تنمية المهارات و التفكير ، قسم إلى ستة أهداف :

**مستوى الحفظ و التذكر :** القدرة على تذكر القوانين ، التعريفات ، المصطلحات ، المفاهيم و النظريات .

**مستوى الفهم و الإستيعاب :** هو مدى إدراك ما يعرض من معلومات و استخدامها و الأفكار المنظمة لها ، يترجم ، يفسر أو يتنبأ ، عبارات تتضمن ما يدرسه و القدرة على الإستنتاج .

**مستوى التطبيق :** تطبيق العلاقات و المفاهيم التي يدرسها في مواقف جديدة ، بمعنى التأقلم مع هاته المفاهيم .

**مستوى التحليل :** القدرة على تحليل المشاكل المختلفة للدرس ، إيجاد العلاقة الموجودة بين عناصرها التي تجزؤها من خلال التحليل .

**مستوى التركيب :** تكوين شيء له معنى من خلال ربط العناصر و أجزاء المعرفة ، أي توحيد و تركيب المعلومات المجزئة المتعلقة ببعضها البعض في كليا .

**التقويم :** و يتمثل في إصدار الأحكام على قيمة المستوى الذي يدرسه <sup>1</sup>.

**ت - أهداف وجدانية :**

تشمل جولنب تهتم بالمشاعر و الإنفعالات فتساعد على تشكيل الشخصية المتكاملة من خلال ما يمكن أن تكسبه من قيم و ما حصل من انفعالات طيبة و مقبولة من خلال برامج التربية البدنية و الرياضية ، فهذا يساعد على تكوين شخصية مترنة متكاملة ، تواجه الإحتياجات النفسية للفرد . إن أنشطة التربية البدنية و الرياضية الموجهة في الإطار التربوي تتغلغل في أعماق السلوك من أجل تكوين صفات وجدانية عاطفية .

فالرياضة لها تأثيرات نفسية و هي :

- تحقيق أهداف عالية لأنفسهم و لغيرهم من خلال الحاجة لذلك .
- ضبط الإنفعالات ، الطاعة و احترام السلطة .
- كسب مستوى خال من الكفاءات النفسية مثل : الثقة بالنفس و التحكم بها ، إنخفاض التوتر و التعابير العدوانية و الإئتران الانفعالي .
- المعروف أن مناخ النشاط التربوي الرياضي يسوده المرح و المتعة و البهجة من خلال الأنشطة الحركية و اللعب ، فتقل الضغوط النفسية فيخفض التوتر .

<sup>1</sup>- مكارم حامي، أبوهرجة، محمد سعد زغلول، **مناهج التربية الرياضية**، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1999 ص38.

- تتيح بعض الأنشطة الحركية تحقيق الذات بما يناسبها من قدرات ، مهارات ، معارف و اهتمامات ، كما تؤكد تأثير النشاط الحركي في تكوين الذات لدى الأطفال ، فتحسن جسمه و أداءه للحركة و مفهومه له تشكل مفهوم إيجابيين فيقدم بناء أولي لنمو شخصيته<sup>1</sup>.

إن درس التربية البدنية و الرياضية يهتم كذلك بالمشاعر و الإنفعالات فهو ينمي الميول ، المواهب ، القيم و القدرات لذا مقسم إلى مستويات هي :

- **الإستجابة** : هي رد فعل التلميذ حول ما يتلقاه في عملية الاستقبال يظهر على شكل مشاركة إيجابية مثل : طاعة القوانين و الأنظمة ، القيام بالواجبات و المشاركة .

- **التقدير** : تقييم السلوك في ضوء الاقتناع التام بقيمة معينة من مظاهره تقدير العلم ، العمل و قابلية الاشتراك في العمل مع الآخرين .

- **تنظيم القيم** : إيجاد قيمة تشمل كل التقديرات القيمة .

- **تمثيل القيم و تجسيدها** : تكامل المعتقدات ، الأفكار ، الاتجاهات و القيم في نظرة واحدة<sup>2</sup>.

**ث – أهداف تعليمية :**

إن رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ هدف تعليمي عام لحصة التربية البدنية و الرياضية فيعني هذا وجوب تحقيق الأهداف التالية :

- تنمية الصفات البدنية و هي المرونة ، القوة ، السرعة و الرشاقة .

- تنمية المهارات الأساسية مثل : الوثب ، الجري ، التسلق و الرمي .

- تنمية المهارات الخاصة بالرياضات الأساسية : ألعاب القوى ، الجمباز... إلخ

- اكتساب التلميذ معارف رياضية ، نظرية ، صحيحة و جمالية .

هذه الأهداف واجب أساسي و هي الهدف التعليمي الأول لدرس التربية البدنية و الرياضية من أجل أن يتعرف التلميذ على مستواه و مدى تقدمه من حيث الأهداف سالفة الذكر ، بحيث يجب على الأستاذ أن يكثر من المسابقات<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، مدخل –التاريخ – الفلسفة، دار الفكر العربي، مصر، 1996، ص166-169.

<sup>2</sup>- مكارم حامي، أبوهرجة، محمد سعد زغلول، مناهج التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1999 ص39.

<sup>3</sup>- ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهيم، مرجع سابق ص64-65.

### الخلاصة:

التدريس الفعال يتضمن أبعاد رئيسية يجب أن يلم بها المدرس الفعال في مجال التربية البدنية والرياضية لضمان تقدم المستوى لدى المتعلمين لاختلاف العوامل التي تحيط ببيئة التعلم ، ومن هذا المنظور لا يمكن الاعتماد على أسلوب واحد في عملية التدريس لذا ذكرنا الأساليب التدريسية الأكثر استعمالاً ، و بما ان التدريس بالمقاربة بالكفاءات يكون في المتعلم المحور الأساسي في العملية التعليمية وعنصر نشيط فيه ، و المعلم محفز و منشط .

فإن أقرب الأساليب الموافقة للمنهج الجديد هي أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس و أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران .

**تمهيد:**

من دراستنا النظرية ومحاولتنا لتغطية جوانب البحث، حاولنا في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي بمعنى الحقل الميداني الدراسي من خلال تحليل جوانبه بدءاً من نوعية البحث الذي تعرفنا فيه للمنهج المتبع في الدراسة ، ثم كيفية اختيار العينة بحيث فيها الوسيلة التي اتخذناها خلال البحث في تكوين مجتمع الدراسة ، ثم تنقلنا إلى كيفية جمع البيانات، بعد كل هذا انتقلنا إلى تحليل البيانات وذلك باستعمال المقاييس الإحصائية المناسبة في تحويل الفرضيات من صيغتها الكيفية إلى تحليلها الميداني، ثم الوقوف على أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها في هذا البحث.

## 1- منهج البحث المتبع في الدراسة وموجهاته الميدانية:

### 1-1 منهج البحث :

يعرف محمد بحوش ومحمد دينات في البحث العلمي أنه "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته المشكلية في اكتشاف الحقيقة"<sup>1</sup>.

ومنه فإن اختيار المنهج المناسب في البحث العلمي يعتمد أساسا على طبيعة المشكلة وكذلك تختلف هذه الأخيرة باختلاف الهدف المراد الوصول إليه وان اختيار المنهج السليم والصحيح في مجال البحث العلمي يعتمد بالأساس على طبيعة المشكلة، ويقول محمد زيان عمران "المنهج الوصفي هو عبارة عن مسح شامل للظاهرة الموجودة في جماعة معينة، وفي مكان معين وفي وقت محدد، بحيث يحاول الباحث كشف ووصف الاوضاع القائمة والإستعانة بما يصل إليه، في تخطيط للمستقبل"<sup>2</sup>.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة النهج الوصفي، ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج العلمية استعمالا في البحوث العلمية، لكونه انسب المناهج للوصول إلى أهداف البحث، ويتناسب مع طبيعة المشكل التي نحن بصدد دراستها .

### 1-2- متغيرات الدراسة:

#### المتغير المستقل:

وهو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة، وعامة ما يعرف باسم المتغير او العامل التجريبي ، ويتمثل في دراستنا في جانب التربية البدنية والرياضية.

#### المتغير التابع :

وهذا المتغير هو نتاج تأثير العامل المستقل في هذه الظاهرة، ويتمثل في دراستنا هذه في جانب المقاربة بالكفاءات.

### 2- مجتمع وعينة البحث:

**مفهومه :** نعني بمجتمع البحث (الدراسة) جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث ولكن:

- هل يستطيع الباحث أن يدرس جميع أفراد مجتمع البحث؟

- وهل يمتلك وقتا كافيا لدراسة جميع أفراد مجتمع البحث؟

في واقع الأمر ان دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مادية مرتفعة، ويكفي ان يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على انجاز مهمته .

ويمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا حول المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي ببعض الدوائر بولاية تيارت .

### 1-2- عينة الدراسة :

#### مفهوم العينة :

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة ، يتم اختيارها بطريقة معينة و اجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة .

#### اختيار نوع العينة :

أ- **العينة العشوائية البسيطة :** تعتمد هذه الطريقة على منح فرص متكافئة لكل فرد من

افراد المجتمع أن يكون ضمن أفراد العينة المختارة ، فهي تتضمن اختيار عشوائي لعدد أفراد

العينة مكن قائمة المجتمع، ونتيجة لعامل الاحتمال والصدفة فان العينة تحتوي على مفردات

مماثلة لمفردات المجتمع ككل .

1- محمد بحوش، محمد حمود دينات، **مناهج البحث العلمي وطرق البحث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995 ص8.

2- محمد زيان عمر: **البحث العلمي مناهجه وتقنياته**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993 ص11.



## 2-2- عينة البحث :

لقد اعتمدنا على العينة المقصودة من حيث العدد، وهي عشوائية من حيث الأفراد، إلا أننا سنتطرق لتبيان حجمها من حيث جنسها (التلاميذ والأساتذة)، مستوى أفراد العينة الخاصة بالتلاميذ ومصدر ومكان تواجدها.

### حجمها :

يقدر حجم العينة الخاصة بالتلاميذ ب 45 تلميذاً من بعض الثانويات بولاية تيارت. يقدر حجم العينة الخاصة بالأساتذة ب 63 أستاذاً من بعض الدوائر بولاية تيارت، ويتم ذكرها لاحقاً. ويقدر حجم العينة الخاصة بالمفتشين ب 01 .

## 3- مجالات البحث :

### 3-1- المجال البشري:

#### عينة المدرسين:

تم اختيار العينة بطريقة عمدية وهذا مراعاة لبعض الظروف، منها :  
 - تواجد الوسائل والمعدات الرياضية في الثانويات التي يجري بها درس التربية البدنية والرياضية في ظروف عادية.  
 - تم الاستغناء على عينة المدرسين المشاركين في الدراسات الاستطلاعية.  
 ولقد جاءت عينة المدرسين : على مستوى ولاية تيارت.

#### عينة المفتشين:

يوجد مفتش واحد بولاية تيارت مشرف على تفتيش وتوجيه أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، قام الباحث بإجراء مقابلة شخصية معه.

#### عينة التلاميذ المراقبين:

إن عينة التلاميذ المراقبين خلال الدروس التي يشرف على إخراجها أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، وكذلك تم الاستغناء على التلاميذ المشاركين في التجربة الاستطلاعية، والتلاميذ المنخرطين في الأندية الرياضية بخارج المؤسسات فجاءت عينة التلاميذ على النحو التالي:  
 45 تلميذاً مراقب .

يمكن تلخيص عينة البحث في الجدول التالي:

ولاية تيارت	عينة المدرسين	عينة الموجهين	عينة التلاميذ
دايرة تيارت	28	01	45
دايرة قصر الشلالة	13		
دايرة مهدية	12		
دايرة حمادية	10		
المجموع	63	01	45

**الجدول رقم (01):** يوضح توزيع عينة البحث على ولاية تيارت

### 3-2- المجال الزمني:

تمت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة 2017/01/07 الى 2017/03/28 وقد انتظمت عبر المراحل الزمنية التالية:

المرحلة الاولى: من 2017/01/03 الى 2017/01/07 إجراء لقاءات مباشرة مع مفتشي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية.

المرحلة الثانية: من 2017/01/14 الى 2017/02/23 تم توزيع الاستبيان على مدرسي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية وكذا استرجاعها منهم.

المرحلة الثالثة: من 2017/02/27 الى 2017/03/28 تم في هذه المرحلة القيام بتطبيق استمارة اندرسون للمشاهدة خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

### **3-3- المجال المكاني:**

#### **• اجريت الدراسات بثانويات:**

- دائرة تيارت .
- دائرة قصر الشلالة .
- دائرة مهدية.
- دائرة حمادية.

### **4- ادوات جمع البيانات:**

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية : كان ذلك من خلال الاطلاع على القراءات النظرية وتحليل مستوى المراجع العلمية، كما تمت الاستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت هذا الجانب.

- المقابلات الشخصية: أجرى الباحث مقابلات شخصية مع اساتذة التربية البدنية والرياضية بالثانوية.

- الاستبيان: يضم الاستبيان مجموعة من المحاور بحيث يحتوي كل محور على مجموعة من الفقرات يتراوح عددها من 06 إلى 08 فقرات.

- استمارة اندرسون للمشاهدة و التقييم : تجري المشاهدة خلال درس التربية البدنية والرياضية والذي يلقي من طرف المدرسين على تلميذ واحد ويكون ذكر طوله طبيعي وأن يكون وزنه مناسب لطوله وعمره: وسيختار هدفا للمشاهدة لكي لا تكون تحركاته وسلوكه فيه أي نوع من التصنع والتمثيل: وقد استعمل هذا النظام (نظام الوقت النموذجي) نشاط التلميذ بغية جمع المعلومات التي يحتاجها الباحث حول كيفية تدريس المدرسين، وهذا النظام من ابتكارات اندرسون وشerman 1980، والذي يحتوي على حقول للمشاهدة وتسجيل فعاليات تلميذ واحد خلال الدرس الذي يلقي من طرف المدرسين، وفيما يلي عرض لكافة المصطلحات الواردة في استمارة اندرسون للمشاهدة.

أ- **الأداء الحركي:** وهو مجموع التكرارات الذي يقضيه التلميذ دارسا لموضوع التربية البدنية والرياضية والذي تدخل من ضمنها الألعاب، والتدريب على المهارات.

ب- **استلام المعلومات:** وهو مجموعة التكرارات التي يقضيها التلميذ في التربية البدنية والرياضية الذي يتضمن النصات إلى كلام المدرسين، التلاميذ الآخرين في الدرس، ومشاهدة النماذج والوسائل التوضيحية سمعية او بصرية او ايضاحية مكتوبة.

ج- **إعطاء المعلومات:** وهو مجموع التكرارات الذي يقضيه التلميذ دارسا لموضوع التربية البدنية والرياضية والذي يدخل من ضمنها تبادل المعلومات مع المدرسين او بقية التلاميذ حول موضوع الدرس.

د- **الانتظار:** وهو مجموع التكرارات الذي يقضيه التلميذ للمشاهدة بدون عمل، مثلا انتظار الدور في اللعب، انتظار بدلية اللعب، انتظار بداية الدرس.

هـ- **تغيير الموقع:** وهو مجموع التكرارات الذي يقضيه التلميذ لمشاهدة في تغيير مواقعته خلال الدرس بدون تكليف (خارج نطاق الدرس).

**و- سلوكيات أخرى:** وهو مجموع التكرارات الذي يقضيه التلميذ للمشاهدة في القيام بسلوكيات أو حركات ليس لها صلة أو قرابة بالدرس.

ان استمارة المشاهدة لاندرسون مقسمة الى ستة حقول لتشخيص السلوك بشكل أفقي، وكذلك مقسمة الى ثمانية مراحل للمشاهدة، كل مرحلة بثلاث دقائق ، تليها ثلاث دقائق استراحة، ثم تليها ثلاث دقائق للمشاهدة، وهكذا حتى نهاية المرحلة الثامنة، ويقوم المشاهد بمراقبة سلوك التلميذ لمدة خمس ثواني، ويضع علامة في الحقل المطابق للسلوك الذي شخصه، وفي حالة حدوث أكثر من سلوك في مشاهدة واحدة فيسجل السلوك الأطول زمنا، وبذلك سيكون لدينا اثنا عشر مشاهدة لكل دقيقة، أي ستة وثلاثون مشاهدة في كل مرحلة من المراحل المتكونة من ثلاث دقائق، وبعد تسجيل أنواع السلوك تجمع كافة المشاهدات لكل حقل على حدة، وبعده تجمع التكرارات في كل حقل، وفي حالة وجود ملاحظات يتم تسجيلها في خانة الملاحظات الخاصة بكل مرحلة.

### • تعاريف للحقول:

#### 1- وقت الاشتراك الأكاديمي في التعلم الحركي:

وهو مجموع قيمة الزمن الذي يقضيه التلميذ في دراسة موضوع التربية البدنية والرياضية والتي يدخل من ضمنها جمع قيمة زمن الأداء الحركي زائد زمن المعلومات زائد زمن إعطاء المعلومات.

#### 2- وقت الاشتراك المباشر في التعلم الحركي:

وهو مجموع قيمة الزمن الذي يقضيه التلميذ في دراسة موضوع التربية البدنية والرياضية (والذي يكون فيه فعلا مشتركا في التعلم الحركي، يقوم بحركات بدنية ، تحرك الجسم أو جزء منه، قافزا متدحرجا، ... الخ.

#### 3- وقت الاشتراك الغير مباشر في التعلم الحركي:

وهو مجموع قيمة الزمن الذي يكون فيه التلميذ مشتركا في استلام المعلومات او اعطاء معلومات تتعلق بالتعليم الأكاديمي النظري للحركات أو الأنشطة الرياضية الممارسة، ومثلا على ذلك الإجابة على الأسئلة، الإنصات، قراءة القوانين، جلسات سمعية بصرية، ... الخ.

#### 4- الوقت الضائع:

وهو مجموع قيمة الزمن الذي يقضيه التلميذ في الانتظار زائد تغيير الموقع زائد حركات أخرى لا صلة لها بالدرس.

#### 5- تناسب وقت الاشتراك المباشر والغير مباشر والوقت الضائع:

وهي تقسيم نسبة وقت الاشتراك على وقت عدم الاشتراك في فعاليات الدرس وهي:  
%زمن الأداء الحركي + %زمن استلام المعلومات + %زمن إعطاء المعلومات

%زمن الانتظار + %زمن تغيير الموقع + %زمن سلوكيات أخرى

#### تناسب وقت الاشتراك المباشر والغير مباشر:

وهي تقسيم نسبة وقت الأداء الحركي على نسبة وقت استلام المعلومات زائد إعطاء المعلومات.  
%زمن الأداء الحركي

%زمن استلام المعلومات + %زمن إعطاء المعلومات

### • الوسائل المستعملة في البحث:

لقد استعان الباحث في بحثه على الأدوات التالية:

- مقياسية.
- الملاعب الموجودة في كل من ثانويات تيارت.
- آلة حاسبة.

### 5- الدراسات الإستطلاعية:

وقد كان الهدف من التجربة الإستطلاعية، معرفة الأدوات المراد استعمالها في التجربة الأساسية، ومعرفة صدقها وثباتها وموضوعيتها والوصول إلى دققة ومضبوظة أثناء تنطبيقاتها، وقد أجريت هذه الدراسة على النحو التالي:

قام الباحث باستخدام استمارة أندرسون للمشاهدة وتقييم سلوك التلميذ خلال الدرس، وقد شملت الدراسة تقصي ومعرفة:

- الكيفية التي يدرس بها أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي.
- معرفة بعض الصعوبات والعوائق التي من الممكن ان تصادفنا أثناء اجراء توزيع الاستبيان وكذا استمارة المشاهدة لأندرسون.
- قياس صلاحية الأداة المراد استعمالها خلال الدراسة الأصلية.
- تحديد المحاور الأساسية لهذه الدراسة.

قام الباحث بإجراء استمارة أندرسون للمشاهدة وتقييم سلوك التلميذ وتفاعلاته خلال الدرس الملقى من طرف أساتذة أساتذة التربية البدنية والرياضية وقد شملت الدراسة 10 أساتذة بحيث يقوم كل أستاذ أثناء بداية الدرس بتعيين تلميذ يكون طوله طبيعياً ووزنه مناسباً لطوله وعمره ولن يعلم تحت مشاهدة الفريق العملي، كما يشترط فيه أن يكون غير منخرط في أي نشاط رياضي داخل أو خارج المدرسة.

### 1-5- عرض ومناقشة نتائج استمارة أندرسون للدراسة الإستطلاعية:

الحقل	المتوسط الحسابي التكراري	النسبة المئوية%	الانحراف المعياري
الأداء الحركي	101	37.31	0.81
استلام المعلومات	36.30	13.40	01.84
إعطاء المعلومات	35.60	13.15	02.37
الانتظار	69.55	25.69	02.82
تغيير الموقع	21.30	07.86	01.35
حركات أخرى	06.95	02.56	0.80

**جدول رقم (02)** يوضح المتوسط الحسابي للتكرارات والنسب المئوية لوقت اشتراك وانحراف المعيار المتوسط الخاص بحقول المشاهدة لدى التلاميذ خلال الدروس أثناء التجربة الإستطلاعية

يبين الجدول رقم (02) أعلاه ان النسب المئوية لكل حقل كانت مختلفة تبعاً لأخلاق التكرار السلوك لدى التلاميذ المراقبين، فبالنسبة لأداء الحركي كان متوسط التكرار 101 وذلك بنسبة 37.31% وبانحراف معياري قدره 0.81، أما بالنسبة لحقل استلام المعلومات كان متوسط التكرار 36.30 وذلك بنسبة 13.40% وبانحراف معياري قدره 1.84، وكان المتوسط التكراري لإعطاء المعلومات 35.60 بنسبة 13.15% وبانحراف معياري قدره 2.37، وقد بلغ متوسط التكرار في حقل الانتظار 69.55 بنسبة 25.69% وبانحراف معياري قدره 1.35، وقد لوحظ لدى التلاميذ وجود حركات أخرى لا تمت صلة بالدرس فبلغ متوسطها التكراري 6.95 بنسبة 2.59% وبانحراف معياري قدره 0.80.

**5-2- عرض ومناقشة نتائج استمارة المشاهدة بعد جمعها:**

الانحراف المعياري (ع)	النسبة المئوية للوقت %	جمع الحقول
05.02	63.86	نسبة الاشتراك الأكاديمي (الأداء الحركي، استلام المعلومات، إعطاء المعلومات)
0.81	37.31	نسبة وقت الاشتراك المباشر (الأداء الحركي)
04.21	26.55	نسبة الاشتراك الغير مباشر (استلام المعلومات، إعطاء المعلومات)
04.96	36.11	نسبة الوقت الضائع (الانتظار، تغيير الموقع، حركات أخرى)

**جدول رقم (03) يبين النسب المئوية والانحراف المعياري لحقول الاستمارة**

إن نسبة وقت الاشتراك الأكاديمي والذي هو نسبة الأداء الحركي زائد نسبة وقت استلام المعلومات زائد نسبة وقت إعطاء المعلومات قد بلغت 63.86% وانحراف معياري قدره 05.08، أما نسبة وقت الاشتراك المباشر في الدرس والذي هو الأداء الحركي فقد بلغت 37.31% وانحراف معياري قدره 0.81، ولقد بلغت نسبة الاشتراك الغير مباشر (استلام المعلومات، إعطاء المعلومات) 26.55% وانحراف معياري قدره 4.21، وفي الأخير كانت نسبة الوقت الضائع (الانتظار، تغيير الموقع، حركات أخرى) 36.11% وانحراف معياري بلغ 4.96.

وعليه يمكن القول أن جل وقت الحصة يقضيه التلميذ في الأداء الحركي وهذا ما يعود بالإيجاب على تنمية بعض قدراته البدنية والمهارية، وهذا ما تسعى إليه حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

**6- الأسس العلمية للاختبارات:**

حتى تكون الاختبارات التي اختيرت ذات مصداقية ودلالة وتنسيق فعلا ما وضعت من أجلها، ينبغي مراعاة الشروط الأسس العلمية التالية:

**6-1- استمارة المشاهدة لأندرسون:****- ثبات الاختبار الشاهد:**

يعتبر الثبات العامل الثاني بعد الصدق في عملية تقنين الاختبارات، ويقصد بثبات الاختبار "أن يعطي نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف وعلى نفس الأفراد"<sup>1</sup>. ويقول مروان عبد المجيد ابراهيم " الثبات هو محافظة الاختبار على نتائجه إذا ما أعيد على العينة"<sup>2</sup>.

قام الباحث رفقة فريق العمل بإجراء اختبارات أولية وهذا من أجل حساب معامل الثبات لكل اختبار وذلك بطريقة (اختبار إعادة الاختبار) حيث طبقت اختبارات المشاهدة الولي على عينة من تلاميذ (ذكور)، وتم اختيارهم بطريقة مقصودة من مجتمع العينة وهذا بتاريخ 2016/12/01

1- عبد اللطيف محمد السيد، مناهج البحث العلمي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1979 ص94.

2- مروان عبد المجيد ابراهيم، الأسس العلمية وطرق الاحصاء في التربية البدنية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، ص75.

وعلى مدار يمين ، وبعد اسبوع وبالضبط يوم 2016/12/08 أعيدت نفس الاختبارات وفي نفس التوقيت ونفس المكان وفي ظروف مشابهة للأولى.

وأجريت هذه العينة على مجموعة من التلاميذ وعددهم 10 بمعدل مدرسين في كل ثانوية.

الحقول	عدد العينة	الدرجة الحرة	مستوى الدلالة	معامل الثبات القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية (2)	الدلالة الاحصائية
الأداء الحركي	10	09	0.05	0.79	0.71	دال إحصائيا
استلام المعلومات				0.70		دال إحصائيا
إعطاء المعلومات				0.72		دال إحصائيا
الانتظار				0.76		دال إحصائيا
تغيير الموقع				0.84		دال إحصائيا
حركات اخرى				0.75		دال إحصائيا

**جدول رقم (04):** يبين ثبات اختبار الملاحظة (المشاهدة) خلال الدروس

من خلال الجدول أعلاه يبين لنا ان القيمة المحسوبة لمعامل الثبات في جميع الحقول (0.79-0.70 -0.72 -0.76 -0.84 -0.75) هي أكبر من القيمة الجدولية (0.71) وعند درجة الحرية 0.99 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا مما يؤكد اختبار الملاحظة (المشاهدة) يتميز بدرجة ثبات عالية.

#### - صدق الاختبار المشاهد :

يعتبر الصدق من شروط الاختبار الجيد، فالاختبار الصادق هو الذي يحقق بدرجة عالية قياس ما وضع من اجله وليس شيئاً اخر، يقول محمد عبد السلام أحمد "ان الصدق نسبي وانه يعني انه يقاس فعلا الجانب الذي وضع لقياسه، فصدق الاختبار اذ يمدنا بدليل مباشر على مدى صلاحيته لقياس أحد المتغيرات" كما يعني صدق الاختبار<sup>1</sup> هو قدرته على التنبؤ لكي يكون مؤشر التوقعات المستقبلية وخاصة في حالة اختبار الافراد الصالحين لممارسة نشاط معين<sup>2</sup>.

#### - الصدق الظاهري:

بما ان الاختبار الذي تم اختياره قد استخدموا واستخلص من مراجع علمية ودراسات وبحوث سابقة وهو ذو معاملات علمية عالية من (الصدق والثبات) هذا ما يجعلنا ان نتوقع منطقيا ان هذا الاختبار صادق بصفة عامة.

#### - الصدق الذاتي:

وبعد قيامنا بشروط صدق الاختبار والتي ذكرها سالفا تبين لنا ما يلي:

1- محمد عبد السلام احمد، القياس النفسي التربوي، مكتبة النهضة المصرية، ب.ت، ص180.  
2- صفوت فرجك القياس النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1989، ص112.

الحقول	عدد العينة	الدرجة الحرة	مستوى الدلالة	معامل الثبات القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية (2)	الدلالة الاحصائية
الأداء الحركي	10	09	0.05	0.86	0.71	دال إحصائيا
استلام المعلومات				0.79		دال إحصائيا
إعطاء المعلومات				0.92		دال إحصائيا
الانتظار				0.90		دال إحصائيا
تغيير الموقع				0.82		دال إحصائيا
حركات اخرى				0.80		دال إحصائيا

**جدول رقم (05):** يبين ثبات اختبار الملاحظة (المشاهدة) خلال الدروس

يشير الجدول أعلاه الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستو الدلالة 0.05 في جميع الحقول مما يؤكد صلاحيتها للتطبيق، ويدل على صدق اختبار الملاحظة.

### موضوعية اختبار المشاهدة:

تعتبر الموضوعية من اكثر المشاكل التي تؤثر في الثبات، لذلك لا بد من الدقة المتناهية في اجراء الاختبار وتسجيل النتائج، ويعرفها محمد حسن علاوي "هي مدى تحرر المحكم او الفاحص من العوامل الذاتية كالتحيز"<sup>1</sup>، ولتكون هناك موضوعية ونزاهة قام الباحث رفقة فريق العمل بايضاح كل التعليمات الخاصة بتطبيق اختبار المشاهدة من حيث اجرائه و إدارته، وتسجيل اللنتائج قاموا بعدة تدريبات على كيفية القياس والتسجيل، وتم تبسيط اجراءات القياس وهذا لضمان نتائج دقيقة، وبهذا فان الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الموضوعية.

### 2-6- الاستبيان الموجه إلى المدرسين:

#### - صدق الاستبيان الموجه إلى المدرسين:

للتحقق من قائمة الاستبيان المقترحة قام الباحث بعرض هذه الاخيرة على مجموعة خبراء اساتذة ودكاترة من ذوي الخبرة والكفاءة وذلك بغرض ابداء الرأي في المحاور الاساسية والفقرات المكونة لها ومدى تماثل هذه الاخيرة والمحور تالمنتسبة اليه، وكذا تناسب موضوع البحث، وكذلك النظر في تعديل أي عبارة يرونها غير مناسبة، وقد أقرت هذه الخطوة على النتائج التالية:

1- أقر الخبراء بالإجماع على الأبناء على المحاور الرئيسية للقائمة باستثناء المحور رقم 01 وبالتالي عدد محاور الاستبيان هو 08 محاور.

2- أقر الخبراء على بقاء غالبية الفقرات ما عدا البعض منها من حذف وتم تصحيح البعض الاخر، وتن الإبقاء على عددها البالغ 48 أي بمعدل 06 فقرات في كل محور.

#### - ثبات الاستبيان الموجه إلى للمدرسين:

1- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين، اختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1986 ص169.

الثبات يمثل العامل الثاني في الأهمية بعد الصدق في عملية تقنين الاستمارة، وهو يعني أن تكون الاستمارة على درجة عالية من الدقة والاتقان فيها وضعت لقياسه.

قام الباحث بتوزيع الاستبيان في المرحلة الأولى على عينة من المدرسين التربوية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي بولاية تيارت وكان عددهم 10 وكان ذلك بالفترة الصباحية يوم 2017/01/14 وبعد تم أعيد توزيع الاستبيان على نفس العينة وكان ذلك في الفترة الصباحية 2017/02/23 وكذا بنفس الشروط أي نفس التوقيت والمكان، وبعد معالجة ومقارنة النتائج الأولى والنتائج الثانية تبيسن ان هناك تطابق كلي بينهما، وعليه تم استنتاج الباحث بان هذه الاستمارة تتميز بثبات عال.

### - موضوعية الاستبيان الموجه إلى للمدرسين:

الموضوعية وكما عرفناها سابقا تعني عدم تأثر الأداة بتغيير المحكمين، وان الاستمارة تعني نفس النتائج مهما كان القائم بالتحكيم، إن الاداة المستعملة في بحثنا كانت فقرتها مفهومة وسهلة وواضحة، زيادة على ذلك قام الباحث بتوزيع الاستبيان على المدرسين وتبين بعد جمعها اغنها خالية من التعقيدات والصعوبة والتأويل مفهومة لدى عامة المدرسين، على أساس كل ذلك نستنتج أن الاستبيان تتميز بالموضوعية.

ومما تقدم يمكن للباحث أن يستخلص بأن أداة الدراسة (الاستبيان) عند استخدامها كان لها ثقل علمي أي أنها تميزت بالثبات والصدق و الموضوعية، وهذا مما يجعلها مناسبة وصالحة للاستعمال في بحثنا.

### 7- استنتاج الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية وةالتي تمثلت في استمارة المشاهدة وتقييم سلوك التلاميذ خلال الدرس ، تبين أن أنماط السلوك التدريسي لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية تدفع بالتلميذ للمشاركة خلال الحصص وتحسن من مشاركته بشكل حماسي خلال درس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية.

### 8- الدراسة الأساسية:

امتدت فترة التجربة الأساسية من 2017/01/07 إلى غاية 2017/03/28 وفي التجربة الأساسية تمت برمجة لقاءات خاصة مع مفتشي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية للوقوف على واقع أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات، وما مدى تفاعله مع البرنامج الجديد بالاضافة إلى نظرة المفتش للمدرس.

وكذلك تم توزيع الاستبيان على مدرسي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ولاية تيارت. والجدول التالي يبين لنا عدد الاستبيانات الموزعة، والعدد المسترجع منها:



ولاية تيارت	عدد الاستبيان الموزع	عدد الاستبيان المسترجع
دائرة تيارت	28	28
دائرة قصر الشلالة	13	13
دائرة مهدية	12	12
دائرة حمادية	10	07
المجموع	63	60

**الجدول رقم (06):** عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة على المدرسين

### **9- جلسات العمل مع فريق العمل والتوجيهات المقدمة له:**

لقد تم إجراء عدة جلسات عمل (ثلاث جلسات) مع فريق العمل ، حيث تم إجراء عدة تدريبات خاصة على كيفية التحكم في المراقبة وتشسجيل السلوك خلال الملاحظة، واستقر نظام استمارة الملاحظة على تخصيص أحد المساعدين لمراقبة السلوك والثاني لمراقبة الوقت والمساعد الثالث خاص بتسجيل السلوك على بطاقة الملاحظة.

### **10- الضبط الاجرائي للمتغيرات:**

لقد كان اختيار التلميذ الذي سوف تقع عليه المشاهدة (المراقبة) بتأشيرة من المدرس، يكون ذكرا طوله طبيعي ويكون وزنه مناسباً لطوله وعمره ولن يعلم بذلك (هدفنا للمشاهدة) لكي لا تكون تحركاته أو سلوكه فيه أي نوع من التصنع والتمثيل.

لقد ركزنا في بحثنا على عينة الذكور فقط وهذا لكي نتحكم في بحثنا أكثر، اخص بالذكر اختبار المشاهدة لأندرسون.

لقد حرصنا قدر الامكان على توحيد جميع الظروف بالعتاد والساحات لإجراء الاختبارات ومدة الدرس.

لقد استبعدنا من التجربة الرئيسية المدرسين والتلاميذ الذين أجريت عليهم التجربة الاستطلاعية.

### **11- الوسائل الإحصائية:**

إن علم الاحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في البيانات وتنظيمها وعرضها وتحديد و اتخاذ القرارات بناء عليها<sup>1</sup>.

ومنه فإن الهدف من استعمال المعالجة الإحصائية هو الوصول إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتفسير والتأويل، ثم الحكم، وتختلف خطتها بنوع اختلاف المشكلة وتبعاً لهدف الدراسة وهذا من منطلق الاعتماد على الوسائل الإحصائية، وسنستعين في حل مشكلتنا بالوسائل الإحصائية التالية:

1- محمد صبحي حسنين، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، الجزء الأول، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر ص19.

1- النسبة المئوية: ويرمز لها (%)<sup>1</sup>.

$$\% = \frac{\text{عدد الإجابات} * 100}{\text{المجموع الكلي}}$$

2- المتوسط الحسابي: ويرمز له ب:  $\bar{س}$ .

$$\bar{س} = \frac{\text{مجموع س}}{ن}$$

مجموع س: مجموعة الدرجات.

ن: عدد أفراد العينة.

3- الانحراف المعياري: يعتبر من أهم مقاييس التشتت، مدى تقارب وتباعد قيمة المفردات (درجة المفحوص) عن المتوسط (النقطة المركزية) باستخدام جذر الانحراف عن متوسطها<sup>3</sup>.

$$ع = \sqrt{\frac{ن \text{ مج س}^2 - 2 \text{ مج س} (\text{مجم س})^2}{ن(ن - 1)}}$$

4- معامل الارتباط (ر) كارل بورسون: الهدف منه معرفة العلاقة الارتباطية بين الاختبارين بالرجوع إلى جدول الدلالات الاحصائية لمعامل الارتباط (برسون) (ر)، اذا كانت النتيجة أكبر من القيمة الجدولية فإن الترابط يكون قويا والعكس صحيح<sup>4</sup>.

$$ر = \frac{ن \text{ (مجم س ص)} - (\text{مجم س})(\text{مجم ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - 2 \text{ مج س} (\text{مجم س})] [ن \text{ مج ص}^2 - 2 \text{ مج ص} (\text{مجم ص})]}}$$

5- صدق الاختبار: معامل صدق الاختبار  $\sqrt{\text{الثبات}}$

1- معين أمين السيد المعين، 100 نموذج من الأسئلة والتمارين المحلوقة، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 1992، ص34.  
 2- مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1993. ص  
 3- عبد القادر حلمي، مدخل في الإحصاء، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص4.  
 4- محمد أبو يوسف: الإحصاء في البحوث العلمية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1989، ص 62.

**الخلاصة:**

تناولنا في هذا الفصل منهجية البحث و الإجراءات الميدانية التي أنجزها الباحث خلال التجربة الاستطلاعية والأساسية تماشياً مع طبيعة البحث العلمي ومتطلباته العلمية والعملية، قمنا في بداية هذا الفصل بالتطرق لمنهجية البحث و إجراءاته الميدانية، وفي التجربة الاستطلاعية تطرقنا إلى الخطوات العلمية التي انجزت تمهيداً لتجربة الأساسية وذلك بتوضيح المنهج المتبع في البحث والعينة، بالإضافة إلى مجالات البحث والأدوات المستخدمة.

**تمهيد:**

في هذا الفصل يتناول عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها، وذلك لمعرفة مستوى أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات، ومدى مقدرته في التحكم في مادته من حيث التخطيط والتكيف والتصرف مع التلاميذ، وكذا قدرته على التخطيط وكيفية استعماله للوسائل التعليمية لخدمة مؤشر الكفاءة المراد الوصول إليه في الوحدة التعليمية، وعليه سيقوم الباحث في هذا الفصل بالتطرق إلى عرض أهم النتائج ومناقشتها مستعينا في ذلك بمجموعة من الوسائل والطرق الإحصائية.

**1- عرض وتحديد النتائج:****1-1- عرض ومناقشة نتائج استمارة المشاهدة خلال الدرس:**

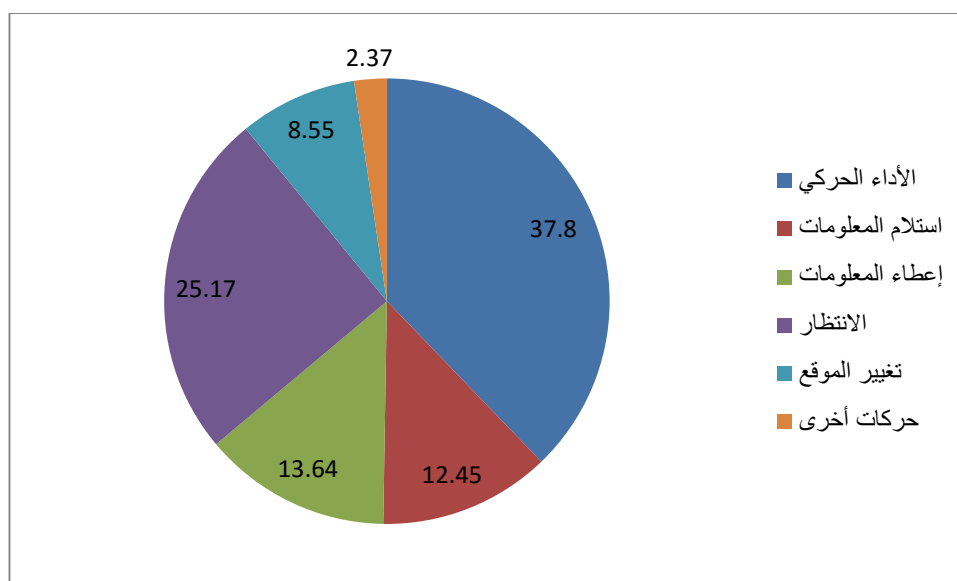
الحقل	المتوسط الحسابي (س)	النسبة المئوية (%)	الانحراف المعياري (ع)
الأداء الحركي	102.37	37.80	1.88
استلام المعلومات	33.73	12.45	3.65
إعطاء المعلومات	36.95	13.64	3.28
الانتظار	68.17	25.17	1.70
تغيير الموقع	23.17	8.55	2.08
حركات أخرى	6.42	2.37	0.98

**الجدول رقم (07):** يبين المتوسط الحسابي للتكرارات والنسب المئوية لوقت الاشتراك والانحراف المعياري الخاص بحقول المشاهدة لدى التلاميذ خلال الدرس

التلاميذ المراقبين بالنسبة للأداء الحركي كان المتوسط الحسابي للتكرار 102.37 وبنسبة مئوية 37.80% وانحراف معياري 1.88، أما بالنسبة لاستلام المعلومات كان المتوسط الحسابي للتكرار 33.73 وبنسبة مئوية 12.45% وانحراف معياري 3.65، كما بلغ المتوسط الحسابي للتكرار لحقل إعطاء المعلومات 36.95 وبنسبة مئوية 13.64% وانحراف معياري 3.28، وبلغ المتوسط الحسابي للتكرار لحقل الانتظار 68.17 وبنسبة مئوية 25.17% وانحراف معياري 1.70، أما بالنسبة لحقل تغيير الموقع فبلغ المتوسط الحسابي للتكرار 23.17 وبنسبة مئوية 8.55% وانحراف معياري 2.08، كما لوحظ لدى التلاميذ المراقبين وجود حركات أخرى، لا تمتد صلة بالدرس ف بلغ المتوسط الحسابي لتكرار هذا السلوك 6.42 وبنسبة مئوية 2.37% وانحراف معياري 0.98 .

ومما يؤكد النتائج السالفة الذكر الشكل البياني التالي: ان أعلى متوسط حسابي لتكرار السلوك سجل في حقل الأداء الحركي ويليه بعد ذلك الانتظار.

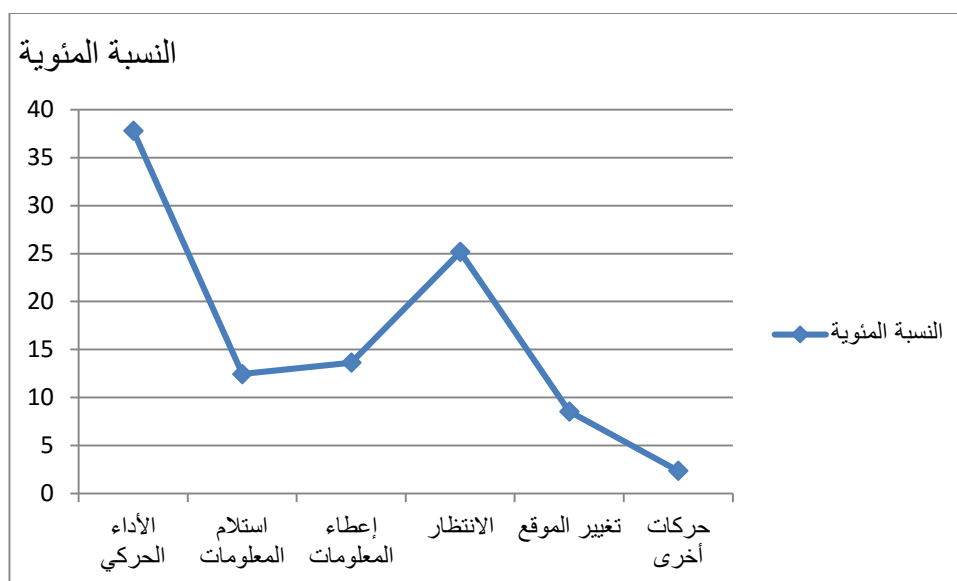
إن الغاية الأولى من حصة التربية البدنية والرياضية هو قضاء التلاميذ أكبر وقت من زمن الدرس في الأداء الحركي، أما بالنسبة لمتوسط سلوك تغيير كذلك كان قليلا مقارنة مع حقل استلام المعلومات و إعطاء المعلومات في درس التربية البدنية والرياضية، كما لوحظ أيضا من خلال المشاهدة وجود حركات أخرى لا تمتد صلة بالدرس، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتكرار هذا السلوك عند كافة المدرسين رقما ضئيلا، إن مشاركة التلاميذ خلال الدرس يجب أن تكون فيما يعزز لديهم من نمو في الجوانب البدنية، النفسية والمعرفية...الخ.



الشكل البياني رقم (1): يوضح النسبة المئوية لحقول المشاهدة لدى التلاميذ

حيث يلاحظ أن النسب المئوية لوقت الاشتراك خلال الدرس كانت في حقل الأداء الحركي عالية جدا (37.80).

وهذا مما يوحي بأن هناك وقتا يستفيد منه التلاميذ من الدرس، مما يهدف بعملية التعلم للايجاب لدى التلميذ، وهذه نفس الملاحظة التي أدلى بها موجه التربية البدنية والرياضية المشرف على توجيه هؤلاء المدرسين، حيث ذكر بأنه من خلال زيارته التوجيهية لبعض المدرسين لاحظ بأن جل وقت الدرس الذي يقوم به المدرسون يكون في الأداء الحركي وإعطاء المعلومات بالإضافة إلى استلام المعلومات، وهذا ينفع التلميذ في جميع المجالات البدنية كانت أو مهارية أو اجتماعية أو نفسية... الخ.



الشكل البياني رقم (2): يوضح النسب المئوية لحقول المشاهدة لدى التلاميذ المراقبين خلال الدرس

**2-1- عرض وتحليل استمارة المشاهدة بعد جمعها:**

الانحراف المعياري (ع)	النسب الوقت %	جمع الحقول
8.81	63.89	وقت الاشتراك الأكاديمي (الأداء الحركي، استلام المعلومات، إعطاء المعلومات)
1.88	37.80	وقت الاشتراك المباشر (الأداء الحركي)
6.93	26.09	وقت الاشتراك الغير مباشر (استلام المعلومات، إعطاء المعلومات)
4.76	36.09	الوقت الضائع (الانتظار، تغيير الموقع، حركات أخرى)

**الجدول رقم (08):** يبين النسب المئوية والانحراف المعياري لحقول استمارة المشاهدة بعد جمعها

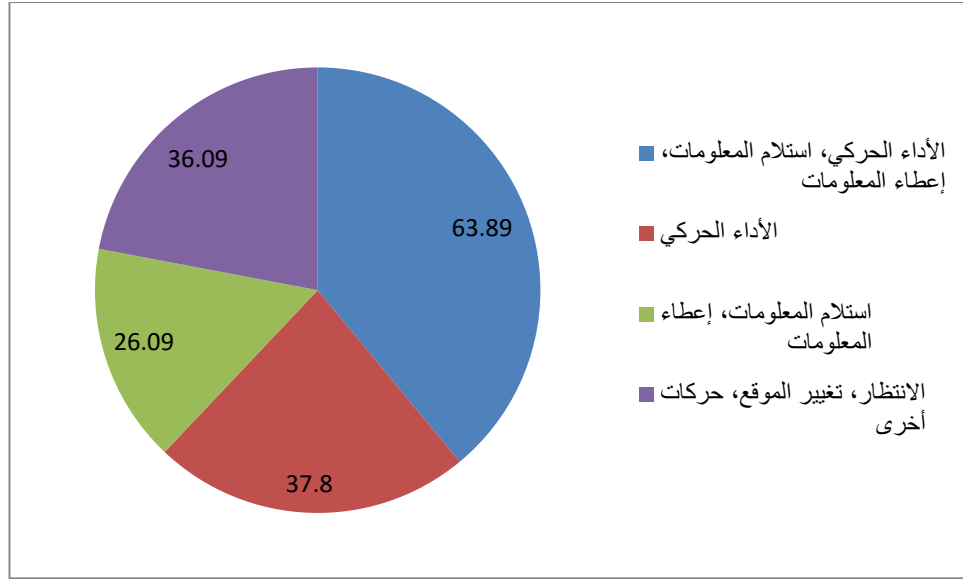
وبخصوص جمع الحقول المشاهدة لتلميذ لإظهار نسب الاشتراك المباشر (الأداء الحركي) والغير مباشر (استلام المعلومات وإعطاء المعلومات)، والوقت والاشتراك الأكاديمي للحصة (الأداء الحركي، استلام المعلومات، وإعطاء المعلومات) والسلوك الآخر الذي لا صلة له بالتعلم الأكاديمي.

فقد ظهر من خلال الجدول رقم (09) أن التلميذ يقضي ما معدله 63.89 % من وقت الدرس في الاشتراك الأكاديمي (الأداء الحركي، استلام المعلومات، وإعطاء المعلومات) وذلك بانحراف معياري قدره 8.81 ، وقد تبين أيضا من خلال جمع الحقول المشاهدة أن التلميذ يقضي ما معدله 26.09% من وقت الدرس في الوقت الغير مباشر في الدرس (استلام المعلومات وإعطاء المعلومات)، وبانحراف معياري قدره 6.93.

وكذلك تعين من خلال العمل الاحصائي من جمع الحقول المشاهدة 36.09 % من وقت الدرس يقضيها التلاميذ في الانتظار وتغيير الموقع وحركات اخرى لا علاقة لها بالدرس وهذا بانحراف معياري قدره 4.76، أما بالنسبة للاشتراك الفعلي والمباشر في الدرس وهو يمثل الأداء الحركي للبحث فقد ذكرنا نسبته والمقدرة ب 37.08% من وقت الدرس و بانحراف معياري 1.88.

يتضح لنا أن الاشتراك الأكاديمي يفوق وقت الوق المدرسين، هذا يعني أن اشتراك التلميذ في العملية التعليمية جيد مقارنة بالوقت الذي يقضيه التلميذ في الانتظار وتغيير الموقع والسلوكيات البعيدة كل البعد عن مادة الدرس. (الوقت الضائع) يقول (Medley) 1977 في هذا الشأن "بأن المدرس الضعيف والغير جاد هو الذي يجعل تلامذته غير منشغلين في الفعليات العلمية"<sup>1</sup>.

1- درايد انتوب: تطوير مهارات تدريس التربية البدنية والرياضية، ترجمة عباس أحمد السامرائي والآخرين، دار الحكمة، بغداد 1992 ص 196.



**الشكل البياني رقم(3):** يوضح النسبة المئوية لحقول المشاهدة بعد جمعها لدى التلاميذ المراقبين خلال الدرس

الأداء الحركي + استلام المعلومات + إعطاء المعلومات

$$1.77 = \frac{\text{الانتظار + تغيير الموقع + سلوكيات أخرى}}{\text{الأداء الحركي}}$$

الانتظار + تغيير الموقع + سلوكيات أخرى

الأداء الحركي

$$1.44 = \frac{\text{استلام المعلومات + إعطاء المعلومات}}{\text{الأداء الحركي}}$$

استلام المعلومات + إعطاء المعلومات

### 3-1- عرض ومناقشة النتائج الاستمارة الموجهة إلى المدرسين:

**المحور الأول: قابلية التكيف و التصرف**

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا		تمارس بدرجة كبيرة		تمارس بدرجة متوسطة		تمارس بدرجة قليلة		تمارس بدرجة قليلة جدا	
	س	%	س	%	س	%	س	%	س	%
تفهم بسرعة اقتراحات الآخرين	12	20	40	66.66	08	13.33	00	00	00	00
تقبل المسؤولية للإسهام في موقف ما	10	16.66	33	55	09	15	06	10	02	3.33
تحدي المواقف الصعبة	37	61.6	18	30	05	8.33	00	00	00	00
التعاطف مع مصائب الآخرين	24	40	29	48.33	07	11.66	00	00	00	00



00	00	3.33	02	41.66	25	23.33	14	31.66	19	تعرف قواعد السلوك بدرجة تجنبك الإحراج
00	00	00	00	00	00	6.66	04	93.33	56	تعرف متى تكون جادا ومتى تكون مرحا

**جدول رقم (09):** يبين النسبة المئوية لقابلية التكيف والتصرف لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 66.66% تمارس بدرجة كبيرة العبارة تفهم بسرعة اقتراحات الآخرين ونسبة 20% تمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا أما نسبة 13.33% فتمارسها بدرجة متوسطة ولا يوجد من يمارسها بدرجة قليلة و قليلة جدا.

أما عبارة تقبل المسؤولية للإسهام في موقف ما فإن نسبة 55% يمارسونها بدرجة كبيرة ونسبة 16.66% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا، و 15% يمارسون هذه العبارة متوسطة أما نسبة 10% فيمارسونها بدرجة قليلة، يبقى 3.33% تمارس بدرجة قليلة جدا.

كما يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 61.66% يمارسون عبارة تحدي المواقف الصعبة بدرجة كبيرة جدا ، و بنسبة 30% يمارسونها بدرجة كبيرة، و 8.33% يمارسونها بدرجة متوسطة، ولا يوجد من يمارس بدرجة قليلة و قليلة جدا.

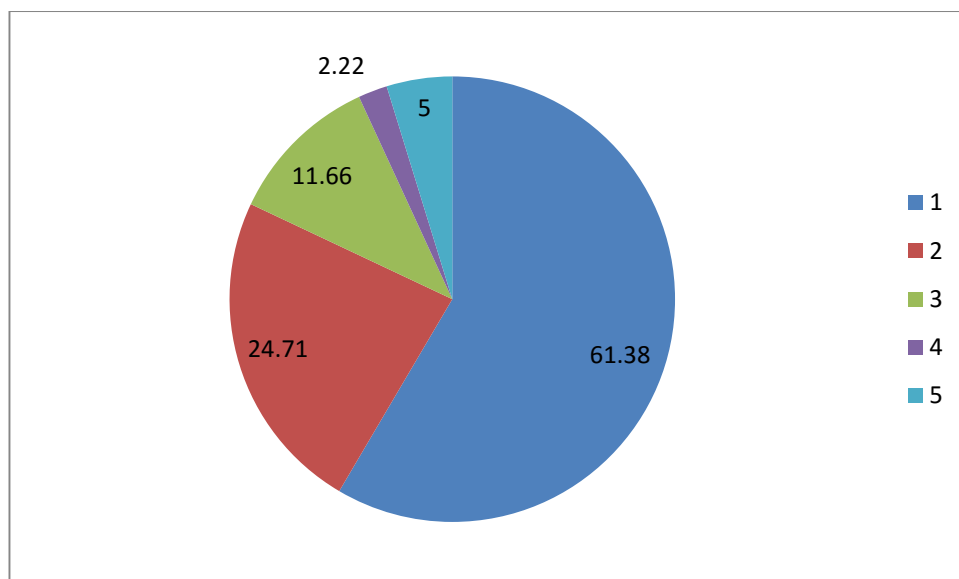
أما عبارة التعاطف مع مصائب الآخرين فنسبة 48.33% يمارسونها بدرجة كبيرة، و 40% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا، والباقي 11.66% يمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة.

كما يبين الجدول أن نسبة 41.66% يمارسون عبارة تعرف قواعد السلوك بدرجة تجنبك الإحراج مع الآخرين بدرجة متوسطة أما نسبة 31.33% فيمارسونها بدرجة كبيرة جدا، وبنسبة 23.33% يمارس بدرجة كبيرة، والذين يمارسونها بدرجة قليلة كانت نسبتهم 3.33%

أما عبارة تعرف متى تكون جادا ومتى تكون مرحا فنسبة 93.33% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا ونسبة 6.66% يمارسونها بدرجة كبيرة.

ومن خلال هذه التحاليل لجدول نستخلص أن معظم العبارات التي جاءت في هذا المحور تمارس بدرجة كبيرة جدا وبدرجة كبيرة وبدرجة متوسطة، مما يؤكد أن لمدرسي التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية قابلة التكيف والتصرف خلال الحصة، وهذا مما جاء على لسان المفتش خلال المقابلة الشخصية التي أجريناها معه، إن جل أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يحسنون التصرف والتكيف خلال الدرس، "إن إدارة الفصل أو الأنشطة توقف بقدر كبير على خبرة وكفاءة المدرس وقابليته والتصرف أثناء الدرس"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- محمد عاطف الأبحر، التنمية المهنية لمدرسي التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة 1974 ص116.



الشكل البياني رقم (4): يمثل النسبة المئوية لقابلية التكيف والتصرف

المحور الثاني: المقارنة بالكفاءات

تمارس بدرجة قليلة جدا		تمارس بدرجة قليلة		تمارس بدرجة متوسطة		تمارس بدرجة كبيرة		تمارس بدرجة كبيرة جدا		العبارات
%	س	%	س	%	س	%	س	%	س	
00	00	08.33	05	28.33	17	43.33	26	20	12	تصوغ مؤشر الكفاءات الذي يراعي اللياقة البدنية للتلميذ
00	00	05	03	25	15	58.33	35	11.66	07	تصوغ مؤشر الكفاءة الذي يتناسب مع المهارة الحركية
06.66	04	23.33	14	20	12	15	09	35	21	تنوزع الأهداف مع المادة التدريسية بشكل مناسب
00	00	08.33	05	16.66	10	25	15	50	30	المؤشرات التي تضعها تراعى فيها المرحلة العمرية
00	00	00	00	21.66	13	46.66	28	31.66	19	تنمي عند التلاميذ القدرة على القيادة
1.66	01	15	09	05	03	58.33	35	20	12	النشاط المختار يغرس في

										نفوس التلاميذ المبادئ الوطنية
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	-------------------------------------

**جدول رقم (10):** يبين النسبة المئوية لقدرة التعامل لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية مع المقاربة بالكفاءات

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عبارة تصوغ مؤشر الكفاءات الذي يراعي اللياقة البدنية للتلميذ تمارس بنسبة %43.33 بدرجة كبيرة، ونسبة %28.33 يمارسونها بدرجة متوسطة، أما %20 فتمارس بدرجة كبيرة جدا، ونسبة %8.33 يمارسونها بدرجة قليلة.

أما عبارة تصوغ مؤشر الكفاءة الذي يتناسب مع المهارة الحركية المعطاة، فإن نسبة %58.33 يمارسونها بدرجة كبيرة، ونسبة %25 يمارسونها بدرجة متوسطة، %11.66 يمارسونها بدرجة كبيرة جدا، والباقي أي %5 يمارسونها بدرجة قليلة.

ويتبين من الجدول أعلاه أن نسبة %35 يمارسون عبارة المؤشرات التي تصوغها ، تتوزع الأهداف مع المادة التدريسية بشكل مناسب بدرجة كبيرة جدا، ونسبة %23.33 يمارسونها بدرجة قليلة، ونسبة %20 يمارسونها بدرجة متوسطة، ونسبة %15 بدرجة كبيرة أما الباقي فيمارسون هذه العبارة بدرجة قليلة جدا هي بنسبة %6.66.

أما عبارة مؤشرات الكفاءة التي تصوغها تراعي المرحلة العمرية للتلميذ، فنسبة %50 يمارسونها بدرجة كبيرة جدا، ونسبة %25 فيمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة، أما نسبة %16.66 فيمارسونها بدرجة متوسطة، أما الباقي فيمارسونها بدرجة قليلة أي بنسبة %8.33.

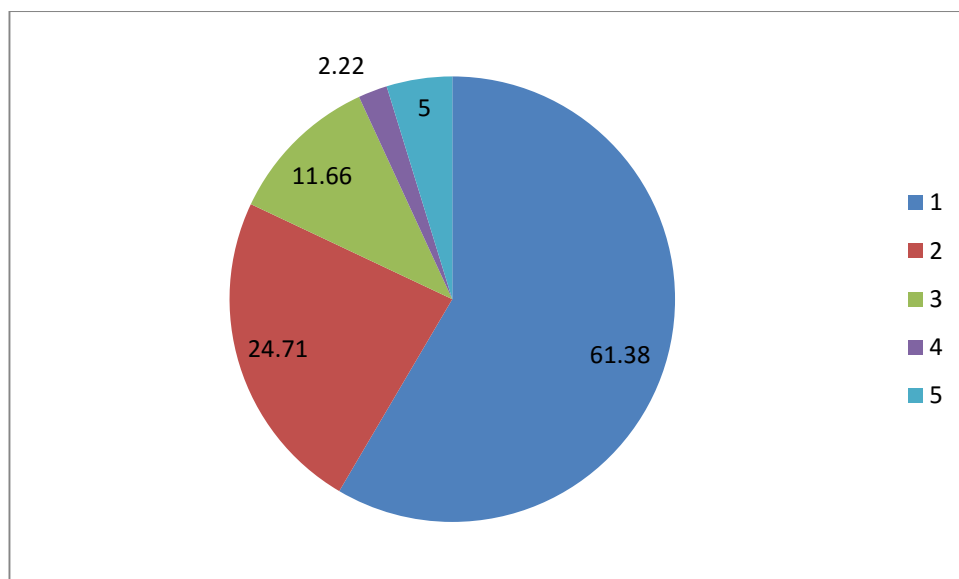
ونلاحظ أن العبارة تنمي عند التلاميذ القدرة على القيادة فنسبة %46.66 يمارسونها بدرجة كبيرة، أما نسبة %31.66 فيمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا، والباقي أي نسبة %21.66 فيمارسونها بدرجة متوسطة.

أما عبارة النشاط المختار يغرس في نفوس التلاميذ المبادئ الوطنية، فنسبة %58.33 يمارسونها بدرجة كبيرة، ونسبة %20 فيمارسها بدرجة كبيرة جدا، ونسبة %15 بدرجة قليلة، أما نسبة %5 يمارسونها بدرجة متوسطة، والباقي %1.66 فيمارسون هذه العبارة بدرجة قليلة جدا.

ومنه يمكن أن نستنتج أن مدرسة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية له القدرة في صياغة مؤشر الكفاءة الذي يخدم حاجيات التلميذ والعملية التربوية.

"إن تدريس التربية البدنية والرياضية يجب أن يساهم في تنمية جميع النواحي الشخصية من قيادة وتحصيل المعلومات وتكوين العادات واقتناعات بقيم المجتمع وتنمية القدرات والمهارات وتكوين العادات والصفات الحلقية والميول والمشاعر لتربية الناشئ والشباب ..."<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- عنايات أحمد فرج، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص72.



الشكل البياني رقم (5): يمثل النسبة المئوية لمحور المقاربة بالكفاءات

المحور الثالث: لتخطيط

تمارس بدرجة قليلة جدا		تمارس بدرجة قليلة		تمارس بدرجة متوسطة		تمارس بدرجة كبيرة		تمارس بدرجة كبيرة جدا		العبارات
%	س	%	س	%	س	%	س	%	س	
00	00	1.66	01	8.33	05	33.33	20	56.66	34	يضع المدرس مشروع سنوي وفصلي يتماشى مع البرنامج الجديد
00	00	00	00	6.66	04	65	39	28.33	17	الوحدة التعليمية التي تضعها تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة
00	00	3.33	02	13.33	08	60	36	23.33	14	الوحدة التعليمية تتماشى مع البرنامج الجديد
00	00	5	03	11.66	07	16.66	10	66.66	40	تراعي عند تخطيط البرامج الوسائل والمنشأة المتوفرة
1.66	01	10	06	31.66	19	8.33	05	48.33	29	تراعي عند الوضع البرنامج الفروق الفردية

00	00	10	06	45	27	16.66	10	28.33	17	تراعي العناصر الأساسية في البرنامج بدءا بمؤشر الكفاءة وانتهاء التقويم
----	----	----	----	----	----	-------	----	-------	----	-----------------------------------------------------------------------

**جدول رقم (11):** يبين النسبة المئوية للقدر على التخطيط لدى مدرس التربية البدنية والرياضية

يبين لنا الجدول أعلاه أن عبارة يضع المدرس مشروع سنوي وفصلي يتماشى مع البرنامج الجديد فنسبة 56.66% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا، و33.33% يمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة، أما نسبة 8.33% يمارسون هذه العبارة بدرجة متوسطة، والباقي 1.66% كانوا يمارسونها بدرجة قليلة.

أما عبارة الوحدة التعليمية التي تضعها تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة، فنسبة 65% يمارسونها بدرجة كبيرة، تليها نسبة 28.33% الذين يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا والباقي أي 6.66% يمارسونها بدرجة متوسطة.

ويتضح لنا أن عبارة الوحدة التعليمية تتماشى مع البرنامج الجديد، فان نسبة 60% يمارسونها بدرجة كبيرة، ونسبة 23.33% فيمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا، أما نسبة 13.33% فيمارسونها بدرجة متوسطة، وآخر نسبة هي 3.33% الذين يمارسون هذه العبارة بدرجة قليلة.

تراعي عند تطوير البرامج الوسائل والمنشآت المتوفرة أن هذه العبارة أسفرت عن 66.66% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا، ونسبة 16.66% يمارسونها بدرجة كبيرة، و11.66% يمارسونها بدرجة متوسطة، والباقي أي 5% فيمارسها بدرجة قليلة.

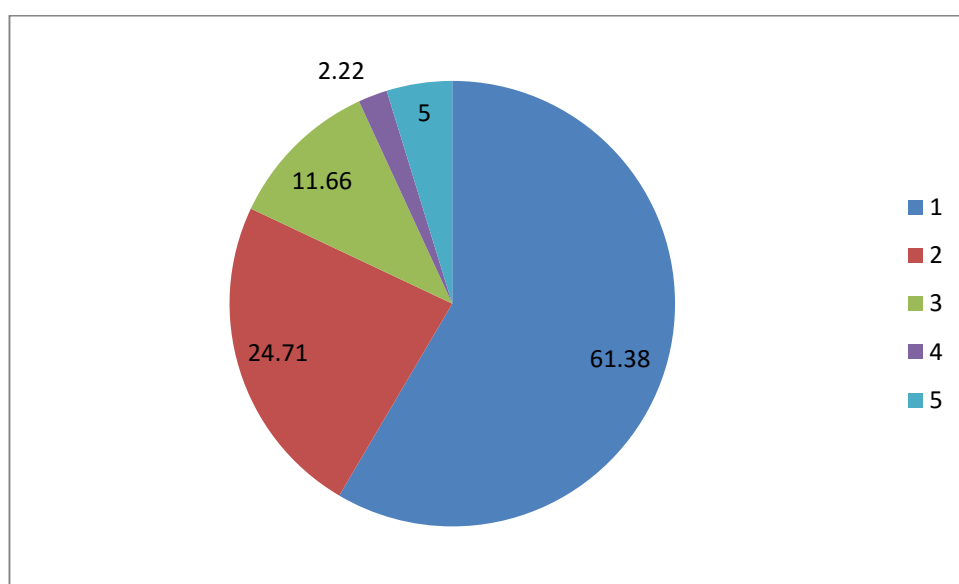
تراعي عند الوضع البرنامج الفروق الفردية، فان نسبة 48.33% يمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا، ونسبة 31.66% يمارسونها بدرجة متوسطة، ثم يليها نسبة 10% يمارس هذه العبارة بدرجة قليلة، ونسبة 8.33% يمارسونها بدرجة كبيرة، والباقي 1.66% يمارسونها بدرجة قليلة جدا.

ونجد أن عبارة تراعي العناصر الأساسية في البرنامج بدءا بمؤشر الكفاءة وانتهاء التقويم، فإن نسبة 45% يمارسون هذه العبارة بدرجة متوسطة، أما نسبة 28.33% فيمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا، ونسبة 16.66% يمارسونها بدرجة كبيرة، أما أقل نسبة فكانت 10% للذين يمارسون بدرجة قليلة.

إن ما يمكن استنتاجه من خلال الجدول أعلاه أن غالبية المدرسين يمارسون عملية التخطيط بدرجة كبيرة جدا وكبيرة، وفي بعض الأحيان متوسطة حيث أن الخطة اليومية المصاغة تحقيق الأهداف المنشودة تراعي الفروقات الفردية خلال عملية التعلم.

يقول مصطفى سايح محمد "إن على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يستوعب الخصائص التربوية والفروقات الفردية استيعابا تاما لكي يضمن حسن اختياره لتلك الألعاب وتخطيط برامجها باعتبارها الوسائل المحققة للأهداف التربوية التعليمية" كما أن تسلسل العناصر الأساسية بداية بمؤشر الكفاءة وصولا إلى عملية التقويم تمارس بدرجة قد تساعد المدرس إلى إمكانية تقييم الدرس لأجل الوقوف على مواطن الضعف ومعالجتها مستقبلا<sup>1</sup>.

ويقول في ذلك فؤاد سليمان قلادة "إن عملية الاختبار والتقويم الدورية أثناء تقديم المقرر الدراسي، تزود المدرسين بمعلومات عامة قد تمكنهم من استخدامها في تعديل طريقة تدريسهم نحو الأفضل لمواجهة الحاجات الفعلية للتلميذ"<sup>2</sup>.



الشكل البياني رقم (6): يمثل النسبة المئوية لمحور التخطيط

#### المحور الرابع: الممارسات التعليمية

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا		تمارس بدرجة كبيرة		تمارس بدرجة متوسطة		تمارس بدرجة قليلة		تمارس بدرجة قليلة جدا	
	س	%	س	%	س	%	س	%	س	%
تختار المهارات الحركية التي تلبي حاجات التلاميذ	20	33.33	30	50	08	13.33	02	3.33	00	00
تعرض النموذج العملي الصحيح للمهارة	11	18.33	25	41.66	21	35	03	05	00	00

<sup>1</sup>- مصطفى سايح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، ط1 مطبعة الاشعاع الفنية، مصر 2001، ص216.  
<sup>2</sup>- فؤاد سليمان قلادة: الأهداف التربوية والتقويم، دار المعارف، القاهرة، 1982، ص94.

00	00	00	00	20	12	46.66	28	33.33	20	تجزئ المهارات الحركية المركبة إلى مهارات مبسطة تلائم الكفاءة المعرفية للتلميذ
00	00	3.33	02	10	06	58.33	35	28.33	17	تستثير تفكير التلاميذ عند عرض المادة التعليمية
00	00	10	06	41.66	25	28.33	17	20	12	تتيح الوقت الكافي لحل المشكلة من طرف التلميذ
00	00	8.33	05	45	27	30	18	16.66	10	تطلب من التلاميذ عدد من الواجبات الحركية

**جدول رقم (12):** يبين النسبة المئوية لأهم الممارسات التعليمية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية

يبين لنا الجدول أعلاه أن عبارة تختار المهارات الحركية التي تلبى حاجات التلاميذ، فنسبة 50% يمارسونها بدرجة كبيرة، و33.33% يمارسونها بدرجة كبيرة جداً، ونسبة 13.33% يمارسونها بدرجة متوسطة، أما أقل نسبة فكانت 3.33% الذين يمارسونها بدرجة قليلة.

أما عبارة تعرض النموذج العملي الصحيح للمهارة، فنسبة 41.66% يمارسونها بدرجة كبيرة، ونسبة 35% بدرجة متوسطة، ويليهما نسبة 18.33% الذين يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة جداً، والباقي أي 5% فيمارسونها بدرجة قليلة.

ويتضح لنا أن عبارة تجزئ المهارات الحركية المركبة إلى مهارات مبسطة تلائم الكفاءة المعرفية للتلميذ، فإن نسبة 46.66% يمارسونها بدرجة كبيرة، ونسبة 33.33% يمارسونها بدرجة كبيرة جداً، أما نسبة 20% فيمارسونها بدرجة متوسطة.

تستثير تفكير التلاميذ عند عرض المادة التعليمية، هذه العبارة أسفرت عن 58.33% يمارسونها بدرجة كبيرة، ونسبة 28.33% يمارسونها بدرجة كبيرة جداً، أما نسبة 10% فيمارسونها بدرجة متوسطة، تبقى نسبة 3.33% يمارسونها بدرجة قليلة.

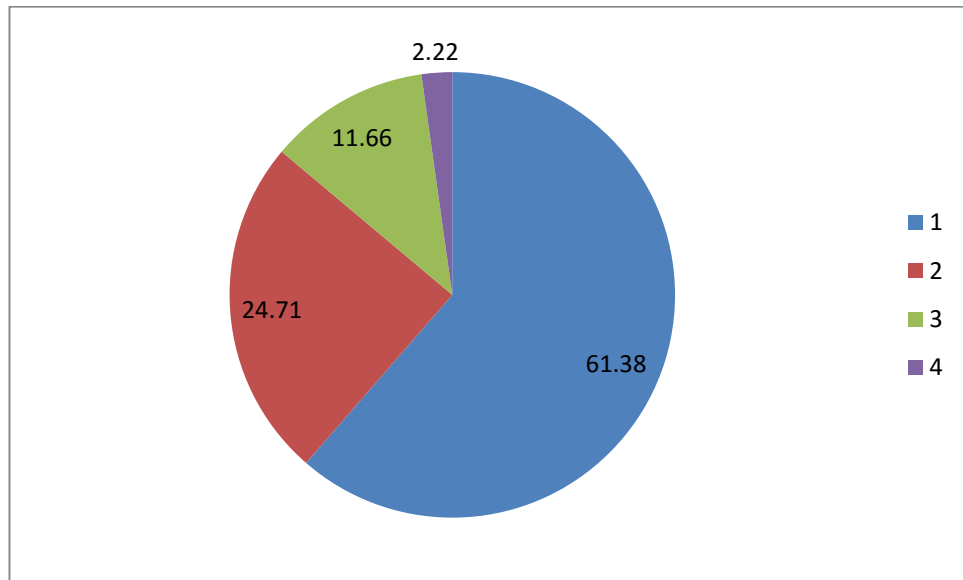
أما عبارة تتيح الوقت الكافي لحل المشكلة من طرف التلميذ، فنسبة 41.66% يمارسونها بدرجة متوسطة، ونسبة 28.33% بدرجة كبيرة، ويليهما نسبة 20% يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة جداً، والباقي أي 10% فيمارسونها بدرجة قليلة.

ونجد أن عبارة تطلب من التلاميذ عدد من الواجبات الحركية، فنسبة 45% يمارسونها بدرجة متوسطة، ونسبة 30.3% بدرجة كبيرة، ويليها نسبة 16.66% يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة جداً، والباقي أي 8.33% فيمارسونها بدرجة قليلة.

يمكننا أن نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن الكثير من العبارات الواردة في هذا المحور درجة ممارستها من قبل المدرسين كبيرة ومتوسطة، حيث نلاحظ أن المدرس يحسن اختيار المهارات الحركية التي تلبي حاجات التلميذ، ذكر أيضاً موجه التربية البدنية والرياضية لهؤلاء المدرسين بأن هنالك تحسن مستمر في اختيار مادة التمرينات المناسبة والمهارات السهلة للأداء، ويرجع الموجه ذلك إلى حماس هؤلاء المدرسين لممارسة هذه المهنة خاصة وأن جلهم ذوي خبرة كبيرة في مهنة التدريس.

ويقول حسن سيد معوض "فالممارسة تحتاج من المدرس أو المعلم عرض المهارة أو الحركة بشكل واضح والغرض من الأداء مع بيان ذلك بمثال ونموذج سليم واعطاء الفرص للمتعلمين مع إعطاء التوجيهات والارشادات والتركيز على الأداء الصحيح"<sup>1</sup>.

كما يلحظ أن هؤلاء المدرسين يستثيرون التلاميذ أثناء عرض المادة التعليمية واعطاء الفرصة الكافية للممارسة وبالتالي حسن استثمار وقت الدرس، وعند تعلم المهارة الحركية فقد يكون من المنطلق أنه كلما كانت محاولات الممارسة التي يؤديها التلاميذ كلما كان الأداء النهائي أفضل، ولا يكون الحال كذلك في كل المواقف، ويذكر صالح عبد العزيز "إن الجانب الأول للتنمية هو اعطاء التعليمات اللفظية، البرية والسمعية المناسبة للتلاميذ، فيجب أن يزود التلميذ بفكرة واضحة عن ماهية المفهوم وعكسه"<sup>2</sup>.



الشكل البياني رقم (07): يمثل النسبة المئوية لمحور الممارسات التعليمية

<sup>1</sup>- حسن سيد معوض: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط3، الجهاز المركزي للكتب الجامعية، القاهرة 1970، ص75.  
<sup>2</sup>- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد، التربية وطرق التدريس، الجزء1، ط4، دار المعارف، القاهرة 1977، ص216.



المحور الخامس: النمو المهني

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا		تمارس بدرجة كبيرة		تمارس بدرجة متوسطة		تمارس بدرجة قليلة		تمارس بدرجة قليلة جدا	
	س	%	س	%	س	%	س	%	س	%
تحاول الرفع من قدراتك المعفية مع البرنامج الجديد	30	50	19	31.66	11	18.33	00	00	00	00
تتبادل المعلومات مع الزملاء فيما يخص البرنامج الجديد	21	35	23	38.33	10	16.66	05	8.33	01	1.66
تزور المرافق الرياضية داخل المؤسسة	27	45	33	55	00	00	00	00	00	00
تواكب ما يستجد من معلومات عملية حديثة في مجال طرق التدريس	05	8.33	37	61.66	18	30	00	00	00	00
تشارك بشكل فعال في الندوات والملتقيات	34	56.66	12	20	00	00	14	23.33	00	00
تحضر الدورات التكوينية التي تنظمها المديرية	39	65	17	28.33	00	00	04	6.66	00	00

**جدول رقم (13):** يبين النسبة المئوية للنمو المهني لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 50% تمارس بدرجة كبيرة جدا، العبارة تحاول الرفع من قدراتك المعفية مع البرنامج الجديد، ونسبة 31.66% تمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة، أما نسبة 18.33% فتمارسها بدرجة متوسطة.

أما عبارة تبادل المعلومات مع الزملاء فيما يخص البرنامج الجديد، فنسبة 38.33% يمارسونها بدرجة كبيرة، ونسبة 35% يمارسها بدرجة كبيرة جدا، ونسبة 16.66% يمارسونها بدرجة متوسطة، أما نسبة 8.33% الذين يمارسونها بدرجة قليلة، والباقي والذي هو 1.66% فيمارسونها بدرجة قليلة جدا.

كما يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 55% يمارسون عبارة تزور المرافق الرياضية داخل المؤسسة بدرجة كبيرة، ونسبة 45% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا.

أما عبارة تواكب ما يستجد من معلومات عملية حديثة في مجال طرق التدريس، فنسبة 61.66% يمارسونها بدرجة كبيرة، ونسبة 30% يمارسها بدرجة متوسطة، ونسبة 8.33% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا.

كما يبين لنا الجدول أن نسبة 56.66% يمارسون عبارة تشارك بشكل فعال في الندوات والملتقيات بدرجة كبيرة جدا، ونسبة 23.33% يمارسونها بدرجة قليلة، أما نسبة 20% يمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة.

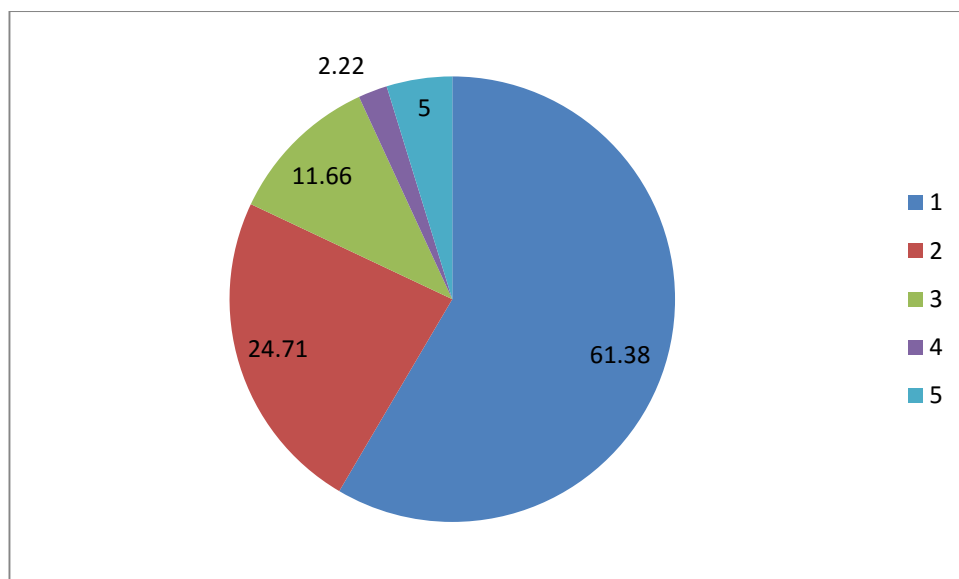
أما عبارة تحضر الدورات التكوينية التي تنظمها المديرية، فنسبة 65% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا، ونسبة 28.33% يمارسها بدرجة كبيرة، أما نسبة 6.66% يمارسونها بدرجة قليلة.

يلاحظ أن نسبة كبيرة من المدرسين يسهرون على أهم المستجدات الرياضية أو المعلومات الحديثة في المجال الرياضي محلية كانت أو خارجية، يقول موجه التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من خلال المقابلة التي أجراها معه الباحث أن هناك رغبة من طرف المدرس على عملية الإشراف على الأنشطة الرياضية اللاصفية، وكذا إن التنمية المهنية حضور الندوات والدورات الرياضية، ويقول محمد عاطف الأبحر "إن التنمية الذاتية هو جانب يجب أن يتكون لدى المدرس منذ لحظة التحاقه وذلك يأتي بالتعود والسعي إلى التنمية الذاتية بمختلف الوسائل المتاحة سواء كانت عامة مثل حضور المؤتمرات العلمية والاطلاع على الكتب والدوريات ومناقشة الزملاء وأيضا بإنشاء المكتبات الخاصة والتي تحتوي على كتب عامة إلى جانب كتب التخصص المهني"<sup>1</sup>.

إن تبادل النقاش والمعلومات بين الزملاء في المجال الرياضي يفيد كثيرا في تخصيص القاعدة المعلوماتية وهذا قليل الممارسة لدى المدرسين، ويذكر حسن عايل أحمد في هذا الشأن "إن التنمية المهنية ليست المقصود بها مجرد التغيير وإنما من أجل التنمية ورفع مستوى المهنة ويتطلب ذلك التقدم، والتقدم يتطلب العلاقات الجديدة ومفاهيم علمية حديثة بين الأفراد والجماعات"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد عاطف الأبحر، التنمية المهنية لمدرس التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة 1974 ص116.

<sup>2</sup> حسن عايل أحمد: سعيد جابر المنوفي، المدخل إلى التدريس الفعال، دار الصوليتية للتربية، الرياض، 1995، ص70.



الشكل البياني رقم (8): يمثل النسبة المئوية لمحور النمو المهني

المحور السادس: الأساليب والوسائل

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا		تمارس بدرجة كبيرة		تمارس بدرجة متوسطة		تمارس بدرجة قليلة		تمارس بدرجة قليلة جدا	
	%	س	%	س	%	س	%	س	%	س
تستخدم أساليب التدريس المتنوعة تتناسب مع الكفاءة المعرفية للتلاميذ	16.66	10	55	33	25	15	3.33	02	00	00
تستخدم الوسائل التربوية التي تساعد في أداء المهارة الحركية	23.33	14	60	36	16.66	10	00	00	00	00
تستخدم الأسلوب التبادلي بين التلاميذ	15	09	61.66	37	23.33	14	00	00	00	00
تستخدم البطاقات المرجعية لتطبيق المهارة عند تطبيق الحصة	05	03	23.33	14	35	21	28.33	17	8.33	05
تستخدم عملية الاستكشاف الموجهة للوصول إلى بدائل	15	09	31.66	19	36.66	22	16.66	10	00	00
تستخدم طريقة الورشات عند القيام	53.33	32	23.33	14	16.66	10	6.66	04	00	00

										بالحصة
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--------

**جدول رقم (14):** يبين النسبة المئوية لاستعمال الأساليب والوسائل لدى مدرس التربية البدنية والرياضية

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عبارة تستخدم أساليب التدريس المتنوعة تتناسب مع الكفاءة المعرفية للتلاميذ تمارس نسبة 55% بدرجة كبيرة، ونسبة 25% يمارسها بدرجة متوسطة، ونسبة 16.66% يمارسونها بدرجة كبيرة جداً، أما نسبة 3.33% يمارسونها بدرجة قليلة.

أما تستخدم الوسائل التربوية التي تساعد في أداء المهارة الحركية فإن نسبة 60% بدرجة كبيرة، ونسبة 23.33% يمارسونها بدرجة كبيرة جداً، أما نسبة 16.66% يمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة.

ويتبين لنا كذلك أن نسبة 61.66% تستخدم الأسلوب التبادلي بين التلاميذ بدرجة كبيرة، ونسبة 23.33% يمارسونها بدرجة متوسطة، أما نسبة 15% يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة جداً.

أما عبارة تستخدم البطاقات المرجعية لتطبيق المهارة عند تطبيق الحصة، فنسبة 35% يمارسونها بدرجة متوسطة، ونسبة 28.33% يمارسها بدرجة قليلة، ونسبة 23.33% يمارسونها بدرجة كبيرة، ونسبة 8.33% يمارسونها بدرجة قليلة جداً، و 5% بدرجة كبيرة جداً.

ونلاحظ أن تستخدم عملية الاستكشاف الموجهة للوصول إلى بدائل، فنسبة 36.66% بدرجة متوسطة، ونسبة 31.66% يمارسها بدرجة كبيرة، ونسبة 16.66% يمارسونها بدرجة قليلة، أما نسبة 15% يمارسونها بدرجة كبيرة جداً.

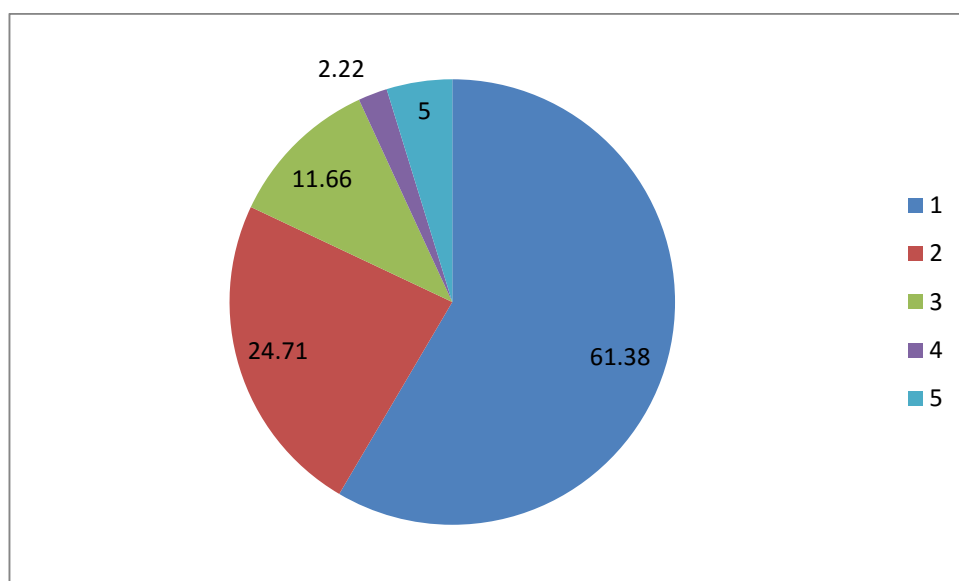
أما عبارة تستخدم طريقة الورشات عند القيام بالحصة، فنسبة 53.33% يمارسونها بدرجة كبيرة جداً، ونسبة 23.33% يمارسها بدرجة كبيرة، ونسبة 16.66% يمارسونها بدرجة متوسطة والباقي والذي هو 6.66% فيمارسونها بدرجة قليلة.

من خلال النتائج الذكورة أعلاه يتضح لنا أن هؤلاء المدرسين لهم دراية بالأشياء الخاصة بأساليب ووسائل التدريس، حيث أن معظمهم يمارسون بدرجة كبيرة ومتوسطة أساليب التدريس والوسائل التربوية والنشرات التعليمية سواء تلك التي تتخلل درس التربية البدنية أو خارج الدرس، كما يتضح لنا كذلك من خلال النتائج أن المدرسين يمارسون بدرجة كبيرة ومتوسطة الأسلوب التبادلي، يقول صلاح كمال " يمكن استخدام الأسلوب التبادلي مع الناشئين من تنمية النواحي الاجتماعية بين التلاميذ وبناء شخصية التلميذ وتدريبه على القيادة"<sup>1</sup>.

ونفس الملاحظة بالنسبة لأسلوب الاكتشاف الموجه وطريقة الورشات والتي تعد مكن الأساليب المناسبة لهذه الفئة، يذكر (George Katona) "...حيث أن أسلوب الاكتشاف

1- صلاح كمال، علي الفيثوري، الحديث في طرق تدريس التربية البدنية، الدار الجماهيرية للنشر، ليبيا، 1998، ص8.

الموجه يجعل المتعلم يشتغل بالاكتشاف بتوجيه المعلم<sup>1</sup>، ويذكر كذلك عي الديري "إن أسلوب التفكير المتشعب يجعل المتعلم يشارك في استخدام قدرة الانسان على التنويع، فهو يدعو المتعلم إلى تجاوز ما هو معروف"<sup>2</sup>.



الشكل البياني رقم (09): يمثل النسبة المئوية لمحور الأساليب والوسائل

المحور السابع: التقويم

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا		تمارس بدرجة كبيرة		تمارس بدرجة متوسطة		تمارس بدرجة قليلة		تمارس بدرجة قليلة جدا	
	س	%	س	%	س	%	س	%	س	%
تقوم أداء التلاميذ بعد نهاية الحصة	14	23.33	28	46.66	16	26.66	02	3.33	00	00
تستخدم الاختبارات الأدائية لتقويم أداء التلاميذ	13	21.66	39	65	08	13.33	00	00	00	00
تبني اختبارات نظرية لتقييم تحصيل التلاميذ في المجال المعرفي	09	15	22	36.66	07	11.66	04	6.66	18	30
تستخدم دفتر التقويم المستمر في كل حصة	40	66.66	14	23.33	06	10	00	00	00	00
تستخدم التقويم	19	31.66	22	36.66	09	15	10	16.66	00	00

1- George katona, **Organizing and Memorizing**, New York, Columbia.U.Press. 1949.

2- علي الديري، أحمد بطابية، أساليب تدريس التربية البدنية الرياضية، دار الأمل للنشر، الأردن بدون سنة، ص77.

										التكويني للحكم على أداء التلاميذ
00	00	00	00	8.33	05	36.66	22	55	33	تراعي الفروق الفردية عند التقويم

**جدول رقم (15):** يبين النسبة المئوية لاستعمال عملية التقويم أثناء التدريس من طرف مدرسي التربية البدنية والرياضية

يبين لنا الجدول أعلاه أن عبارة تقوم أداء التلاميذ بعد نهاية الحصة، فنسبة 46.66% بدرجة كبيرة، ونسبة 26.66% يمارسها بدرجة متوسطة، ونسبة 23.33% يمارسونها بدرجة كبيرة جداً، أما نسبة 3.33% يمارسونها بدرجة قليلة.

أما عبارة تستخدم الاختبارات الأدائية لتقويم أداء التلاميذ، تمارس نسبة 65% بدرجة كبيرة، ونسبة 21.66% يمارسها بدرجة كبيرة جداً، ونسبة 13.33% يمارسونها بدرجة متوسطة.

ويتضح لنا أن عبارة تبني اختبارات نظرية لتقييم تحصيل التلاميذ في المجال المعرفي، فإن نسبة 36.66% بدرجة كبيرة، ونسبة 30% يمارسها بدرجة قليلة جداً، ونسبة 15% يمارسونها بدرجة كبيرة جداً، أما نسبة 11.66% يمارسونها بدرجة متوسطة، ونسبة 6.66% بدرجة قليلة.

تستعمل دفتر التقويم المستمر في كل حصة أسفرت عن نسبة 66.66% بدرجة كبيرة جداً، ونسبة 23.33% يمارسها بدرجة كبيرة، ونسبة 10% يمارسونها بدرجة متوسطة.

أما عبارة تستخدم التقويم التكويني للحكم على أداء التلاميذ، فنسبة 36.66% بدرجة كبيرة، ونسبة 31.66% يمارسها بدرجة كبيرة جداً، ونسبة 16.66% يمارسونها بدرجة قليلة، أما نسبة 15% يمارسونها بدرجة متوسطة.

ونجد أن عبارة تراعي الفروق الفردية عند التقويم، فإن نسبة 55% بدرجة كبيرة جداً، ونسبة 36.66% يمارسها بدرجة كبيرة، ونسبة 8.33% يمارسونها بدرجة متوسطة.

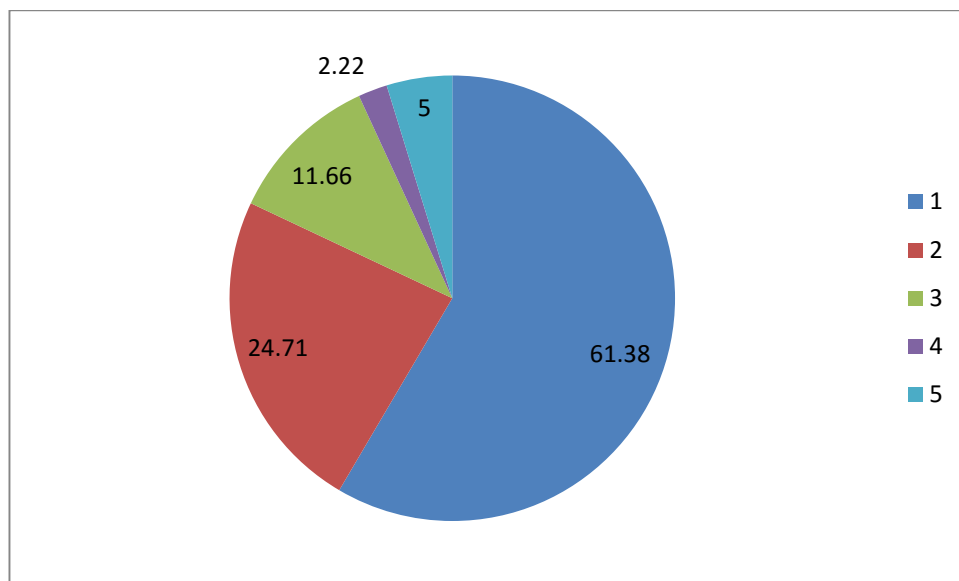
إن ما يمكن أن نستنتجه من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول أعلاه هو أن جل المدرسين يقومون التلاميذ بعد نهاية الحصة، بينما يبقى استخدامهم للاختبارات الأدائية العلمية خلال العملية التقويمية بدرجة كبيرة وكبيرة جداً في بعض الأحيان، وملاحظة فإن هذا يتطابق مع ما أبدى به الموجه فيما يخص اهتمام المدرسين بعملية التقويم خلال وبعد الدرس، يقول حسن موص "إن النشاط الداخلي أحد الأجزاء المكتملة لبرنامج التربية الرياضية بالمدرسة فهو حقل خصب لتنمية المهارات التي تعلمها التلميذ من خلال دروس التربية البدنية والرياضية"<sup>1</sup>.

تعتبر الفروقات الفردية مقياس لقدرات المدرسين في الحفاظ على اتزان القسم وهذا ما يجب مراعاته خلال عملية التدريس أو التقويم ونتائج الجدول تثبت ذلك، أي أن كل المدرسين يراعون

<sup>1</sup> - حسن موص، طرق التدريس في التربية الرياضية، مطبعة الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية، دون ذكر البلد 1970، ص 270.

ذلك. يقول مبروك أحمد "في تدريس الأنشطة الحركية تكون قدرات التلاميذ متباينة حيث تبدو أكثر وضوحاً في الجوانب الحركية والبدنية والعقلية والاستعدادات الأمر الذي يجعل المعلم أن يراعي اختلاف القدرات لهؤلاء التلاميذ أثناء قيامهم بالأداء من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية للدرس"<sup>1</sup>.

يذكر كذلك كوثر كوجك "تختلف القدرات الشخصية والفكرية والجسمية وعلاقته بالأقران الذين يتعامل معهم، ثم مقدار ذكائه العام والخاص، كلها عوامل ومسببات لوجود الفروق الفردية بين التلاميذ لا بد أن تتخذ بعين الاعتبار خلال العملية التعليمية أو التقييمية"<sup>2</sup>.



الشكل البياني رقم (10): يمثل النسبة المئوية لمحور التقييم

#### المحور الثامن: المعاملة مع التلاميذ

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جداً		تمارس بدرجة كبيرة		تمارس بدرجة متوسطة		تمارس بدرجة قليلة		تمارس بدرجة قليلة جداً	
	س	%	س	%	س	%	س	%	س	%
تقييم علاقة مع التلاميذ	28	46.66	17	28.33	15	25	00	00	00	00
تخلق جواً من الحرية للتلاميذ أثناء الحصة	40	66.66	10	16.66	07	11.66	03	05	00	00
تراعي مشاعر وأحاسيس التلاميذ	40	66.66	12	20	08	13.33	00	00	00	00

<sup>1</sup> مبروك أحمد، طرق التدريس، منشورات كلية الدعوة، جامعة الفاتح، ليبيا، 1990، ص16.

<sup>2</sup> كوثر كوجك، اتجاهات حديثة في مناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 1997، ص116.

00	00	8.33	05	10	06	36.66	22	45	27	تخلق جوا من الأمان داخل الملعب
00	00	00	00	00	00	11.66	07	88.33	53	تعامل التلاميذ بعدالة ومساواة
00	00	00	00	10	06	35	21	55	33	تتعامل مع المشكلات داخل الميدان بمنطقية

**جدول رقم (16):** يبين النسبة المئوية لطريقة معاملة التلاميذ من طرف مدرسي التربية البدنية والرياضية

يبين لنا الجدول أعلاه أن عبارة تقيم علاقة إنسانية مع التلاميذ، فنسبة 46.66% بدرجة كبيرة جدا، ونسبة 28.33% يمارسها بدرجة كبيرة، ونسبة 25% يمارسونها بدرجة متوسطة.

أما عبارة تخلق جوا من الحرية للتلاميذ أثناء الحصة، فنسبة 66.66% بدرجة كبيرة جدا، ونسبة 16.66% يمارسها بدرجة كبيرة، ونسبة 11.66% يمارسونها بدرجة متوسطة، أما نسبة 5% فيمارسونها بدرجة قليلة.

ويتضح لنا أن عبارة تراعي مشاعر وأحاسيس التلاميذ، فإن نسبة 66.66% بدرجة كبيرة جدا، ونسبة 20% يمارسها بدرجة كبيرة، ونسبة 13.33% يمارسونها بدرجة متوسطة.

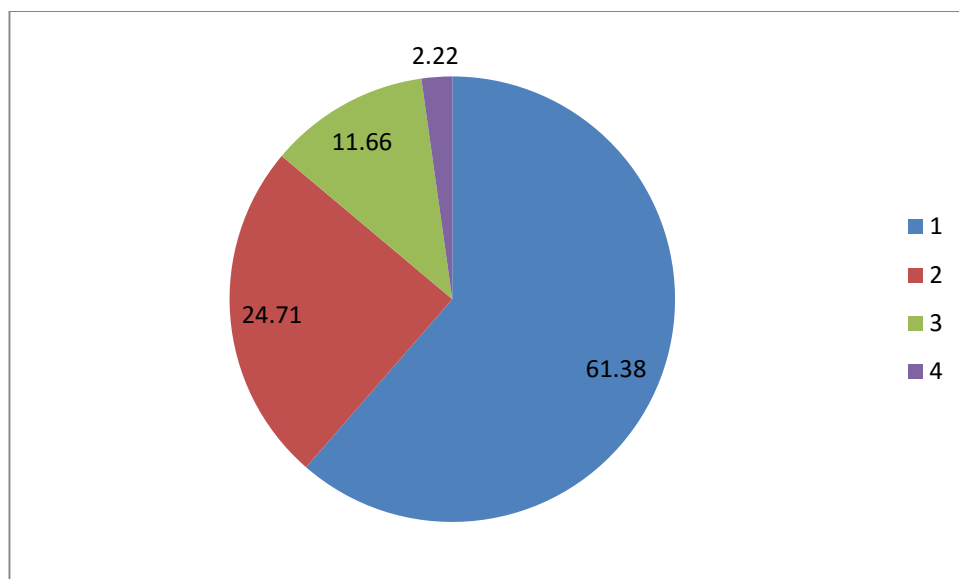
تخلق جوا من الأمان داخل الملعب، أسفرت هذه العبارة عن نسبة 45% بدرجة كبيرة جدا، ونسبة 36.66% يمارسها بدرجة كبيرة، ونسبة 10% يمارسونها بدرجة متوسطة، أما نسبة 8.33% فيمارسونها بدرجة قليلة.

أما عبارة تعامل التلاميذ بعدالة ومساواة، فإن نسبة 88.33% بدرجة كبيرة جدا، ونسبة 11.66% يمارسها بدرجة كبيرة.

ونجد أن عبارة تتعامل مع المشكلات داخل الميدان بمنطقية، ، فإن نسبة 55% بدرجة كبيرة جدا، ونسبة 35% يمارسها بدرجة كبيرة، ونسبة 10% يمارسونها بدرجة متوسطة.

ومن خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن جل المدرسين وبدرجة كبيرة جدا وكبيرة يقيمون علاقات إنسانية مع التلاميذ، ويخلق لديهم جو من الحرية أثناء الحصة، والشئ المشجع والملفت للانتباه هو قدرة المدرس في التعامل مع المشكلات داخل الميدان ، ويعامل التلاميذ بعدالة ومساواة وهذا ما يؤكد اللقاء الذي أجريناه مع موجه التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، إن المدرس في هذه المرحلة التعليمية يتعامل بمرونة مع أحاسيس ومشاعر التلاميذ.





الشكل البياني رقم (11): يمثل النسبة المئوية لمحور المعاملة مع التلاميذ

**2- الاستنتاج العام للدراسة:**

بعد دراسة مختلف الجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي والتي تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا والتي دارت حول الإشكالية التالية "تقويم أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات بالمرحلة الثانوية" ومن خلال الاستنتاجات التي توصلنا إليها في الأسئلة السابقة والتي تشمل الفرضيات الثلاثة يمكن استنتاج ما يلي:

- هناك تحكم جيد من أستاذ التربية البدنية والرياضية في أطوار الحصة وفي جميع مراحل الوحدة التعليمية.
- إن حصة التربية البدنية والرياضية كانت تستغل غالباً في الأداء الحركي ويرى بأن التلميذ هو المحور الأساسي في العملية التعليمية وهذا حسب المنهج الجديد للمقاربة بالكفاءات.
- هناك تحسن في قدرة الأساتذة على التحكم في وقت الدرس، وهذا راجع إلى قدرة التخطيط وتواجد الوسائل المتنوعة، بالإضافة إلى طريقة الإجراء العملية والتقويم خلال عملية التدريس وكيفية التعامل الجيد مع التلاميذ خلال الحصة.

**3- مقابلة النتائج بالفرضيات:**

ومن خلال عرض ومناقشة النتائج تم مقارنتها بفرضيات البحث وكانت كالتالي:

**• الفرضية العامة:**

وكما كان الباحث يفرض أن هناك تحسن في مستوى أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات، ولإثبات هذه الفرضية يتبين لنا من خلال الجداول 10 إلى 17 يتحكم بصورة حسنة في مادته من جميع النواحي سواء كان الأمر يتعلق بالتخطيط أو التقويم، وطريقة استعمال الرسائل التعليمية بالإضافة إلى اختبار المهارات الحركية المناسبة، وأصبح له القدرة على صياغة مؤشر الكفاءة الذي يخدم حاجيات التلميذ والعملية التربوية، وكذا الرغبة في الرفع من مستواه العلمي والمعرفي وذلك من خلال حضور الندوات والأيام التكوينية التي تنظمها المديرية.

**• الفرضية الجزئية:****- الفرضية الأولى:**

كان افتراض الباحث بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يستغل وقت الحصة بطريقة تمكنه من تحقيق جل أهدافه، وهذا ما أكدته النتائج الخاصة باستمارة المشاهدة لأندرسون بحيث هناك تحكم جيد من أستاذ التربية البدنية والرياضية في أطوار الحصة وفي جميع مراحل الوحدة التعليمية.

**- الفرضية الثانية:**

كان افتراض الباحث بأن نسبة وقت الأداء الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية كافية في ضوء المقاربة بالكفاءات، ولإثبات هذه الفرضية تبين لنا من خلال الجدول رقم (8) والشكلين البيانيين 01-02 بأن نسبة حقل الأداء الحركي (37.80%) كانت أكبر نسبة مقارنة مع بقية الحقول: حقل استلام المعلومات (12.54%)، حقل إعطاء المعلومات (13.64%)، حقل الانتظار (25.17%)، حقل تغيير الموقع (8.55%)، وأخيرا حقل حركات أخرى لا صلة لها بالحصة فكانت نسبتها (2.37%).

لذا يمكن القول بأن معظم وقت الدرس كان يستغل في الأداء الحركي والفضل يعود إلى الطريقة الجديدة المنتهجة في التدريس وهي طريقة المقاربة بالكفاءات التي ترى بأن التلميذ هو المحور الأساسي في العملية التعليمية.

**- الفرضية الثالثة:**

افتراض الباحث بأن التربية البدنية ينظر إلى أن طريقة تدريسهم في تحسن مستمر وذلك في ضوء المقاربة بالكفاءات.

وهذا ما أكدته نتائج الاستبيان الذي وزع عليهم بحيث لوحظ من خلاله بأن هناك تحسن في قدرة الأستاذ على التحكم في وقت الدرس، و اتضح بأن أداءه بات مقنعا، كما اكتسب قدرة على التخطيط وممارساته والوسائل المتنوعة، بالإضافة إلى طريقة لجرائه لعملية التقويم خلال العملية التدريسية، وأخيرا التعامل الحسن مع التلاميذ خلال الحصة.

**4- التوصيات:**

تعتبر المقاربة بالكفاءات طريقة لإعداد الدروس والبرامج التعليمية، تنص على التحليل الدقيق للوضعيات التي يوجد فيها المتعلمون أو التي سوف يتواجدون فيها على تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمل المسؤوليات الناتجة عنها، على ترجمة هذه الكفاءات إلى أهداف وأنشطة تعليمية.

وانطلاقا من الاستنتاجات المستخلصة، وفي حدود إطار الدراسة يتقدم الباحث بالتوصيات التالية:

- 1- توفير المنشآت القاعدية والهياكل والعتاد الرياضي، قاعات رياضية، ميادين من أجل ممارسة التربية البدنية في أحسن الظروف للتلميذ والأستاذ معا.
- 2- التقليل من عدد التلاميذ لتسهيل تسيير الحصة على الأستاذ والوصول إلى الأهداف المنشودة.
- 3- إجراء عملية التقويم وذلك بغرض النمو الأكاديمي والمهني للمدرس بأدائه في التدريس.
- 4- توحيد المفاهيم فيما يخص البرنامج الجديد وذلك بتسطير دورات وملتقيات وطنية تمس جل ولايات الوطن.

- 5- الرفع من الحجم الساعي لحصّة التربية البدنية والرياضية إلى أكثر من ساعتين بغية تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المدرس خلال الموسم الدراسي.
- 6- الاهتمام بأستاذ التربية البدنية والرياضية من أجل تقديم مردود أحسن، لأنه يعود بالفائدة للتلاميذ والمجتمع خاصة.

**الخاتمة:**

تعتبر المقارنة بالكفاءات أو المدخل بالكفاءات امتدادا للمقاربة بالأهداف، وتمحيصها لإطارها المنهجي والعلمي، وإن عملية التدريس الناجحة تحدث نتيجة الانسجام بين الهدف المطلوب وبين ما يحدث حقيقة وبصورة فعلية خلال حصة التربية البدنية والرياضية، ولغرض التوصل إلى حالة الانسجام والتوافق هذه يجب على المدرس معرفة وامتلاك القدرة على توجيه وإدارة عدد من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى تعزيز حالة الانسجام أو إعاقتها.

لأجل هذا أعطت الدولة في السنوات الأخيرة للمادة عناية خاصة وذلك بإعادة النظر في الكثير من التعليمات سواء المتعلقة بتوفر المنشآت والوسائل الضرورية أ المتعلقة بتغيير المنهاج التربوي، بما يتماشى وطموحات المادة من جهة والتطورات في ميادين علوم التربية والتدريس من جهة أخرى، بما يضمن لها من مسايرة للمستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة، والمجتمع الجزائري بصفة خاصة، وبالطبع فإن المنهاج يشكل مشروع مجتمع فهو يؤثر ويتأثر به، وبتجديد منهاج المقاربة بالكفاءات بدل المقاربة بالأهداف، وبالتالي الانتقال من منطق التلقين إلى بيداغوجية الإدماج، فأصبح التلميذ محور العملية التعليمية.

وأضيف للأستاذ مهمة الاستجابة والتكيف مع تعليماته الجديدة، وتوظيف كل الإمكانيات لأجل تطبيقه للوصول إلى أهدافه المتمثلة أساسا في تحقيق الكفاءات وصقل المواهب والرفع من قدرات التلاميذ وتوجيهها نحو أفضل الإنجازات العلمية والرياضية، وكما أن لهذا المنهاج اسما آخر المتمثل في المدخل بالكفاءات ويعني التنقل من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها ولزوميتها في الحياة اليومية للفرد.

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات المركبة والسلوكيات النفسية والاجتماعية للطفل.

## قائمة المصادر و المراجع باللغة العربية

### أ- المصادر

- 1- القرآن الكريم:سورة النحل (الآية78)
- 2- القرآن الكريم:سورة النساء(الآية135)
- 3- القرآن الكريم:سورة التين(الآية04).

### ب- المراجع:

- 4- إبراهيم حامد قنديل:برامج ودروس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية,مطبعة مخيم,مصر,1998.
- 5- أبو الفتوح رضوان:المدرس في المدرسة والمجتمع,مكتبة لانجلو المصرية, القاهرة, 1965
- 6- أميرة احمد جاد المولى:تقويم النشاط الرياضي في جامعة عين الشمس,دراسة مقارنة بين الكليات العملية و النظرية,رسالة ماجستير,جامعة حلوان 1980.
- 7- أمين انور الخولي:الرياضة والمجتمع,مجلة علم المعرفة, 1996
- 8- أمين انور الخولي:اصول التربية البدنية و الرياضية,دار الفكر العربي للنشر,مصر,سنة1996
- 9- أمين انور الخولي: الرياضة والمجتمع,مجلة عالم المعرفة1996
- 10- أمين انور الخولي:الرياضة و المجتمع ,عالم المعرفة,يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون و الآداب ,الكويت,العدد رقم:216,ديسمبر-1996
- 11- بسطوسي احمد وقيس ناجي:الاختيارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي ,الطبعة1,جامعة بغداد, 1984,
- 12- بسوطي احمد السمراني:طرق التدريس في مجال التربية البدنية و الرياضة ,الطبعة1,جامعة بغداد 1984
- 13- تشارلز بيوتشر: مؤسس التربية البدنية ,ترجمة حسن معوض و الاخرون,مكتبة لانجلو المصرية ,القاهرة1964
- 14- تناء فؤاد امين والاخرون :ممارسة الانشطة الرياضية المدرسية و اثرها على التوافق النفسي ,القاهرة1986,
- 15- جرين والاخرون :القياس والتقويم في التربية الحديثة ,ترجمة توهيب سمعان و اخرون,القاهرة 1995
- 16- حسن احمد الشافعي:تاريخ التربية البدنية في المجتمع العربي و الدولي ,منشأة المعارف ,الاسكندرية 1998
- 17- حسن سيد معوض :طرق التدريس في التربية البدنية الطبعة 3,الجهاز المركزي للكتب الجامعية القاهرة 1970

- 18- حسن عايل احمد سعيد جابر المنوفي , المدخل الى تدريس الفعال, دار الصوليتية للتربية الرياض, 1995
- 19- حسن محمد اسماعيل :التقويم كمدخل لتطوير التعليم ,المركز القومي للبحوث التربوية, القاهرة 1985
- 20- حسن موص :طرق التدريس في التربية الرياضية ,مطبعة الجهاز المركزي للكتب الجامعية و المدرسية ,دون ذكر البلد 1970
- 21- خالد محمد خالد و الآخرون :خلفاء الرسول ,الطبعة 2 دار الكتاب العربي ,بيروت , 1974
- 22- خير الدين هني :كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات , اهم المباحث ط1, 2005 ص5
- 23- عماد الدين عباس أبو زيد:التخطيط و الاسس العلمية لبناء و اعداد الفريق في العاب الجماعية, منشأة المعارف, ط1, 2005
- 24- مصطفى السايح محمد:الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية ,ط1, 2001, مطبعة ومكتبة الاشعاع الفنية
- 25- رغان محمد الصديق و الآخرون :اصول التربية الرياضية, جامعة بغداد, 1989
- 26- زكى محمد محمد حسان :تقويم واعداد مدربي المستويات المختلفة في كرة الطائرة جامعة مينا ,مصر, 1986
- 27- سوزن مولر : سيكولوجية اللعب. ترجمة رمزي حليم , القاهرة , 1984
- 28- السيدات :تغييرات نبيلة ,حجيس جميلة, الكتاب السنوي 2001م , المركز الوطني للوثائق التربوية
- 29- شالز بيوتشر:اسس التربية البدنية. ترجمة حسن معوض و لآخرون مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة, 1964
- 30- صالح عبد العزيز , و عبدالعزيز عبد المجيد:التربية و التدريس. الجزء 1, الطبعة 4, عشر, دار المعارف, القاهرة , 1977
- 31- صالح عبد العزيز:التربية و طرق التدريس ,الجزء الثاني ,الطبعة 1, دار المعارف , القاهرة, 1981
- 32- صلاح كمال و علي الفيثوري:الحديث في طرق تدريس التربية البدنية ,الدار الجماهيرية للنشر, ليبيا 1998

- 33- طيب نايت سليمان , زعتوت عبد الرحمان , قوال فاطمة , كتاب المقاربة بالكفاءات , ط 1 سبتمبر 2004 , دار الامل للطباعة و النشر
- 34- عامر عبد الله الشعراي : مرشد الطالب في التربية الميدانية , مطابع دار البلاد جدة 1994
- 35- عباس احمد السمراي , ع الكريم محمود السمراي : كفايات تدريسية في طرائق تدريس ت , ر , جامعة بغداد
- 36- عبد القادر حلمي : مدخل الى الاحصاء. الطبعة 2, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر , 1993
- 37- عبد القادر كراجه : القياس والتقويم في علم النفس , الطبعة 1 , دار اليازوري العلمية , 1997
- 38- عبد اللطيف فؤاد : المناهج اسسها وتنظيمها وتقويم تطويرها , الطبعة السادسة مكتبة مصر 1977,
- 39- عبد الوهاب بوهديّة : الرياضة مظاهرها السياسية الاجتماعية والتربوية , تعريب
- 40- عبد الحميد سلامة , دار العربية للكتاب , سلسلة العلوم الاجتماعية , بدون سنة
- 41- عدنان درويش علوان والآخرين : التربية الرياضية دليل المدرس لفصل وطالب التربية العملية , دار الفكر العربي , القاهرة , 1994
- 42- عفاف ع الكريم : "طرق التدريس في ت. ب. ر." بدون طبعة , دار النشر منشأة المعارف
- 43- علي الديري و احمد بطانية : اساليب تدريس التربية البدنية الرياضية , دار الامل للنشر, الاردن, بدون سنة
- 44- علي فهمي البيك- عماد الدين عباس أبوزيد: المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية, ط 2003 م منشأة المعارف
- 45- علي يحي المنصوري: الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية , القاهرة , 1973
- 46- عماد الدين عباس ابو زيد : التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية , منشآت المعارف , ط 1 , 2005
- 47- فؤاد أبوحطب و الآخرون: التقويم النفسي , مكتبة لانجلو المصرية, القاهرة 1993
- 48- فؤاد سليمان قلادة : الاهداف التربوية والتقويم , دار المعارف , القاهرة, 1982
- 49- فائز مهنا: التربية الرياضية الحديثة , دار طلاس للدراسات والترجمة, دمشق, 1985
- 50- فائز مهنا: التربية الرياضية الحديثة , الطبعة الثانية , القاهرة , 1987
- 51- فكري حسن ريان : التدريس , اهدافه, أسسه, أساليبه, تقويم نتائجه وتطبيقاته, عالم الكتب , القاهرة 1995,



- 52-قاسم المندلأوي و الآخرون : دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية ,الجزء الثاني ,جامعة الموصل ,1990
- 53-قاسم المندلأوي: الاختيار و القياس و التقويم في التربية الرياضية ,جامعة بغداد ,العراق, 1990
- 54- كمال ع الحميد إسماعيل,محمد نصر الدين رضوان : " مقدمة التقويم في التربية الرياضية " , ط1 , 1994 م, دار الفكر العربي للنشر
- 55- كوثر كوجك: إتجاهات حديثة في مناهج و طرق التدريس ,عالم الكتب , الطبعة الثانية, القاهرة 1997,
- 56- د.خير الدين هني :كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات,ط1, 2005 مطبعة ع ب
- 57-ليلى سيد فرحات :القياس و الاختيار في التربية الرياضية , الطبعة 3,مركز الكتاب للنشر,القاهرة 2005,
- 58- المبروك أحمد:طرق التدريس ,منشورات كلية الدعوة ,جامعة الفتح ,ليبيا , 1990
- 59- محمد ابو يوسف :الإحصاء في البحوث العلمية , المكتبة الأكاديمية , القاهرة, 1989
- 60- محمد الحماحمي أمين الخولي :برامج التربية الرياضية , بدون طبعة , 1990 , دار الفكر العربي للنشر
- 61- محمد الحماحمي أمين الخولي:أسس بناء برامج التربية البدنية و الرياضية , دار الفكر العربي للنشر , القاهرة , 1990
- 62- محمد الخرنجي :طرق التربية الحديثة , الطبعة الأولى , دار المعارف , القاهرة 1998
- 63-محمد السايح محمد :اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية , مكتبة ومطبعة إشعاع , ط1 , 2001
- 64- محمد حسن علاوي ,محمد نصر الدين :اختيارات الأداء الحركي , دار الفكر العربي . القاهرة , 1986
- 65- محمد رضا البغدادي :الأهداف و الإختيارات بين النظرية و التطبيق في المناهج و طرق التدريس , دار المعارف , القاهرة , 1983
- 66- محمد زياد حمدان :التربية العملية الميدانية , مؤسسة الرسالة ,بيروت بدون طبعة 1981
- 67-محمد صالح حثروبي : المدخل الى التدريس بالكفاءات , دار الهدى للطباعة و النشر , بدون طبعة
- 68- محمد صبحي حسين: التقويم و القياس في التربية البدنية وط2, دار الفكر العربي , القاهرة, 1987,

- 69- محمد صبحي حسين :القياس والتقويم في التربية البدنية و الرياضية ,الجزء الاول,القاهرة1999
- 70-محمد عاطف الابحر: التنمية المهنية لمدارس التربية الرياضية ,دار الفكر العربي ,القاهرة 1974
- 71-محمد عوض البسيوني \_ فيصلياسين الشاطئ:نظريات وطرق ت.ب.ر, ديوان المطبوعات الجامعية ,ط2 الجزائر 1992
- 72- محمد الحمايمي :تقويم اداء مدرسي التربية البدنية و الرياضية ,المجلد الأول ,جامعة طانطا ,مصر, 1983,
- 73-محمد مقداد و آخرون : قراءة في القويم التربوي ,مطبعة عمار فرحي ,باتنة,1993
- 74-محمد نصر الدين رضوان ,كمال عبد المجيد اسماعيل:مقدمة التقويم في التربية الرياضية ,القاهرة ,1999,
- 75-محمود بسيوني, فيصل ياسين الشاطئ :نظريات وطرق التربية البدنية و الرياضية الطبعة 1,ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر,1992
- 76-محمود عبد الحليم عبد الكريم :تدريس التربية الرياضية .الطبعة1,مركز الشباب للنشر ,القاهرة 2006,
- 77- محمد عوض بسيوني و الاخرون :نظريات و طرق التربية البدنية ,ديوان المطبوعات الجامعية الطبعة الثالثة,الجزائر,1992
- 78- المركز الوطني للوثائق التربوية , تقويم المناهج "سلسة موعدك التربوي" عدد 1 جويلية 1997 م
- 79-مروان عبد الحميد ابراهيم والآخرون: الاختيارات و القياس ,التقويم في التربية الرياضية ,الطبعة 1,دار الفكر للطباعة,الاردن ,1990,
- 80-مصطفى سايج محمد :اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية ,الطبعة 1 ,مطبعة الإشعاع الفنية ,مصر 2001
- 81-معين امين السيد المعين :100 نموذج من الاسئلة و التمارين المحلولة ,دار العلوم للنشر و التوزيع ,الجزائر ,1992
- 82-مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء و القياس النفسي و التربوي ,ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر, 1993
- 83- مكارم ابو هرجة \_ محمد سعد زغلول:مناهج التربية الرياضية,ط1, 1999, مركز الكتاب للنشر

84-ناهد محمود السعد و نيلا رمزي فهيم :طرق التدريس في التربية الرياضية ,الطبعة الثانية  
مركز الكتاب للنشر ,مصر الجديدة ,2004'

85-نصر رضوان وكمال عبد الحميد : مقدمة التقويم في التربية البدنية

86- نوال إبراهيم شلتون \_ميرفت علي خفاجة:طرق التدريس في التربية الرياضية ,ط1 ,مكتبة  
ومطبعة الإشعاع الفنية ,مصر, 2002

### قائمة المراجع باللغة الأجنبية

87-Barlow.M :formater et evauer ses objectifs en formation .ed. chonique  
sociale .Sociale.Coll.tyou.1987.

88-Bloom .Bos Madans :Evaluation to Improve learing ;MC.GRAW Hill

,New York, 1981.

89-DAVIS EL WOODC:successful teaching in physical Education .A.S Barnes  
and co New York, 1948

90-DEBESSE M,MIALARET.G.1971:traité des siences pedagogiques.,Paris ,PUF

91-George Katona .oraganizing and Memorizing .New york  
.Columbia.U.Paris,1949

92-HASSENFORDEL.Y.(1992).chercheur en education,Paris INRP, l'Harmattan

93-MALET.J(2005).In carrefours de l'Education n°19,Janvier, Université de  
Picarde

94-MILLARET G, VIAL J .(1981).Histoire mondiale de l'éducation.

AERA Mono

نتائج العينة الخاصة بالدراسة الاستطلاعية لاختبار القبلي

الرقم	الاداء الحركي	استلام المعلومات	اعطاء المعلومات	الانتظار	تغيير الموقع	حركات اخرى
1	100	31	33	68	21	07
2	102	36	38	69	24	05
3	102	35	42	67	23	05
4	101	36	39	69	21	06
5	99	40	35	69	22	07
6	102	37	35	69	25	05
7	103	30	45	65	22	06
8	104	32	36	67	23	07
9	103	39	38	63	25	08
10	102	38	36	68	22	06

نتائج العينة الخاصة لدراسة استطلاعية لاختبار البعدي

الرقم	الاداء الحركي	استلام المعلومات	اعطاء المعلومات	الانتظار	تغيير المواقع	حركات اخرى
1	100	37	38	78	25	07
2	102	33	34	68	20	09
3	100	35	27	70	23	06
4	101	38	32	78	17	09
5	100	39	37	67	21	07
6	99	32	32	68	17	06
7	101	31	38	68	18	08
8	99	39	37	74	19	09
9	99	32	28	68	20	06
10	101	37	32	78	18	08

نتائج اختبار المشاهدة لأندرسون

الرقم	الاداء الحركي	استلام المعلومات	إعطاء المعلومات	الانتظار	تغيير الموقع	حركات أخرى
1	105	36	34	68	21	06
2	103	42	32	70	26	05
3	103	34	35	72	22	06
4	101	27	32	68	25	07
5	101	38	45	68	23	06
6	102	39	33	67	26	08
7	105	34	34	70	27	06
8	103	39	38	63	25	08
9	102	38	36	68	22	06
10	102	37	38	67	25	07
11	102	32	34	68	20	08
12	105	35	36	70	23	06
13	104	29	35	70	22	06
14	101	35	38	69	26	07
15	103	28	43	68	24	07
16	103	34	35	65	21	05
17	101	37	34	71	25	06
18	105	33	35	67	26	08
19	101	36	38	67	24	06
20	102	37	35	69	25	05
21	103	30	45	65	22	06
22	104	32	36	67	23	07
23	105	36	33	70	25	06
24	101	38	32	69	25	05
25	103	39	41	67	26	07
26	99	32	38	68	24	06
27	101	31	38	68	23	08
28	97	39	36	68	20	07

05	23	70	42	30	105	29
06	25	68	39	29	99	30
08	21	68	38	33	103	31
05	23	67	42	35	102	32
06	21	69	39	36	101	33
07	22	69	35	30	99	34
07	22	67	36	29	102	35
05	21	70	36	32	101	36
06	23	71	35	32	103	37
06	24	67	40	30	103	38
07	21	68	33	31	100	39
05	24	69	38	36	102	40
06	25	71	36	32	104	41
08	22	68	36	33	105	42
07	17	67	38	27	105	43
06	22	68	40	35	104	44
08	21	67	41	31	102	45

## الملحق رقم 01

الاستبيان الموجه الى الأساتذة وفيه ثمانية محاور وهم كالتالي :

\*المحور الأول : قابلية التكيف و التصرف ,

\*المحور الثاني : المقاربة بالكفاءات ,

\*المحور الثالث : التخطيط ,

\*المحور الرابع : الممارسات التعليمية ,

\*المحور الخامس : النمو المهني ,

\*المحور السادس : الأساليب و الوسائل ,

\*المحور السابع : التقويم ,

\*المحور الثامن : المعاملة مع التلاميذ ,

## المحور الأول: قابلية التكيف و التصرف

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
تفهم بسرعة اقتراحات الآخرين					
تقبل المسؤولية للإسهام في موقف ما					
تحدي المواقف الصعبة					
تتعاطف مع مصاعب الآخرين					
تعرف على قواعد السلوك بدرجة تجنبك الأحرار					
تعرف متى تكون جادا ومتى تكون مرحا					



## المحور الثاني: المقاربة بالكفاءات

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
تصوغ مؤشر الكفاءات الذي يراعي اللياقة البدنية للتلميذ					
تصوغ مؤشر الكفاءة الذي يتناسب مع المهارة الحركية					
تتوزع الاهداف مع المادة التدريسية بشكل مناسب					
المؤشرات التي تضعها تراعي فيها المرحلي العمرية					
تنمي عند التلاميذ القدرة على القيادة					
النشاط المختار يغرس في نفوس التلاميذ المبادئ الوطنية					

## المحور الثالث: التخطيط

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
يضع المدرس مشروع سنوي وفصلي يتماشى مع البرنامج الجديد					
الوحدة التعليمية التي تضعها تسهم في تحقيق الاهداف المنشودة					
الوحدة التعليمية تتماشى مع البرنامج الجديد					
تراعي عند تسطير البرامج الوسائل و المنشأة المتوفرة					
تراعي عند وضع البرنامج الفروق الفردية					
تراعي العناصر الأساسية في البرنامج بدءا بمؤشر الكفاءة و انتهاء التقويم					

## المحور الرابع : الممارسات التعليمية

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
تختار المهارات الحركية التي تلبي حاجات التلميذ					
تعرض النموذج العملي الصحيح للمهارة					
تجزئ المهارات الحركية إلى مهارات مبسطة تلائم الكفاءة المعرفية للتلميذ					
تستثير تفكير التلاميذ عند عرض المادة التعليمية					
تتيح الوقت الكافي لحل المشكلة من طرف التلميذ					
تطلب من التلاميذ عدد من الواجبات المدرسية					

## المحور الخامس: النمو المهني

العبارات	تمارس درجة كبيرة جدا	تمارس درجة كبيرة	تمارس درجة متوسطة	تمارس درجة قليلة	تمارس درجة قليلة جدا
تحاول الرفع من قدراتك المعرفية مع البرنامج الجديد					
تتبادل المعلومات مع الزملاء فيما يخص البرنامج الجديد					
تزور المرافق الرياضية داخل المؤسسة					
تواكب ما يستجد من معلومات عملية حديثة في مجال طرق التدريس					
تشارك بشكل فعال في الندوات و الملتقيات					
تحضر الدورات التكوينية التي تنظمها المديرية					

## المحور السادس: الاساليب و الوسائل

العبارات	تمارس برجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
تستخدم اساليب التدريس المتنوعة تتناسب مع الكفاءة المعرفية للتلاميذ					
تستخدم الوسائل التربوية التي تساعد في اداء المهارة الحركية					
تستخدم الاسلوب التبادلي بين التلاميذ					
تستخدم البطاقات المرجعية لتطبيق المهارة عند تطبيق الحصّة					
تستخدم عملية الاستكشاف الموجهة للوصول الى بدائل					
تستخدم طريقة الورشات عند القيام بالحصّة					

المحور السابع: التقويم

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
تقوم اداء التلاميذ بعد الحصة					
تستخدم الاختبارات الادائية لتقويم اداء التلاميذ					
تبني اختبارات نظرية لتقييم تحصيل التلاميذ في المجال المعرفي					
تستعمل دفتر التقويم المستمر في كل حصة					
تستخدم التقويم التكويني للحكم على اداء التلاميذ					
تراعي الفروق افردية عند التقويم					

## المحور الثامن : المعاملة مع التلاميذ

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
تقيم علاقة انسانية مع التلاميذ					
تخلق جوا من الحرية للتلاميذ أثناء الحصة					
تراعي مشاعر و احساس التلاميذ					
تخلق جوا من الأمان داخل الملعب					
تعامل التلاميذ بعدالة ومساواة					
تتعامل مع المشكلات داخل الميدان بمنطقية					

## الملحق رقم 02

استمارة أندرسون للمشاهدة و التقييم موجهة للتلاميذ و هي تحتوى على ستة حقول كما يلي:

\*الأداء الحركي

\*استلام المعلومات

\*اعطاء المعلومات

\*الانتظار

\*تغيير الموقع

\*سلوكيات اخرى



# الجانب التمهيدي

# الجانب النظري

# الفصل الأول

# الفصل الثاني

# الفصل الثالث

# الجانب التطبيقي

الفصل الأول

الإجراءات

المنهجية للبحث

# الفصل الثاني

## عرض ومناقشة

### النتائج



# المصادر والمراجع

الملاحق